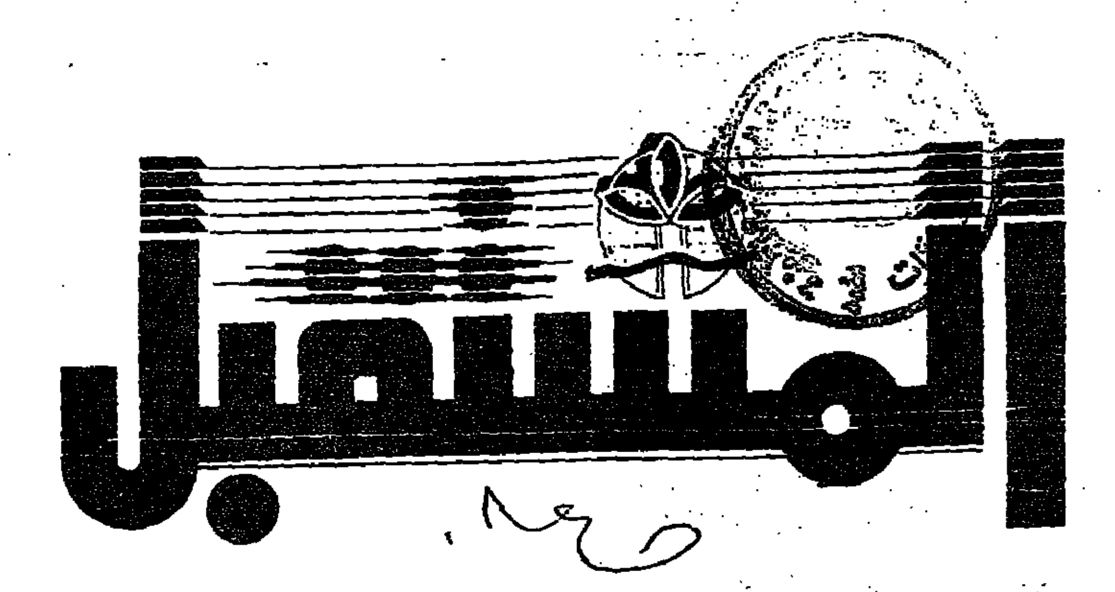




AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Tue. 3 August 1993, No. 25

الحسين يعود الى أرض الوطن

جلالته يحذر من ضياع الفرصة الأخيرة للسلام

عاد الى أرض الوطن يوم أمس جلالة الملك الحسين بعد زيارة استغرقت عدة أسابيع زار خلالها بريطانيا وفرنسا وتركيا تباحث فيها مع المسؤولين فيها في مسيرة السلام المتعثرة وسبل دفعها للأمام باتجاه الحل الشامل والعادل كما تناولت المباحثات العلاقات الثنائية بين الأردن وكل من هذه الدول.

هذا وكان جلالته قد دعا الأطراف المشاركة في عملية السلام في الشرق الأوسط الى اغتنام الفرصة الأخيرة لاحلال السلام في المنطقة وحذر من وقوع كارثة بعيدة الآثار اذا ما ضاعت هذه الفرصة.

جاء ذلك في حديث أدلى به جلالته الى هيئة الاذاعة البريطانية، وأعرب فيه عن قلقه من اشتداد التوتر بين الديانات السماوية الثلاث مما يؤدي الى خلق وضع خطير اذ ان الغرب يصور الاسلام بانه التهديد الجديد الذي يواجه العالم وقال ان هذا الانطباع مزعج وغير صحيح الى درجة كبيرة.

وأعرب جلالته عن أمله بأن تتمخض كل الجهود المبذولة عن ايجاد حل وان نصل الى النقطة التي تكون فيها القدس ضمن عملية السلام رمزاً للسلام بين اتباع الديانات الثلاث الاسلام والمسيحية واليهودية.

وحول ما يقال عن ان التشدد الاسلامي يعتبر خطرا على عملية السلام كما يقول البعض قال جلالته: «ارد على ذلك بالقول ان عدم التوصل الى تحقيق تقدم ملحوظ بشأن ايجاد حل المشكلات الحقيقية لعدم الاستقرار في منطقتنا وفي مناطق بعيدة عنها يؤدي الى حالة من الشك والغضب من الظروف السائدة واعتقد ان القضية الفلسطينية بشكل خاص كانت جسرا للوصول الى السلطة للكثيرين طوال السنوات التي مضت علي في السلطة وامل بكل صدق ان يجري التحرك نحو اقامة سلام عادل ودائم مما يشيع الاستقرار في هذه المنطقة».

«المستقبل» تكشف مضمون الرسالة الفلسطينية لبيريز حملها دراوشة

المدافع تمهد لملفات كريستوفر الجديدة

• كتب محمد مشارقة

مع بدء جولة وارن كريستوفر في المنطقة يمكن القول، ان مرحلة جديدة قد بدأت، وتم وضع فصل الختام على مرحلة قادها وخطط لها الفريق الجمهوري في البيت الأبيض ومن بقي منه في الادارة الحالية، مرحلة ابتدأت في مدريد وانتهت في الجولة العاشرة للمفاوضات العربية الاسرائيلية، وكانت حصيلتها تراوح عند نقطة الصفر، على حد تعبير حنان عشراوي الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني المفاوض.

ويتفق المراقبون على أن العدوان الاسرائيلي الواسع على جنوب لبنان يمثل حلقة هامة مع معالم الآليات الجديدة لما بعد مدريد، والتي تقوم على تكتيك قديم/جديد باستخدام القوة والضغط لتحقيق تقدم في المسارات السياسية المختلفة، وقد افصح مسؤول اسرائيلي عن هذا البعد، في تصريح أدلى به الأحد الماضي، من أن حرب «الأيام السبعة» في الجنوب اللبناني قد فتحت الطريق نحو التوصل الى السلام «على الطريقة الاسرائيلية الأمريكية بالطبع، بشكل أسرع مما حدث في مفاوضات السلام.

ويستخلص من هذا الكلام، ان الاستعصاء على الجبهة السورية أو ما سمي حوار الطرشان بين سوريا واسرائيل قد تم تحريكه لصالح الطرفين السوري والاسرائيلي على حساب الشعب اللبناني قتلا وتدميرا. واحدى نتائجه المباشرة قول ديتيس روس رئيس الطاقم الأمريكي الخاص بالمفاوضات، ان الرئيس السوري ابلغه استعداد دمشق فتح قناة جانبية للتفاوض، تسمح بالتقدم على الجبهة السورية.

كما سمح التحريك الاسرائيلي بواسطة المدافع، للولايات المتحدة، بادخال الايرانيين الى حلبة الترتيبات الأمنية السياسية، ليس للجنوب اللبناني وحسب وانما للمنطقة ككل..

ولكن ما هي معالم المرحلة الجديدة التي يحمل مبادئها الوزير الأمريكي كريستوفر؛ في هذا الصدد يمكن القول ان كل الدلائل تشير الى أن الادارة الأمريكية الديمقراطية لم تبلور بشكل نهائي تصوراتها النهائية لمضمون التسوية السياسية بين العرب واسرائيل بل ولا تسعى لذلك.

فالوزير الأمريكي الذي بدأ زيارته القاهرة، كان نائبا لسيروس فانس في عهد ادارة كارتر، وكان له باع طويل في صياغة مسودات اتفاقات كمب ديفيد، ومن المحتمل ان يستخدم كريستوفر استراتيجية الزيارات المكوكية والخطوة خطوة، بمعنى اخر رمي الكرة في ملعب الأطراف المعنية، بحسب تقديرات ممدوح نوفل العضو القيادي المشرف على المفاوضات من تونس، والذي يضيف في حديث هاتفي «للمستقبل»، نتوقع تحولا في شكل المفاوضات على طريقة مدريد ولكن ليس في مضمونها، وهذا التحول يقوم على تجزئة مسارات المفاوضات ودفع الأطراف الى مفاوضات ثنائية باشراف امريكي.

ولهذا نتوقع ان يقوم كريستوفر بطرح ورقة جديدة ثالثة على الفلسطينيين وربما رابعة وخامسة، قبل ان يرمي بالورقة الأخيرة على طاولة المفاوضات، وفي ضوء المباحثات التي مهدت للزيارة مع روس في القدس، اتضح لنا، ان واشنطن تحاول تجزئة المرحلة الانتقالية وحصر المناورة في عدد الصلاحيات التي يمكن للفلسطينيين تسلمها من الادارة المدنية الاسرائيلية، والتي لا تتعدى سبعة مجالات بينما زادت في اتفاقات كمب ديفيد على خمسة عشر ميدانا، وبالتالي يسعى الوزير الأمريكي الى تأجيل البحث في القضايا الجوهرية وهي حدود ولاية السلطة الفلسطينية المؤقتة، القدس وموقعها في السلطة الانتقالية، ومسألة التحكيم.

وتقول مصادر عربية في عمان ان كريستوفر سيسعى الى فتح نوافذ على المسارات التفاوضية وخصوصا السوري، في محاولة لتقريب وجهات النظر الاسرائيلية السورية، أما المسار الآخر الذي ينتظر دفعا أمريكيا جديدا بحسب المصادر العربية، فيقوم على تنشيط المباحثات في اللجان المتعددة، بهدف التسريع في عملية التطبيع الاقتصادي والسياسي مع الدول العربية من خلال ما يسمى بالسوق الاقليمية «الشرق أوسطية» المشتركة.

وفي ضوء الآليات الجديدة التي من المتوقع البدء باختبار نجاعتها في جولة الوزير الأمريكي الحالية، جرت محاولات لتقديم صياغات وتسويات لاحدى نقاط الخلاف الرئيسية مع الفلسطينيين وهي حدود صلاحيات السلطة الفلسطينية - الانتقالية، ودفع الفلسطينيين والاسرائيليين الى اللقاء الثنائي لتذليل العقبات ونقاط الخلاف بينهم.

وتقول مصادر فلسطينية في تونس، ان مطبخ المفاوضات الفلسطيني في تونس بقيادة محمود عباس «أبو مازن»، كان قد حمل عبد الوهاب دراوشة، النائب في الكنيست، رسالة لوزير الخارجية شمعون بيريز، حصلت «المستقبل» على نصها تصلح أساسا للقاء بين مسؤولين رسميين - من الجانبين - وتقوم المذكرة على الأسس التالية:

١- توافق منظمة التحرير على مناقشة تأجيل القضايا المعقدة المختلف عليها الى مرحلة متأخرة حدودها اكتوبر/تشرين أول العام المقبل، وهي نهاية المرحلة الانتقالية «ثلاث سنوات بحسب رسالة الدعوة لمدريد» وهذه القضايا هي القدس والأمن واللاجئين والمستوطنات، شريطة ان يرد نص صريح في اتفاق اعلان المبادىء، بتأجيل التفاوض حول هذه القضايا وليس شطبها.

٢- ان يتضمن اعلان المبادىء، نصا صريحا حول انطباق قرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢، على كافة المناطق التي احتلت عام ١٩٦٧، بما فيها القضايا التي اتفق على تأجيل بحثها في هذه المرحلة.

٣- ترى منظمة التحرير ان يتضمن اعلان المبادىء، حدود وصلاحيات سلطة الحكم الذاتي، بما في ذلك الاستعداد لتسلم المسؤوليات الادارية، باستثناء القضايا المؤجلة.

٤- ان وصول المفاوضات الى نقطة مفصلية، يستدعي رفع مستوى التمثيل في المفاوضات، ويشمل ذلك الجانب الفلسطيني، ونقترح في هذا الصدد لقاء على مستوى عال بين وفد رسمي من منظمة التحرير وآخر من الحكومة الاسرائيلية.

ويقول قيادي رفيع المستوى في تونس ان المذكرة الفلسطينية تمثل التقاء في منتصف الطريق في الشكل لا في الجوهر..

وفيما يبدو تراجعا عن الأفكار التي روج لها مطبخ التفاوض الفلسطيني في الأسابيع الماضية حول الطلب ببحث المرحلة النهائية الحلول وتجاوز المرحلة الانتقالية، قال القيادي الفلسطيني، ان طرح بحث المرحلة النهائية، يعني الانسحاب من المفاوضات وهذا ليس هدفنا ولقد تقدمنا بورقة استيضاح للفريق الأمريكي المفاوض، تتركز في جوهرها على تفاصيل المرحلة الانتقالية وننتظر الاجابات الامريكية الاسرائيلية عليها.


كريستوفر

ويقول ممدوح نوفل، نحن نلاحظ ان الادارة الأمريكية ولأسباب ذاتية وموضوعية متعجلة الحصول على نتائج ملموسة قبل نهاية العام، لذلك تعتبر زيارة كريستوفر للمنطقة أكثر من هامة لأنها ستبلور الأفكار النهائية وشبه النهائية للادارة الديمقراطية، والمهم هو وحدة الموقف العربي، في اجتماع دول الطوق المنتظر عقده في أواخر الشهر القادم في بيروت، وحدة تؤكد على ترابط الحلول على مختلف الجبهات، لأن المخطط الأمريكي الجديد يستهدف كسر هذه الوحدة والاستفراد بكل مسار على حدة.

تجدد المواجهة بين الاخوان والحكومة

التلويح بورقة المفاوضات والتهديد بمقاطعة الانتخابات

المستقبل - خاص

أعلن قيادي كبير في حركة الاخوان المسلمين ان الحركة تدرس امكانية مقاطعة الانتخابات النيابية اذا ما لجأت الحكومة الى فرض قانون مؤقت يعدل القانون الحالي دون تمريره في قناة المؤسسة التشريعية.

وقال الدكتور همام سعيد اننا ندرس بجدية مقاطعة الانتخابات اذا ما طرحت الحكومة صيغة الصوت الواحد للناخب خارج المجلس النيابي، واعتبر سعيد ان تغيير القانون يستهدف الحركة الاسلامية دون غيرها.

ويشير هذا التصعيد الجديد في موقف الحركة الاسلامية تجاه الحكومة الى ان الحركة تريد ادخال الشارع في معركة الضغط على الحكومة في وقت أبدت الحكومة بحالة الملك كل عناصر الحرص على اجراء الانتخابات بصورة هادئة وسلمية، وبمشاركة كافة الفعاليات السياسية، وهو الموقف الذي عبر عنه جلالة الملك في لقاء مع الصحفيين في مجلس الوزراء الشهر المنصرم حين قال بوضوح: «ان اي تعديل للقانون سيتخذ باجماع كافة التيارات على غرار ما حصل في اقرار الميثاق الوطني».

وكان الاخوان المسلمون قد اصدروا بيانا جماهيريا في الثامن والعشرين من الشهر الجاري، حملوا فيه على صيغة الصوت الواحد للناخب باعتباره يكرس الفئوية والطائفية ويفتت الوحدة الوطنية.

وطالبوا الحكومة بالكف عن التصريح بتعديل القانون لأن ذلك من شأنه الاضرار لاجواء الاستقرار والأمن في البلد.

والمفاجىء في الموقف «الاخواني» هو اصدار بيان جديد بعد يومين من البيان الأول هددوا فيه صراحة بانهم «سيضطرون» الى اعادة النظر في موقفهم من الانتخابات المقبلة وسوف ينسقون مواقفهم مع كافة الفعاليات..!!

ويقول مراقبون ان هذا التكتيك الاخواني ينسجم من جهة أخرى مع التحضيرات الجارية من أجل تشكيل جبهة وطنية لمعارضة للمفاوضات الجارية وذلك بالتنسيق مع قوى «الرفض» القومية واليسارية الأردنية.

وقال همام سعيد «للمستقبل» ان الحركة بصدد عقد مؤتمر صحفي قريبا من اجل اعلان البيان الذي وقع عليه ٣١ نائبا يطالبون فيه بانسحاب الحكومة من المفاوضات السلمية، ورفض د. سعيد الافصاح عن مضمون البيان قائلا: «ان كل شيء في أوانه».

من جهة أخرى رفض وزير الاعلام د. معن ابو نوار صيغة التهديد الاخوانية وقال في تصريح صحفي ان الاخوان احرار في الموقف الذي يتخذونه من الانتخابات ولكنهم لن يستطيعوا احراج الحكومة التي تحكم وفقا للدستور.

ورفض د. ابو نوار الاتهامات الموجهة للحكومة والقائلة انها تضلل الجمهور بتأجيلها اعلان موعد للانتخابات واضاف: «ان لدينا الوقت الكافي حتى نوفمبر تشرين ثاني القادم».

المراقبون يعتبرون التصعيد الأخواني الجديد انه يشكل نقلة نوعية في أسلوب الحوار الجاري حتى الآن بين الحكومة والقوى والتيارات السياسية والذي تميز حتى اليوم بالتفاهم والتوافق.

ضوء سياسي

الكلام المزعج!!

• سليمان عرار

أكثر ما يزعج الانسان العربي هذه الأيام هو الحديث عن السلام الذي تقوده أمريكا واسرائيل.. انه شيء منزعج من الاعتداءات الاسرائيلية فتلك عادة يتوقع المواطن العربي تكرارها كل يوم ويستغرب أحيانا من سعة صدر الاسرائيليين وعدم قيامهم باعتداءات على لبنان لدى كل طلقة تطلقها المقاومة اللبنانية على قوات الاحتلال الاسرائيلي في الشريط الحدودي.. ولكن الذي يستفزه هو حديث أمريكا وحديث اسرائيل اثناء ذلك عن السلام وعن مسيرة السلام.. أي سلام هذا الذي يشرد في يومين بفعل الغارات والمدافع والبوارج نصف مليون عربي وتدمر بيوتهم وأملاكهم وخطوط مياههم ومواقعهم وكهربائهم اي سلام هذا ومجلس الأمن اياه الذي هاج وماج يوم دعته أمريكا واصدر القرارات التي نفذتها ثلاثون دولة تحت ظل العلم الأمريكي على شعب العراق فدمرت الأخضر واليابس وخلطت مياه الشرب بمياه المجاري... مجلس الأمن ذلك لا يقبل حتى مجرد الانعقاد ليدرس الاعتداءات على لبنان!! مجلس الأمن الذي لا يتحدث احد عن قراراته فيما يتعلق بفلسطين او البوسنة والهرسك او اعادة المبعدين الفلسطينيين من مرج الزهور!!..

وقبل ان يدفن الشعب اللبناني شهداءه وقبل أن تخمد الحرائق التي اشعلتها نيران اسرائيل يحضر الى منطقتنا وزير خارجية الولايات المتحدة ليواصل الحديث عن السلام!! لا حول ولا قوة الا بالله الا يكفي هذا الذل الذي يصب على رؤوسنا صباح مساء حتى تأتي الصلافة والاستكبار لتحدثنا مجددا عن أمور لا ندري كيف نصفها!! ان اطفال جنوب لبنان كانوا ينتحبون على صدور أمهاتهم ومن نجا منهم كان يموت ذعرا وهلعا من اسلحتكم وغاراتكم.. لقد تلهى الرضع عن حليب الأمهات ورضعوا الحقد والكراهية فمن اي سلام تحدثونهم؟؟

الطيران الروسي يلغي تذاكر سفر للطلبة الأردنيين

مئات من تذاكر الطيران الموجودة لدى الطلاب الأردنيين الدارسين في روسيا، الغيت من قبل مكتب الطيران الروسي في عمان «ايروفلوت»، وذلك بدعوى شرائها بطرق غير مشروعة في روسيا كما افادت بذلك مسؤولة المكتب في عمان لكل من راجع المكتب من الطلبة.

ويتساءل الطلاب ما ذنبنا اذا اشترينا التذاكر من موسكو وقدمنا الى الأردن في الاجازة الصيفية بنفس التذكرة، فكيف تلغى تذكرة العودة، وكيف تعتبر مزورة؟!!.

مسؤولة المكتب في عمان قالت: ان كل طالب يحمل تذكرة عودة اشتراها من روسيا، ولا يحمل «الاقامة الخاصة» التي تخوله شراء تذكرة بهذه الطريقة «الخصم الخاص بالمواطن الروسي» تعتبر لاغية هنا، ولا يحق له استعمالها في السفر، وعليه المراجعة بهذا الموضوع في المكتب الذي اشترى منه التذكرة.

وناشد الطلاب المسؤولين مخاطبة الجهة الروسية ذات العلاقة، ووضع حل مناسب لهم، خاصة في هذه الاحوال الاقتصادية الصعبة، كون معظم الدارسين في روسيا هم من أبناء العائلات الفقيرة.

مدير أحد مكاتب الطيران في عمان قال: ان هذا التصرف غير قانوني، حتى وان اشتراها الطالب بالعملة الروسية «روبل» وليس بالعملة الصعبة وهذا التصرف مخالف للوائح الداخلية لمنظمة الطيران المدني.

أكدت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة على فشل شروط وأسس التسوية الأمريكية للقضية الفلسطينية وشددت في ندائها الـ ٩٧ على أن الانتفاضة الحدث الابرز والأهم في المسيرة النضالية للشعب الفلسطيني.

وأشارت قاوم الى أن الرفض الاسرائيلي والأمريكي الالتزام بقرارات الشرعية الدولية يقف وراء الفشل الذي حققته التسوية، ورأت ان في عدم الالتزام بقرارات الشرعية الدولية انتقاصا من الهوية الوطنية والشخصية الفلسطينية المستقلة.

وفيما يتعلق بـ «الاتحاد الكونفدرالي» الفلسطيني - الأردني اكدت القيادة الموحدة على الاتفاق حول قرار المجلس الوطني الفلسطيني الذي يشترط الخيار الطوعي والحر للشعبين، وان يكون الاتحاد بين دولتين مستقلتين، واستنادا الى ذلك شددت قاوم على حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة، وان تكون القدس عاصمة لها.

رغم الحظر الدولي

زيادة التبادل التجاري بين ليبيا وبريطانيا

يبدو أن العلاقات التجارية بين بريطانيا وليبيا لم تتأثر باجراءات الحظر الدولي المفروضة على الجماهيرية، فقد حققت حركة التبادل التجاري بين البلدين ارتفاعا ملحوظا في خطها البياني خلال الأشهر القليلة الماضية، فقد أكدت اخر التقارير الاقتصادية على احتفاظ طرابلس الغرب بموقعها بين الدول المرتبطة بعلاقات تصدير واستيراد من بريطانيا.

وكشفت التقارير النقاب عن قيام الشركات الأمريكية المرتبطة بعقود تجارية مع ليبيا بنقل العمليات الخاصة بتلك العقود الى الولايات المتحدة الأمريكية.

وتختفي بعض الشركات البريطانية نشاطها خلف يافطات شركات عالمية بريطانية عند قيامها بمشاريع حيوية في ليبيا، ومن بين هذه الشركات «براون اندروت» الموكلة بالاشراف على تنفيذ مشروع النهر العظيم، وشركة «برايس برذرز» التي تقوم بتصميم الانابيب الخرسانية المطلوبة لمشروع النهر.

ويذكر ان الميزان التجاري بين ليبيا وبريطانيا بلغ ٣٩ مليون جنيه استرليني، فيما بلغت صادرات بريطانيا الى ليبيا ٢٢٨ مليون جنيه وواردات بريطانيا من ليبيا ١٦٧ مليون جنيه.

ويعزو المحللون السياسيون الموقف البريطاني الرافض لتطبيق الحظر الاقتصادي على ليبيا، والذي تسعى الولايات المتحدة للوصول اليه الى حجم الفائدة البريطانية من استمرار العلاقة مع الجماهيرية.

واشنطن وتل أبيب تبحثان عن اليورانيوم الصومالي

حمام دم امريكي للقبض على عيديد

بدأت القوات الدولية المرابطة في الصومال استعدادات واسعة لخوض جولة جديدة من المعارك للقبض على الجنرال محمد فارح عيديد وتصفيته.

فقد كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة النقاب عن وصول عناصر من القوات الأمريكية الخاصة التي قامت بالقاء القبض على الرئيس البنمي نورييغا الى مقديشو، فيما تنشط المخابرات الأمريكية في جمع معلومات عن جنرال الحرب الصومالي الذي تحول الى رمز وطني.

وتشير التقارير الواردة من العاصمة الصومالية الى صعوبات تواجهها القوات الدولية في محاربة الصوماليين مما يستبعد فرص الوصول الى حلول.

وفي هذا السياق نسب الى مصدر فرنسي مسؤول قوله ان قرار القبض على عيديد أخذ في منتصف تموز الماضي وجرى ابلاغه للقوات المشاركة في «يونيصوم - ٢».

وفي هذا الصدد لا يخفي القادة العسكريون للقوات الدولية حرجهم من المهام التي يقومون بها بسبب الشعبية التي يتمتع بها عيديد بين الصوماليين، كما ان رفض الولايات المتحدة نزع السلاح من ايدي الصوماليين ادى لاعطاء فصائلهم فرصة لاخفائه واستخدام المدنيين كدروع بشرية.

ومن ناحية أخرى كشفت تقارير اخبارية النقاب عن قيام خبراء أمريكان باجراء أبحاثهم للتأكد من وجود يورانيوم في بعض المناطق الصومالية، ويشارك خبراء اسرائيليون في عملية البحث.

وقد أدت هذه التطورات لاثارة شكوك المحللين السياسيين حول الغرض الأمريكي من دخول الصومال، كما اثارت استياء لدى بعض الأطراف العربية والدولية فيما يتعلق بطريقة الأمم المتحدة في التعاطي مع الأزمة الصومالية.

تقرير هارفارد في ندوة يعقدها المنتدى العربي اليوم

د. الفانك: ادعو الأردنيين والفلسطينيين المشاركين في المشروع لاعلان براءتهم منه

يعقد المنتدى العربي ندوة مساء هذا اليوم عنوانها «الأبعاد السياسية لتقرير هارفارد» وهو تقرير أعدته جامعة هارفارد باشتراك خبراء اقتصاديين من فلسطين والأردن واسرائيل بهدف وضع مخطط لنظام جديد يرسم مستقبل المنطقة العربية المحيطة بالدولة الصهيونية وكذلك المنطقة العربية بكاملها كما ورد في الدعوة.

وسيعرض د. فهد الفانك اهم النقاط في التقرير ثم يطرح الموضوع للمناقشة.

ودعا د. الفانك في تصريح خاص للمستقبل الاقتصاديين الأردنيين الذين ظهرت أسماؤهم على المشروع بأن يعلنوا براءتهم منه بصورة رسمية وعلنية.

كما وطالب بايجاد مراكز بحث اردنية تعد وتصدر تقارير وبدائل مدروسة وعدم الاكتفاء بقراءة التقارير الأجنبية ورفضها، خاصة وان اهمية مراكز البحث الفكرية تتمثل في رسم السياسات العامة.

وسيستعرض د. الفانك في محاضرته مراكز البحث الموجودة في واشنطن ومدى اهتمامها بالشرق الأوسط حينا وكثرة التقارير التي اخذت تصدر في المدة الأخيرة وتتناول السلام، والتعاون والمياه والاسلام السياسي، والارهاب.

كما سيتحدث عن جامعة هارفارد والمعهد المنبثق عنها المسمى «معهد السياسات الاجتماعية والاقتصادية للشرق الأوسط».

وكذلك عن مشروع البحث وعنوانه «تأمين السلام في الشرق الأوسط - بحث في الاقتصاد الانتقالي» وسيسمي المعاصر أعضاء الفريق الأردني والفلسطيني الذين اسهموا مع فريق اسرائيلي وآخر فلسطيني في اعداد المشروع وسينتقل بعد ذلك الى عناصر الخطورة في التقرير، وفي مقدمتها التطبيع قبل التوقيع والوحدة الجمركية مع اسرائيل.

من الجدير بالذكر ان المشاركين في ندوة هارفارد والتي حضرها نحو أربعين دارسا من البلدان الثلاثة واستمرت حوالي ١٨ شهرا قد كلفت المعهد حوالي المليون دولار..

«سوميد» تصدر نفط الخليج

كشف وزير النفط المصري د. حمدي البنبي النقاب عن استعداد بلاده لزيادة طاقة خط سوميد النفطي من ٨٠ الى ٢٢٠ ألف طن سنويا في عام ١٩٩٤ لمواكبة زيادة الطلب على النفط.

وأشار البنبي الى قيام ٤ دول اساسية بمشاركة مصر في خط سوميد الذي ينقل النفط من شواطىء البحر الأحمر لشواطىء المتوسط، وهي السعودية والكويت وقطر والامارات.

وأوضح الوزير المصري في تصريحات ادلى بها مؤخرا بأن الدول الأربع تصدر نفطها للغرب عن طريق البحر المتوسط من خلال ميناء سيدي كرير مما يستبعد تأثير خط النفط الاسرائيلي «ايلات» على خط سوميد.

تورط «ايراني - كويتي» وعقاب «سعودي»

مصدرو النفط يتجاوزون حصص الأوبك

واصل معدل انتاج النفط ارتفاعه خلال شهر تموز الماضي ليتجاوز ما حددته منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» بمليون برميل، فيما سادت توقعات باستمرار الزيادة خلال شهر آب الجاري.

فقد ترك التهديد السعودي بزيادة الانتاج اصداء واسعة لدى المصدرين بعد ان ترددت انباء حول عدم التزام الايرانيين بقرار المنظمة، في الوقت الذي نفى الايرانيون زيادتهم للانتاج.

ويعتقد المتابعون لحركة اسعار النفط ان الكويت ساهمت في زيادة الانتاج بعد رفضها الالتزام بالحصة المحددة لها وسعيها للوصول بانتاجها الى ١٫٩ مليون برميل يوميا.

وترفض السعودية «وحسب مصادر خليجية» عقد اجتماع لـ «الاوبك» الا في حال اتخاذ الأمم المتحدة قرارا واضحا بالسماح للعراق باستئناف تصدير النفط، فيما ترى المصادر الغربية أن موقف الرياض ينبع من رغبتها في ايصال منتهكي الحصص مرحلة الندم مع استمرار انخفاض اسعار النفط.

في هذا العدد

اضاءة

راديـو

● ناصر تمش

استطيع ان اؤكد ان جدي اكثر المثابرين على عادة الاستماع للراديو ولا اظن ان هنالك من يستطيع المزايدة عليه في ذلك.

وفي كثير من الاحيان كنت استيقظ على تلك النغمة المشروخة لاذاعة لندن التي تسبق صوت ذلك المذيع السوداني يقرأ نشرة الاخبار بصوته الذي يحمل في ثناياه نذير الحرب حتى ولو كان يقرأ خبرا عن فوز المانيا على الارجنتين في مباريات كاس العالم.

ولا يعني ذلك ان جدي كان يكتفي بالاستماع الى نشرة لندن ولكنه يحرص على الاستماع لكل نشرة أخبار.

ولا تكاد الساعة الثامنة تاتي حتى يكون جدي كون تصورا عما يجري في العالم من شماله حتى جنوبه.

وفي العادة كان جدي يضبط ساعته على موعد نشرات الاخبار وكان يفخر بها لانها لا تؤخر قيد دقيقة وقد جرى على هذه العادة منذ اربعين عاما.

كان يحثني دائما على الاستماع لنشرات الاخبار ويقول ان الاخبار الموجودة في الصحف سمعها يوم امس مشيرا الى سرعة الراديو في نقل الاحداث من مختلف انحاء العالم.

ولا اذكر ان جدي انقطع عن عادة الاستماع الى الراديو الا ثلاث مرات.

* يوم انسحاب الفلسطينيين من جنوب لبنان حاول اغلاق مفتاح الراديو بعنف فكسره فارسلته للتصليح وعاد جدي الى عادته.

* المرة الثانية يوم ضرب بغداد استعمل محرك المحطات بعنف مما ادى الى تعطيله ولم يعد الراديو يلتقط غير موجة الـ(FM).

* المرة الثالثة والاخيرة كانت في وقت قريب يوم ضرب جنوب لبنان حيث رمى جدي الراديو فكسره ولم تعد هنالك امكانية لتصليحه ومن يومها لم يعد جدي يهتم بضبط وقت ساعته ولا حتى بحملها....

بنك الاسكان يلغي التسديدات النقدية ويبقي التفويضات

المواطنون يدخلون متاهة تسديد فواتير الماء .. الكهرباء .. الهاتف

القرار الذي اتخذته ادارة بنك الاسكان بايقاف استلام الاستحقاقات المالية «الفواتير» الكهرباء والماء والهاتف احدثت حالة من الارباك اضافة لاهدار الوقت للمؤسسة المعنية والمواطن معا. والاجراء الاخير ظهرت نتائجه وسلبياته مع المطالبات المالية المستحقة خلال شهر «تموز» الماضي لان العمل به ابتدأ من ١٩٩٣/٧/١ في حين ان «البنك» قد ابلغ المواطنين واعلمهم بذلك منذ ٩٣/٥/١٠ اي ان القرار لم يات وليد يوم وليلة بل سبق التنفيذ بحوالي الشهرين.

«المستقبل» استطلعت آراء المعنيين مباشرة بالقضية لمعرفة ملابساته ومدى استعداد هذه المؤسسات لتحمل العبء الحالي الذي بات على كاهلها وكاهل المواطن بعد تخلي «بنك الاسكان» عن المهمة الا في حالة وجود «تفاويض» حساب للشخص صاحب الفاتورة في فروع البنك المنتشرة في المملكة.

شركة الكهرباء

المهندس جودة خلف مساعد المدير لشؤون الدراسات والتخطيط في شركة الكهرباء اوضح بان بنك الاسكان رفض الاستمرار في خدمة المواطنين بحيث يستقبل الفواتير ويقوم بتحصيل المطالبات المالية منهم. واضاف المهندس جودة خلف ان البنك طالب الشركة بمطالبات رأينا انها غير واقعية فالهدف الاساسي لم يكن الناحية المالية او اختلاف على قضايا مالية بين الشركة والبنك بل هي وسيلة ليتخلص البنك من هذه الخدمة التي باتت تعيقه عند الايفاء بالالتزامات الاخرى نحو عملائه والضغط الذي كان يحدث كل شهر على فروع البنك العديدة من اجل دفع الفواتير مما سبب الازعاج للمراجعين من العملاء والتعطيل لمصالحهم واوقاتهم.

ولتلافي هذه المشكلة قامت الشركة باستحداث خمسة فروع للتحصيل في عمان اضافة لمرج الحمام، ناعور، سحاب، طبربور، لتغطية النقص الذي حدث بانسحاب البنك من المهمة... واشار السيد جودة خلف بانهم رجوا الشركة لاعطائهم مهلة زمنية لتصويب اوضاعهم وترتيب استعداداتهم للضغط الذي سينعكس نتيجة هذا الاجراء وحتى لا يربك المواطن الا انهم اصروا على وقف الخدمة ابتداء من ٩٣/٧/١ واشار الى ان بنوك الاهلي والعربي لا تزال تقوم بنفس الخدمة لمواطنينا. وعلى المشتركين تحملنا لبضعة اشهر لايجاد البدائل والتغلب على الاشكالية التي حصلت...

المواصلات

واكد السيد يوسف العديدي مدير التحصيل في وزارة المواصلات على ان انتشار بنك الاسكان في مدن المملكة وتحديدا وجود «٤٥» فرعا في عمان كان يخفف الكثير من الجهد والوقت على المواطن وخاصة الموظف عند تسديد التزاماته المالية من فواتير الهاتف والماء والكهرباء الا ان البنك اصبح يرى بان المسالة غير مجدية بالنسبة له فاعداد المشتركين ضخمة ولا يستوعبها البنك لذا لجأ لاقتصار الخدمة على «التفاويض» وحسابات نقدية بالبنك نفسه وبذلك وضعنا امام مفترق طرق، لانه لا يستطيع الايفاء بالتزاماته الاخرى وبنفس الوقت يقوم بتحصيل الفواتير من المواطنين.

وقد قمنا بطلب الكلفة المالية التي يتحملها البنك الا انهم اصروا على مسالة «التفاويض»...

ومن استعدادات مؤسسة المواصلات للضغط الهائل على تسديد فواتير الهاتف اكد استعدادهم لهذه المسالة فلقد تضاعفت اعداد صناديق التحصيل ومراكز القبض وهذه ازمات تحصل دائما ونحن ستاهبون لتخطيها وتجاوزها...

اما قسم المشتركين في سلطة المياه فقد خاطب البنك رسميا بهذا الصدد ولم يصلهم للآن رد نهائي وجازم وقد عمموا على جميع فروع البنك باستلام قيم الفواتير من المواطنين. ورغم مزاجية الموضوع فقد اثارت شكاوى من مواطنين بان فرعا ما يستلم القيم بينما آخر يرفض ذلك ولم تاخذ الجواب النهائي من قسم المشتركين الذي حولنا على الوزارة نفسها لانها المخولة باعطاء تصاريح صحفية الا ان الوزارة للآن لا تعلم بمثل هذا الاجراء وليست بالصورة....

بنك الاسكان

وذكرت مصادر بنك الاسكان ان خدمة «التفويضات» هي تطوير لخدمة التسويدات النقدية المباشرة بدأها البنك منذ مطلع الثمانينات حيث وجد انه لا بد من تطوير هذه الخدمة بما يوفر على المواطن وقته وجهده الذي يبذله في زيارة الفرع والانتظار ليقوم بتسديد الفاتورة شخصيا واضاف المصدر بان قرار البنك باستحداث هذه الخدمة والغاء خدمة التسديدات النقدية جاء بعد ان تم اعلام شركة الكهرباء الاردنية في شهر ايار بالقرار، كذلك تم تبليغ مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بهذا الخصوص. كما ان اعداد المواطنين اللذين قاموا بتفويض البنك والذين بلغ عددهم (١٧٠٠٠) مواطنا يدل على ان هذه الخدمة تلبي احتياجاتهم ولم تلقى اي شكوى او معارضة منهم حيث ان هؤلاء قاموا بتفويض البنك رسميا لاستلام الفواتير المستحقة عليهم مباشرة من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية وشركة الكهرباء اذ يقوم البنك باقتطاعها من حسابهم نيابة عنهم مع اشعارهم بذلك.

الا ان ذلك لا يبرر الخطوة التي اتخذها البنك مع العلم ان هنالك نسبة كبيرة جدا من السكان ليس لديها حسابات نقدية لدى البنك او اي بنك آخر وكانت الخدمة التي استمر البنك في تقديمها حتى ٩٣/٧/١ تخفف عليهم عناء الوقت والجهد.

مدير دائرة الاراضي والمساحة لـ«المستقبل»

★ نعمل على تلافي الاخطاء المساحية ... لفترة الاربعينات

★ نأمل بزيادة اللامركزية وتعميم لامركزية الكمبيوتر

صرح السيد علي غرايبة مدير دائرة الاراضي والمساحة بان الاشكاليات التي تحصل عند تسوية الحدود او التسجيل تعود لاسباب «فنية» فالمناطق التي مسحت في فترة الاربعينات والخمسينات استخدمت فيها اجهزة بدائية وبسيطة بالاضافة الى ان مقاييس رسم الخرائط انذاك كانت صغيرة جدا بحيث حصلت فروقات في المساحة عند تكبير المساحة، جاء ذلك في رد على سؤال لمندوبة المستقبل حول قضايا تباين التقارير الصادرة عن مساحي الدائرة نفسها في مسائل تسوية الحدود ومن المسؤول عن هذه الاخطاء وكيفية تلافيها. وبين السيد الغرايبة عند اعتراض صاحب الارض تقوم الدائرة باعادة مسح الارض مرة اخرى واذا تعذر ذلك ترسل دائرة الاراضي «لجنة» تضم عدة مساحين حتى يتم اعداد تقرير نهائي ودقيق بالنسبة لتثبيت وتسوية الحدود.

واشار المدير العام الى ان فروع الدائرة في مختلف محافظات المملكة تنجز معاملات المواطنين وقضاياهم دون الرجوع للمركز الرئيسي الا في حالة عدم تمكن الدائرة الفرعية من اتخاذ اجراء نهائي وتحديدا في قضايا اخطاء الحدود او الاخطاء التي ترد في تسجيل سند ملكية ارض والقضايا الاخرى المعقدة.

من جانب آخر اكد علي الغرايبة على ان الدائرة تعمل ضمن خططها للتطوير الاداري من اجل زيادة اللامركزية وذلك لمحاولة حل جميع القضايا في فروع المحافظات دون الرجوع للمركز ويتطلب هذا التوجه تشكيل مكاتب فنية لدائرة الاراضي باجهزة فنية متخصصة وفي الوقت ذاته العمل على تطبيق اللامركزية بالنسبة «للكمبيوتر» بحيث تصبح لديه فروع في المحافظات وخاصة ان الكمبيوتر استخدم في السنوات العشر الاخيرة بشكل فعال وايجابي، وبدون تغيير الوضع المركزي لن نستطيع ايصال خدمة المساحة وربطها بمراكز المحافظات.

علي غرايبة

ادخال تعديلات على جسر الجامعة لتسهيل عبور المشاة

علمت المستقبل بان امانة العاصمة ستعمل على تطوير جسر الجامعة الاردنية المخصص للمشاة بحيث يساعد على تشجيع الطلبة لاستخدامه. الجديد في الفكرة ان الجسر سيتحول الى درج متحرك صاعد وهابط.. من جهة.. كما ان «الجسر العلوي» سيضم على جانبيه محالا لبيع الماكولات السريعة.. والصحف.. وغير ذلك مما يحتاجه الطلبة.

وبهذا نامل ان تنتهي مشكلة «قطع الشارع» ولا نعود نسمع بضحايا جدد من طلبتنا.

لجنة مشتركة من النقابة والشركة لتنفيذ قرارات المحكمة الخاصة بعمال شركة الكهرباء

من المتوقع ان تجتمع لجنة التعاون المشتركة بين شركة الكهرباء الاردنية ونقابة الكهرباء هذا الاسبوع وذلك لمناقشة قرارات المحكمة الصناعية المتعلقة بعلاوات الخطر للعاملين في الشركة وطبيعة العلاقات الصناعية بين طرفي الانتاج، وكذلك من اجل وضع خطة عمل لتنفيذ بقية قرارات المحكمة الصناعية وذلك بعد مماطلة الشركة في تنفيذها.

وذكر نقابي في شركة الكهرباء الاردنية ان الشركة لا زالت تماطل في تنفيذ قرارات المحكمة الصناعية التي حسمت الخلاف بين الشركة والعاملين فيها بعد ان استمر هذا الخلاف عدة اسابيع.

وقال محمد الحراسيس نائب رئيس النقابة العامة لعمال الكهرباء في الاردن ان الشركة نفذت قرارا واحدا فقط من قرارات المحكمة وبشكل جزئي وهو قيامها بصرف علاوات خطورة المهنة لبعض العاملين.

وكانت المحكمة الصناعية قد قررت ان تقوم الشركة بصرف علاوة محاسبة، علاوة خطورة مهنة، بدل ساعات عمل اضافي وتحسين ظروف العمال الا ان الشركة لم تنفذ سوى صرف علاوة خطورة المهنة فقط.

وقد طلبت النقابة من الشركة تشكيل لجنة تعاون مشتركة بين الطرفين لبحث ومناقشة قرارات المحكمة وطرق الية تنفيذها ولكن الشركة لم ترد حتى الآن على طلب النقابة التي اقترحت عقد اجتماع مشترك للجنة خلال الاسبوع القادم.

وقال وليد الخياط رئيس نقابة عمال الكهرباء ان هذا الاجتماع سيركز على تنفيذ القرار الاول للمحكمة والمتعلق بطبيعة العلاقات الصناعية بين طرفي الانتاج والقرارات المتعلقة بعلاوات خطورة المهنة والمحاسبة.

وقال الخياط ان كل القرارات بحاجة الى وضع خطة عمل لتنفيذها لان المماطلة والتاخير يؤثر سلبيا على حقوق وصحة وسلامة العمال وبالتالي يؤثر على الانتاج وكمه ونوعه..

البعث ينتظر!!

ذكر المحامي احمد النجداوي عضو القيادة العليا لحزب البعث العربي الاشتراكي الاردني ان الحزب لا زال ينتظر قرار محكمة العدل العليا فيما يتعلق بالقضية التي رفعها الحزب ضد وزير الداخلية بسبب اعطائه ترخيصا لحزب البعث التقدمي الذي يحمل نفس الاسم والشعارات حسبما جاء في دعوى «البعث الاشتراكي».

المحامي احمد النجداوي

ورفض النجداوي التعليق حول موقف الحزب اذا ردت المحكمة الدعوى واكتفى بالقول ان المحكمة طلبت ملفات الحزبين من وزارة الداخلية لدراستها.

وحول موقف الحزب من وجود (البعث التقدمي) في لجنة التنسيق الحزبي قال النجداوي ان حزبه سيترك الخيار لممثلي الاحزاب في اللجنة لاتخاذ الموقف الذي يناسبهم مشيرا الى ان على هؤلاء الممثلين ان يختاروا لعضوية اللجنة بين «البعث الاشتراكي» او «البعث التقدمي».

العائدون يندمجون في الاستثمار

الجمارك دائرة مستقلة

بمشاركة حنا مينة، امل عرفة، جوليا بطرس

مهرجان القدس ينطلق الاحد القادم

الاميرة هيا — خالد رسمي — فهد البياري — جوليا بطرس

برعاية سمو الاميرة هيا بنت الحسين ينطلق في الثامن من الشهر الجاري مهرجان القدس للثقافة والفنون، والذي يقام بمبادرة من اللجنة الثقافية بنادي الوحدات، وقد تبلورت فكرة المهرجان بعدما كانت مجرد افكار على الورق بدعم واهتمام الفعاليات والمؤسسات الثقافية والفنية والشبابية في المملكة. وقد عقدت ادارة المهرجان مؤتمرا صحفيا بحضور ممثلي الصحف اليومية والحزبية والعربية للحديث عن المهرجان وفعالياته والهدف من اقامته.

وقال السيد فهد البياري مدير نادي الوحدات ان هذا المهرجان ليس الاول فقد اقام النادي مهرجانات داخلية كمهرجان «الفجر والرصاصة»، وياتي مهرجان القدس لتوظيف الفعاليات المحلية والخارجية، اضافة لحرصنا على ان يغلب اللون الثقافي والاجتماعي على اللون الرياضي في النادي والاندية الاخرى بحيث يكون لهذا دور في دعم وتنشيط الحركة الثقافية والفنية في المملكة. واشار البياري الى ان اطلاق اسم «القدس» على المهرجان جاء لتكرس هذه المؤسسات وانشطتها اسم وصورة المدينة المقدسة في وجدان كل عربي.

وقد دعي للمهرجان مجموعة من كبار الادباء والفنانين العرب بينهم الاديب السوري حنا مينة والمخرج العراقي حاتم الصقر والفنانة الملتزمة جوليا بطرس.

من الثلاثاء ... الى الثلاثاء

سكان العقبة يطالبون باراضيهم!

يتردد في مدينة العقبة ان سكان منطقة الشاطيء الاوسط في المدينة ينوون رفع مذكرة الى سلطة اقليم العقبة تطالبها فيها بالسماح لهم باستخدام اراضيهم الواقعة في منطقة الشاطيء.

ويقول احد هؤلاء السكان ان السلطة تمنع اصحاب هذه الاراضي من التصرف فيها او اقامة المشاريع عليها او بيعها وذلك بحجة ان السلطة ستقوم بتنظيمها ووضع المخططات اللازمة لها.

ويذكر ان السلطة اعدت مخططات لمشروع الشاطيء الاوسط الذي يمتد من الميناء الشمالي وحتى الميناء الجنوبي بمحاذاة الشاطيء ولكن لم تتم المباشرة بالمشروع بسبب عدم توفر المخصصات المالية.

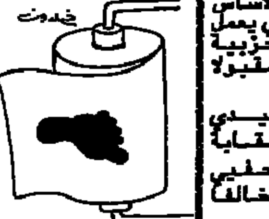
القانون يساند صحفيي الاحزاب

اجمع المحاميان ابراهيم بكر وراتب الجنيدي في مذكرة قانونية رفعت للدكتور معن ابو نوار وزير الاعلام على ان تعريف المؤسسة الصحفية ينطبق على صحف الاحزاب، واعتبرت العاملين فيها اصحاب حق في الانضمام لعضوية النقابة كاعضاء متدربين او ممارسين وان عزلهم عن هذا النشاط المهني مخالف لمبدأ المساواة والقانون معا.

وبينا ان الحزب السياسي شخصية اعتبارية او معنوية كما ينص على ذلك قانون الاحزاب السياسية، وله حق اصدار مطبوعة دوريا وفقا للتعريف الوارد في القانون، وهذا يتطابق مع النص الوارد في قانون نقابة الصحفيين في تعريف المؤسسة الصحفية.

وعلى هذا الاساس فالصحفي الذي يعمل في صحيفة حزبية يعد صحفيا مقبولا في النقابة.

وعد الجنيدي امتناع ادارة النقابة عن قبول صحفيي «الاحزاب» مخالفا للقانون.





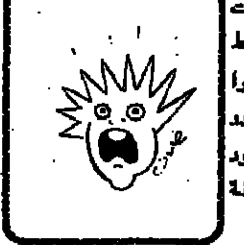
نقابة الصحفيين تنفي وجود صحفيين يهود

نفت مصادر نقابة الصحفيين وجود صحفيين يهود يعملون في الصحف الاردنية.

- وقالت المصادر ان ما اشيع مؤخرا حول وجود ثلاثة صحفيين يهود يعملون في احدى الصحف الاردنية الناطقة باللغة الانجليزية هو عبارة عن معلومات خاطئة لا اساس لها من الصحة.

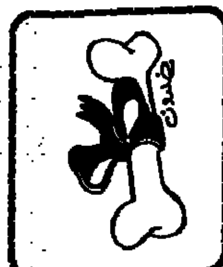
ونفت المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها ان تكون النقابة قد اجرت اي تحقيق حول هذا الموضوع.

وكانت معلومات ترددت في الاوساط الصحافية مؤخرا تشير الى وجود عدد من الصحفيين اليهود العاملين في الصحافة الاردنية.



من فنيين الى كتبة

علمت «المستقبل» ان مدير احد كبريات الشركات المساهمة العامة قام بنقل جميع المهندسين الاردنيين في قسم الانتاج بالشركة ووضعهم في مكاتب الادارة «كتبة» علما بان لديهم الخبرة التي تزيد عن ١٢ سنة في عمليات الانتاج وقد ادى هذا التغيير الى تدني الانتاج والى خسارة شهرية للشركة تزيد عن ٢٠ الف دينار.

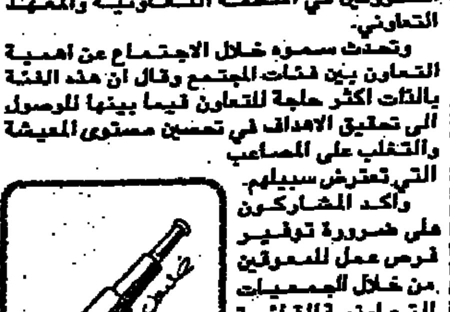


الدعوة لتوفير فرص عمل للمعوقين

ترأس سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء الاسبوع الماضي اجتماعا موسعا عقد في الاتحاد الرياضي الاردني للمعاقين بحضور عدد كبير من ممثلي مختلف الاعاقات في المملكة وعدد من المسؤولين في المنظمة التعاونية والمعهد التعاوني.

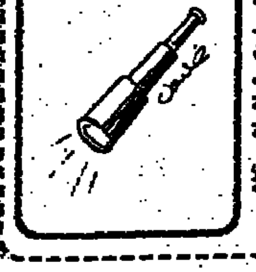
وتحدث سموه خلال الاجتماع عن اهمية التعاون بين فئات المجتمع وقال ان هذه الفئة بالذات اكثر حاجة للتعاون فيما بينها للوصول الى تحقيق الاهداف في تحسين مستوى المعيشة والتغلب على المصاعب التي تعترض سبيلهم.

واكد المشاركون على ضرورة توفير فرص عمل للمعوقين من خلال الجمعيات التعاونية القائمة والمشاريع التعاونية الانتاجية التي تتبناها المنظمة التعاونية.











وجهات

الابطال يحاربون وحدهم..؟!

د. توفيق ابو الرب

هي ذي اسرائيل، تجتاح جنوب لبنان، في عملية ضخمة لا تقل ضخامة عن اجتياحها له عام ١٩٨٢، فتهدم عشرات البيوت، وتقتل مئات الابرياء وتشرد الوفا من النساء والشيوخ والاطفال!

هي ذي اسرائيل، ابنة العم سام، تشرع مخالبها الجهنمية، وتقوم باعتداء اثم على لبنان، وهي تجلس على مائدة السلام!.. فأي سلام هذا الذي تريد، انه سلام القوي للضعيف، او استسلام الضعيف للقوي، فما موقف حلفائها: سادة النظام العالمي الجديد من هذا العدوان؟.. بل ما موقف العالم العربي والاسلامي من هذا الكيد، الذي يراد به جهارا، ويمارس عليه ليلا ونهارا!!

اما موقف حلفائها، سادة النظام العالمي الجديد فمعروف كعهدنا به دائما، وهو التظاهر بالحياد وعدم الرضا، والقول: انهم يبذلون الجهود لايقاف اطلاق النار، والتمسك بسياسة ضبط النفس!.. اجل هذا هو الموقف المعهود منهم، بازاء ما يريدونه للعرب والمسلمين من هزيمة واذلال في كل مكان، كما هو الامر الان في يوغوسلافيا السابقة، وفي اذربيجان، وطاجكستان وغيرها...

وبعد.. فنحن لا نلوم اسرائيل في اجتياحها وعدوانها، ونحن لا نلوم سادة النظام العالمي في مكرهم وكيدهم، حين نتبين موقف عالمنا العربي والاسلامي من هذا العدوان، وذلك مصداقا لقول شاعرنا عمر ابي ريشة:

«لا يلام الذئب في عدوانه
ان يك الراعي عدو الغنم»

ذلك ان هذا الموقف معهود ايضا منذ القرن الماضي، او منذ بدأ الغزو الاستعماري الاوروبي لهذا العالم، وذلك حين قام نابليون باحتلال مصر، فقد قيل: انه لاحظ وجيوشه تجوب شوارع القاهرة، قاهرة المعز، ان الناس يطلون مبتسمين من نوافذ البيوت ومن الحوانيت والمقاهي، ليتفرجوا في شغف على هذا الجيش الغازي، وكان الامر لا يعنيهم، وكأنه لا يتعلق باحتلال ارضهم، او بمصادرة حريتهم!..

فأي فرق بين هذا الموقف وبين موقف عالمنا العربي والاسلامي هذه الايام من الحروب المدمرة، التي شنت وتشن بين الحين والاخر على اقطاره!؟.. الم يقف هذا العالم متفرجا على سادة النظام العالمي وهم يشنون الحرب الضروس العوان على العراق!؟.. الا يقفون الان متفرجين على حرب الابادة والتشريد، التي تشن على المسلمين في البوسنة والهرسك، وتشن على شعب الصومال، كما تشن الان على جنوب لبنان؟!

* * *

اما انتم يا ابطال الجنوب، فألف تحية لكم، ذلك انكم ثرتم منذ زمن ورفع راية الجهاد، لتحرير ارضكم من رجس الغاصب، وانتم تعلمون مقدما ان امتكم متقاعسة متخاذلة، وانها ترضى ان تقيم على الذل الذي يلم بها، وتقبل بالكيد الذي يكاد لها!.. وهل انتم الا فتية امنوا بربهم، فزادهم اصرارا، وزادهم هدى!!.. بل هل انتم سوى صفوة لاولئك الشباب المجاهدين، الذين وصفهم ابو حمزة الشاري اجمل وصف، حين قال عنهم ما معناه: ..شباب والله مكتهلون في شبابهم، لانهم رهبان في جوف الليل، فرسان في رابعة النهار..

قراءة اولية في اتجاهات التصويت الانتخابي

سلبية، تركيز على المسائل المعيشية، ضعف اهتمام العائدين

كتب محرر الشؤون البرلمانية

في محاولة لقراءة خارطة الانتخابات النيابية القادمة، يقول تقرير اعده مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية، ونشر ملخص عنه في نيسان الماضي ان عوامل جديدة تتحكم في مؤثرات التصويت لهذا العام تختلف عن دوافع التصويت في الانتخابات السابقة ١٩٨٩، اولى هذه الاتجاهات، الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به اغلب الفئات الاجتماعية، في ضوء اتساع الهوة بين الفقراء والاغنياء واندثار الطبقة الوسطى، وتوقع التقرير في حينه ان يكون التصويت على اسس مطلبية معيشية وليست فكرية او سياسية كما هو متوقع، فالبطالة والغلاء، ومستوى التعليم الاساسي هي مواضيع تقع في صلب اهتمامات الناس.

وثاني هذه المؤثرات هي اتجاهات تصويت العائدين من الخليج والذين تقدر لجانهم ان عدد الذين ينطبق عليهم قانون الانتخاب يصل نحو (١٠٠) الف نسمة، وتقدر اوساط في لجنة المتضررين ان الجسم الاكبر من العائدين، اندمج في نسيج المجتمع الاقتصادي والسياسي وبالتالي فان توجهاته في الغالب لا تختلف عن توجهات غالبية المواطنين وهي معيشية بالدرجة الاولى وسياسيا بالدرجة الثانية حيث ان اغلبهم من اصول فلسطينية وله صلات واملاك في الضفة الغربية، غير ان هذه الاوساط لا تقلل ايضا من تاثيرات الاتجاه الديني داخل بعض فئات العائدين، حيث الاحباط والياس الذي خلفه الخروج من الكويت والخسارات المالية التي لحقت بهم. واستبعدت تلك الاوساط ان يكون اتجاه التصويت المطلق على اساس اقليمي فقط.

اما المؤثر الثالث فيقوم على دخول نحو (١٠٠) الف من الذين تصل اعمارهم عن ١٩ عاما يوم الانتخابات، وهؤلاء وكما تشير الدراسات الاولية، لا تنطبق عليهم المؤشرات التي تحكم الفئات الاجتماعية والمناطق الجغرافية التي ينتمون اليها، فهذه الفئة باستثناء الذين ينتمون لبيئات مسيسة، او لاسباب القرابة العشائرية والعائلية، من غير المتوقع ان تشارك في التصويت يوم الانتخاب بسبب اهتماماتها البعيدة عن ادراك اهمية التصويت كواجب وطني، وكما تشير بعض الدراسات الاجتماعية في وزارة التخطيط فان هذه الفئة هي اكثر الفئات تضررا من ارتفاع نسبة البطالة حيث تصل بين الفئات العمرية حتى ١٩ عاما الى ٥. ١٠٪ من مجموع القوة العاملة، خاصة وان مخرجات التعليم الثانوي تساهم في قذف الالاف من الخريجين الى الشارع، وهؤلاء يتوزعون بين اللامبالاة المطلقة، والياس من امكانية الفعل، وبين الاتجاه الى صفوف الحركة الاسلامية، التي تنشط مؤسساتها الاجتماعية والاقتصادية لتقدم الخدمات والقروض الميسطة لهؤلاء الشبان...

ويفسر هذا الامر اتفاق معظم التحليلات الموضوعية على حقيقة ان لا تغير كبيرا سيطرأ على حجم التصويت للاتجاه الاسلامي او ربما سيزيد اذا ما جرت الانتخابات على اساس القانون الحالي، رغم كل ما يقال من سلبيات الاداء البرلماني لنواب الحركة الاسلامية في المجلس الحالي. كما يفسر هذا التحليل سبب انزعاج الحركة الاسلامية الكبير من احتمالات تغيير القانون الحالي، الذي يفتت اصوات الناخبين ويعتبره الاسلاميون موجها لاضعافهم بصورة اساسية.

من جهة اخرى حاولت المستقبل استشراف اهتمامات المواطنين من خلال حضورها بعض مجالس وندوات الدعاية الانتخابية لمرشحين من مختلف الاحزاب، فاشارت النتائج الاولية الى عدد من الحقائق الهامة.

فالتسويف الذي خلقته المماطلة الحكومية بشأن التعديل في قانون الانتخاب، وتضارب الاراء حول الموقف والنوايا الحكومية الحقيقية، اضعف اهتمام الناس بمغزى التعديل واثره على التصويت، بينما انحصر اهتمام الناس في مسالتين رئيسيتين وهما البطالة والتسوية السياسية التي يشعر غالبية المواطنين الذين يحضرون هذه الندوات والمجالس بانها لا تلبي طموحاتهم واحلامهم وان هناك تنازلا كبيرا عن الحقوق يجري في المفاوضات، وفي احد الاجتماعات التي نظمها مرشح حزبي في مخيم الحسين وحضرها نحو عشرين شخصا تبين ان ثلاثة منهم فقط يعملون، تحدث احدهم الى المرشح طالبا منه تصوره لتامين العمل للناس العاطلين.

الحقيقة الاخرى، وهي المزاج الشعبي العام الذي لا يثق بعد بالاحزاب السياسية، ولا يعتبر ان باستطاعتها حل مشاكل الناس الكثيرة. ويشمل هذا المزاج السلبي لدى المواطنين الاتجاه الاسلامي ايضا.

والاستخلاص الجوهري الذي يخرج به المراقب ان شخصية المرشح الفردية وليس انتماؤه الحزبي تلعب دورا رئيسيا في استمالة الناخبين.

ويقول الدكتور حمارنة مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة ان اي مرشح يملك من الاستقامة الاخلاقية والسلوكية والوضوح في برنامجه الخاص بحل المشاكل المعيشية للناس يملك حظوظا كبيرة بغض النظر من انتمائه الفكري او السياسي.

ويقدر مراقبون لمسار التحضيرات للانتخابات النيابية ان اتفاق الاتجاهات والتيارات السياسية على مرشحين مقبولين جماهيريا في مناطقهم، من شأنه ان يعزز فرص الاحزاب السياسية واتجاهاتها المختلفة في الفوز، مهما كان القانون الذي ستجري على اساسه الانتخابات، رغم ان صيغة صوت واحد لكل ناخب، دون تغيير الدوائر الانتخابية وتوسيعها الى ثمانين او جعلها دائرة واحدة، يضعف الى درجة كبيرة امكانية فوز مرشحي الاحزاب الوطنية والديمقراطية...

وفي هذا الصدد يمكن القول ان الحكومة نجحت في شل خطط وترتيبات الاحزاب في ضوء غموض موقفها من القانون الانتخابي، وهو ما انعكس في احجام غالبية الاحزاب عن تسمية مرشحيها، او اجراء اتفاقات ائتلافية فيما بينها...

لكن حبل المماطلة قصير كما يقول مراقبون، والوضع تغير كثيرا في ظل وجود عشرين حزبا سياسيا علنيا هم بالتاكيد ليسوا ديكورا تجميليا للحياة السياسية في البلاد، وانما هم اساس العملية الديمقراطية وضمانتها ومن غير المعقول ان تستمر حالة ادارة الظهر لمطالبها واحتياجاتها.

كلمات

عن الحماس المفقود!

محمود الريماوي

لا يحتاج المرء الى انعام نظر، او لنظرة ثاقبة كي يلحظ وبكل اسف، حالة من الفتور والعزوف لدى الجمهور حيال الانتخابات المقبلة.

من الصحيح ان هناك اعدادا كبيرة بل وغفيرة من المرشحين مما ينبيء عن حماس لخوض المعركة.. غير ان هذا الاندفاع يكاد يكون مقصورا على هؤلاء.. وعلى دائرة ضيقة من انصارهم، خلافا لحال الجمهور الكبير، الذي يمكن ان يكون منشغلا باي شيء، باستثناء الانتخابات التي تحتل اخر قائمة اهتماماته. رغم ان ثلاثة اشهر فقط باتت تفصلنا عن موعد الاستحقاق الانتخابي.

ويكفي ان يستعيد المرء ذكريات الانتخابات السابقة، في مثل هذه الايام من عام ١٩٨٩، ويقارنها بحال الفتور والعزوف التي تشهدها هذه الايام، حتى يستنتج دون عناء، ان شيئا ما قد تغير وترك انعكاساته على الجمهور.

ولكن ما الذي قد تغير حقا؟

لقد تغير وعي الناس وزادت خبراتهم، بعد ان زين لهم في بادىء الامر ان الديمقراطية وحدها هي المفتاح السحري لحل جميع المشكلات، حتى اكتشفوا ان الديمقراطية (كالادب والفلسفة، مثلا !! لا تطعم خبزا).

وزين لهم ان اطلاق تشكيل الاحزاب سيضع حدا للغربة بينهم وبين عالم السياسة، فاذا بهذه الغربة تزداد ولا يجد الناس ما يجذبهم وما يشفي غليلهم في كثرة كاثرة من هذه الاحزاب التي تستعيد الماضي وشعاراته واحلامه ولا تتجه الى المستقبل.

وبعيدا من الاحزاب والوضع الداخلي برمته، فان شيئا لم يتغير، لقد حدثت فقط كارثة الخليج اذ لم يفلح لا القابلون ولا الرافضون للعملية السلمية في صياغة جواب جدي ومقنع على التحدي الاسرائيلي الدائم.

وبالعودة الى الوضع الداخلي، فان الناس من جهة تحار فيما تريده الحكومة من قانون الانتخاب... استبقيه ام تعدله، ويحار الناس في الحكمة من هذا الغموض!

اما على الخارطة الانتخابية، فان الناس تكاد لا تلحظ اثرا هاما لقوى سياسية حية وفاعلة، في الشارع وفي الحياة العامة، نعني اية قوى وشخصيات يعول عليها، يمكن ان يتمخض عنها المجلس الجديد؟

ليس المقصود في ما تقدم اشاعة التشاؤم وتزكية السلبية وتبرير العزوف، بل ان الغرض هو على العكس من ذلك، هو التاشير الى هذه الحالة والتنويه اليها املا بكسر حالة الفتور والجمود واعادة الاتصال والتواصل بين القوى السياسية من جمهور واحزاب وحكومة. وقد يحتاج كسر الرتابة القائمة الى جهد استثنائي والى خطاب جديد... ولعل ذلك يكون مادة لتعليق اخر.

في دراسة لوزارة العمل

• القطاع الحكومي يوظف نصف القوى العاملة

اشارت احدى الدراسات العلمية الخاصة بتطورات البنية الهيكلية لعرض القوى العاملة الى زيادة كبيرة في المتخصصين والفنيين والاداريين والعاملين في مهن كتابية حيث وصلت نسبتهم من القوى العاملة في سوق العمل الاردني والبالغة (٧٠٦٠٠٠) الى (٢٨,٦) عام ٩٢.

وعزت الدراسة التي اجراها الدكتور محمد العكل من وزارة العمل والمقدمة الى برنامج الادارة العليا ذلك الى ما احرزه الاردن من تقدم في المجال التعليمي عموما والتعليم العالي على وجه الخصوص هذا بالاضافة الى محدودية التنويع في نوعية مخرجات النظام التعليمي وتخصصاته.

واكدت الدراسة ان سوق العمل الاردني يعاني من عدم التوازن والانسجام فيما بين مخرجات النظام التعليمي ومتطلبات سوق العمل في القطاعات الاقتصادية المختلفة خاصة وان نظامنا التعليمي قد تاثر وبشكل مباشر بالهجرة العمالية المهنية.

وزير البلديات يلغي قرار سلفه بحق رئيس بلدية اربد

الغى الدكتور محمد الفرحان وزير البلديات القرار الذي اتخذه سلفه دعبد الرزاق طبيشات الذي نص على عدم الموافقة لرئيس بلدية اربد المهندس سامي ارشيدات بالمشاركة في مؤتمر منظمة المدن العربية والاوروبية في فلنسيا باسبانيا المقرر عقده في مطلع الشهر القادم وتعد مدينة اربد عضوا في هذه المنظمة وذلك بسبب الخلاف الذي وقع بين ارشيدات وطبيشات عند انتخابات بلدية اربد التي كانا يتنافسان عليها.

فمنذ تعيين د.طبيشات وزيرا للبلديات ونجاح المهندس ارشيدات برئاسة المجلس البلدي بدأت الحرب الاعلامية على صفحات الجرائد.

وبلغت الحرب اوجها حينما رفض الوزير طبيشات الموافقة لرئيس البلدية تلبية دعوة لزيارة مدينة بطرس بيرغ لمدة اسبوع خلال شهر نيسان.

ويقول الاربديون ان المدينة ظلمت كثيرا بسبب هذا التنافس الامر الذي لم تستفد اربد من جرائه سوى التقهقر للوراء فوزير البلديات عمل بقدر استطاعته للتضييق على المجلس البلدي المنتخب ماليا واداريا..

بعد ارتفاع قياسي .. صاحب نزوح (٣٠٠) الف اردني وفلسطيني

توقف نمو الودائع البنكية.. وانخفاض احتياطي المركزي

على ما يبدو ان المدخرات والتدفقات المالية والنمو المتزايد الذي عاشته الودائع البنكية الاردنية، المرافق لعودة ما يقارب (٣٠٠) الف اردني وفلسطيني ابان حرب الخليج قد اوشك على الانحسار. وياتي هذا الاستقرار بعد مرور ثلاث سنوات منذ تفاقم ازمة الخليج وتوقف التدفقات النقدية والتحويلات الاستثنائية التي صاحبت النزوح القسري للمغتربين.

فبالرغم من ذلك الا ان المؤشرات الصادرة عن البنك المركزي تبين ان حجم اجمالي الودائع تراجع ليصل مع بدايات العام الحالي الى (٤,٧٠) مليار دينار بعد بلوغه (٤,٧٦) مليار دينار في نيسان الماضي. وفي الوقت الذي شهدت فيه ودائع البنوك نموا متصاعدا اخذ بالهبوط التدريجي منذ الربع الاخير لسنة ١٩٩٢، فلم يتجاوز على اكثر تعديل (٤,٦٧) مليار دينار خلال تشرين الاول الماضي.

وتتوقع مصادر مصرفية واقتصادية احتياج الاقتصاد الاردني لعدة سنوات ليوظف التضخم المالي الذي تزخر به المصارف في الاوجه الاستثمارية المتنوعة، وخاصة مع انخفاض معدلات نمو الودائع المالية بنسبة ١٠٪ سنويا اي لما كانت عليه قبل الازمة.

اما العملات الاجنبية فلم تسلم من حالة الثبات هذه فقد طالها «توقف النمو» وبعد قفزات متتالية وصلت لثلاثة اضعاف حجمها الطبيعي عادت ادراجها نحو الاستقرار، الا ان المصادر نفسها تشير لوجود ارتفاع لحجم المدخرات المالية الاجنبية تتراوح ما بين (٥ - ١٠) مليارات دولار عائدة للمغتربين الاردنيين الذين عمدوا الى تشغيلها داخل الوطن بمشاريع في القطاعين الصناعي والاستثماري.

ويذكر ان مجمل موجودات البنوك الاردنية المرخصة والبالغ عددها ١٩ بنكا قد ارتفعت لتصل الى (٦,٤٣) مليار دينار بالمقارنة مع (٦,٣٧) مليار دينار في نهاية العام الماضي، في الوقت الذي انخفضت فيه معدلات الادخار من العملات الاجنبية نحو «٢,١٣» دينار من «٣,٢٢» مليار دينار.

وحسب المؤشرات الاحصائية فقد ادى اقدام الاردن على تكثيف عملياته الهادفة لشراء جزء من ديونه التجارية البالغة (٢,١) مليار دولار من دائنيها التجاريين في نادي لندن لهبوط احتياطات البنك المركزي من العملات الاجنبية الذهب بعد تنازلي من (١,٠٤) مليار دينار الى (٩١٢,٣) مليون دينار بانتهاء نيسان الماضي.

تعليق اللجنة العليا للتنسيق الحزبي ...

اللجنة العليا للتنسيق الحزبي تناقش الموضوع

الاحزاب تطالب الحكومة بقانون يضمن دعمها ماليا

المستقبل - خاص

تستكمل اللجنة العليا للتنسيق الحزبي الاسبوع القادم مناقشة المذكرة التي قدمها حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» والتي تقترح مطالبة الحكومة بتقديم الدعم المالي للاحزاب المرخصة.

وكانت اللجنة العليا قد شكلت لجنة فرعية لمناقشة هذا الموضوع خلال جلستها التي عقدت الاسبوع الماضي واعداد الدراسة والتوصيات اللازمة واقتراحاتها بهذا الخصوص.

وعلمت «المستقبل» ان النية تتجه لدى الاحزاب الى الطلب من الحكومة بتقديم مشروع قانون لدعم الاحزاب يتم اقراره عبر مجلس النواب ولمناقشة مذكرة «الوحدويون»، وعرض ما تم الاتفاق عليه بهذا الخصوص من قبل لجنة ممثلي الاحزاب.

وكان حزب «الوحدويون» قد قدم في منتصف تموز الماضي مذكرة الى اللجنة دعا فيها امناء وقيادات الاحزاب المنضوية تحت اللجنة العليا للتنسيق الحزبي الى البحث بجدية ومصداقية اوضاع الاحزاب المالية والاقتصادية، والمعوقات التي تحول دون انطلاق احزابنا الى الامام لتشارك بجدية وفاعلية في صنع القرار السياسي.

وقالت المذكرة «ان حزب «الوحدويون» سيحمل الدولة اي نتائج تترتب على الاوضاع المالية الصعبة للاحزاب خاصة الفقيرة منها.

ودعا الاحزاب مجتمعة الى تنظيم حملة مطالبة من الدولة بوضع ميزانية مالية للاحزاب.

ويقول طلال الرمحي الامين العام لحزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» ان مطالبة الاحزاب بميزانية ليس استجداء ولا تسولا ولا انتقاصا من استقلاليتها ولا يمكن ان يكون ثمنها تقديم اي تنازلات.

ويمضي الرمحي بالقول «ان الاحزاب» في جميع انحاء العالم هي جزء من المؤسسة السياسية في الدولة.

ويؤيد علي عامر امين عام الحزب التقدمي الديمقراطي ما قاله الرمحي حيث يقول ان مطالبة الدولة بتخصيص موازنة مالية للاحزاب لن يجعل الاحزاب تميل مع رياح الحكومة.

ونبه عامر الى دور العامل المالي في فرص الاحزاب السياسية بالوصول الى البرلمان والتفوق في الانتخابات النيابية القادمة.

وحسب تقديرات غير رسمية فان المرشح الواحد في الانتخابات سيكلف حزبه ما بين ٢٠ - ٣٠ الف دينار.

ويقول المهندس العيساوي وهو ايضا مساعد الامين العام لحزب المستقبل انه لا بد من تقديم الدعم للاحزاب بشرط ان يكون هذا الدعم متساويا بين جميع الاحزاب الغنية منها والفقيرة كذلك لا بد ان يكون هذا الدعم بقانون وتشريع موافق عليه من قبل مجلس النواب وان يتم تعديل قانون الاحزاب بهذا الخصوص.

ولكن المهندس العيساوي يعود ويقول ان هذا الدعم يجب ان يكون لمدة محدودة في فترة التاسيس فقط حيث انه لا بد للاحزاب ان تجتهد وتستقطب الاعضاء لها التي ستعمل على دعمها ماليا سواء من رسوم الانتساب او التبرعات الشخصية....

واضاف العيساوي انه لا بد للاحزاب من ان تسعى لايجاد المشاريع الاستثمارية التي تعود عليها بالمردود الذي يسمح بالصرف عليها.

من جهته يقترح الرمحي ثلاثة اقتراحات للدعم المالي المقترح:

١ - دعم مقطوع لمرة واحدة.

٢ - قروض لاجال طويلة.

٣ - موازنة للاحزاب ضمن موازنة الدولة وتكون سنوية.

ويخشى مؤيدو الدعم المالي من نتائج عكسية لهذا الدعم حيث يقولون ان هذا قد يؤدي الى زيادة عدد الاحزاب ولهذا فهم يؤيدون الاقتراح الثاني الذي قدمه الرمحي وهو تقديم الدعم على شكل قروض طويلة الاجل.

وعلمت المستقبل انه من بين كافة الاحزاب لا يعارض تقديم دعم مالي للاحزاب سوى حزب اليقظة الذي يرى ان هذا الدعم سيؤدي الى زيادة عدد الاحزاب.

في نادي المجد

عرار يرعى تخريج دورة كراتية


عرار يوزع الشهادات على الخريجين

رعا السيد سليمان عرار الامين العام لحزب المستقبل يوم الاحد الماضي حفل تخريج دورة كراتية لشباب نادي المجد الرياضي في ماركا..

ووزع السيد عرار الرئيس الفخري للنادي الشهادات التقديرية على الخريجين بعد سلسلة عروض شيقة قدمها الخريجون التي عكست لياقة عالية واداء متميزا واشاد السيد عرار بمستوى التدريبات التي تلقاها الخريجون مشيرا الى ضرورة الاهتمام بتنمية الروح الرياضية لدى الشباب تمشيا مع مبادىء العقيدة الاسلامية.

ودار نقاش موسع حول عدد من القضايا المحلية والعربية واجاب خلالها السيد عرار على اسئلة الحضور.

مجتمع المستقبل

م. مصطفى العيساوي

اختير الزميل المهندس مصطفى العيساوي وبالاجماع مقررا للجنة العليا للتنسيق الحزبي وعضوا دائما في امانة سر اللجنة.

محمد عايش السبعاوي

غادر ارض الوطن متوجها الى الهند السيد محمد عايش السبعاوي العضو المؤسس في حزب المستقبل رئيس مجلس ادارة شركة الكابلات الحديثة وذلك في زيارة عمل تستغرق اسبوعين.

محمد ابو عمارة

فاز الفارس محمد ابو عمارة عضو حزب المستقبل بالمرتبة الاولى في سباق الالف متر لخيول الدرجة الاولى والثانية بوقت بلغ دقيقة وخمس ثوان، ويوزن ٦٥ كغم.

ويذكر ان الجواد مربيد صاحب الرقم القياسي الاردني السابق لمسافة الالف متر وحققه الفارس ابو عمارة...

شاكر قعوار

تقرر ترفيع السيد شاكر قعوار مساعد المدير العام في دائرة المسلحة للشؤون الفنية الى الدرجة الخامسة.

اسرائيل ومشكلة الطاقة

● فراس النعسان

ما زالت اسرائيل تعاني من مشكلة الطاقة، وقد احس الاسرائيليون بهذه المشكلة وبدأوا البحث والتنقيب عام ١٩٤٥ تحت رعاية الوكالة اليهودية في محاولة منهم للعثور على النفط في ارض فلسطين ولم يزد انتاجها حتى عام ١٩٦٧ عن ٢٪ من احتياجاتها البترولية ولم تؤد هذه النسبة الضئيلة الى اليأس او التقاعس عن اعمال التنقيب، وقامت اسرائيل بعملية مسح جيولوجي لاراضي فلسطين بما فيها الضفة الغربية بعد عام ١٩٦٧ وشبه جزيرة سيناء بحثا عن مصادر جديدة. وانشئت في فلسطين وزارة الطاقة وعقدت هذه الوزارة اتفاقيات مع بعض الشركات الانجليزية والامريكية والكندية وقدمت لها اسرائيل تنازلات ضريبية كبيرة مقابل البحث عن مصادر جديدة وحاولت استغلال الوقت لاستخراج اكبر قدر ممكن من البترول ومن شبه جزيرة سيناء، وبلغت الكميات المستخرجة ٤٠٠ مليون برميل قيمتها مليار و ١٠٠ مليون دولار باسعار تلك الفترة واستغلت اسرائيل هذه الكمية الضخمة لتحقيق مخزون احتياطي ولتصدير كميات من النفط لبعض الدول الافريقية لتحقيق مكاسب سياسية مع هذه الدول. وجاءت اتفاقية كامب ديفيد وحرمت اسرائيل من هذه المصادر البترولية فعمدت الى البحث عن مصادر بديلة للطاقة للتخفيف من حدة اعتمادها على الاستيراد، فالميزان التجاري يتحمل ما نسبته ٦٦٪ من العجز بسبب المستوردات من النفط وكان معظمها من ايران قبل الاطاحة بالشاه.

واصبحت اسرائيل تعتمد في تمويلها النفطي على الدول الاخرى منها مصر والمكسيك ونيجيريا والنرويج وتعد مصر الآن المورد الاكبر لاسرائيل وقد حلت محل ايران بموجب الاتفاقية التي الزمتها بتوريد احتياجات اسرائيل من النفط الخام بحسب الاسعار الجارية وتستورد اسرائيل من مصر ما يقارب ١.٨ مليون طن بواسطة بعض الشركات المعروفة كشركة جت اويل وبلك اويل واومكو وبترومنكا ومارك ريتش وبتيولا وكوخ اويل وغالبيتها شركات يسيطر عليها رأس المال اليهودي ومراكزها في اوروبا في لندن وسويسرا.

وسعت اسرائيل بسبب هذه المشكلات لامتلاك بعض مصادر النفط خارج اراضيها وربما كانت الدولة الوحيدة التي تفعل ذلك وامتلكت فعلا عددا من الآبار في الغابون وعادت الى بيعها لعدم الاستقرار السياسي في هذا البلد ولديها الآن عدد من الآبار في عدد لا يقل عن ٤ من الدول الأجنبية وتشارك في ملكية بعض الشركات البريطانية العاملة في منطقة بحر الشمال، كما قدمت الولايات المتحدة لاسرائيل معونات مالية ضخمة لاقامة منشآت تخزين النفط الخام وصيانتها من التسرب.

وكان الاحتياطي النفطي في اسرائيل عام ١٩٧٤ لا يزيد عن ٧.٧ مليون برميل وكانت تشكل هذه الكمية اقل من ٥٠٪ من الاستهلاك وفي عام ١٩٨٢ تم رفع المخزون بحيث اصبح يزيد عن ٧٠٪ من كمية الاستهلاك وتوضع جميع هذه الكميات في مستودعات التخزين في باطن الارض.

وستعاني اسرائيل اكثر فيما لو أقدمت الحكومة المصرية مستقبلا على الغاء الاتفاقية التي تلزمها بتوريد النفط الخام لها وتتفاقم الازمة بسبب الزيادة الكبيرة في استهلاك الطاقة وبسبب قلة موارد الكيان الاسرائيلي من الغاز الطبيعي واعتمادها على الكهرباء والنفط السائل في العملية الانتاجية بالاضافة الى ان اعتماد اسرائيل على الانابيب والناقلات لم يسهم في تخفيف الازمة الى جانب مشروع قناة البحرين الذي يتطلب الاعتماد على الطاقة

لوقف العمل بالمشروع توفيرا للطاقة وقامت في الوقت ذاته بالبحث عن مصادر بديلة ووضعت وزارة الطاقة برنامجا عام ١٩٧٨ للاسراع في انجازات ملموسة على صعيد المصادر البديلة كالطاقة الشمسية والبرك الشمسية والزيت الحجري والبيوغاز كما اشتمل البرنامج على تحسين تكنولوجيا استخدام الطاقة في المجتمع الاسرائيلي وتعديل البنية الاساسية بحيث تستوعب التكنولوجيا الجديدة في الطاقة بما في ذلك التحسينات التي يتم ادخالها عليها سواء في داخل اسرائيل أو في الخارج.

وتم اقرار اتفاقية بين اسرائيل والولايات المتحدة هدفها تطوير الابحاث الخاصة بالطاقة الشمسية وزيادة فعالية الخلايا الشمسية لتعمل بكفاءة اكبر وتكلفة اقل وبلغ حجم ما تنفقه وزارة الطاقة الامريكية من أموال في دعم التكنولوجيا الاسرائيلية في مجال الطاقة الشمسية ٢.٩ مليون دولار.

ويقدر الخبراء حجم الفائدة التي تحصل عليها اسرائيل من الشمس بثلاثة آلاف ساعة شمسية في كل سنة تستعمل في اغراض متعددة كالتدفئة والتبريد وتوليد الكهرباء وادارة الآلات.

البرك الشمسية

وقد اولت اسرائيل اهتماما خاصا لتطوير مشروع البرك الشمسية لتوليد الكهرباء وصاحب هذه الفكرة هو الدكتور هاري تابور من الرواد الاوائل في تكنولوجيا الطاقة الشمسية وهو يهودي كان مدرسا في الجامعة العبرية وبرزت فكرته عام ١٩٤٨ وانتقلت الى الحيز التجريبي عام ١٩٥٨ وقد وضع اول مولد كهربائي ليستخدم الطاقة الشمسية على البحر الميت ويقوم هذا المولد على حرارة مستمدة من امتصاص حرارة الشمس من بركة شمسية فيها مياه متعددة الطبقات تحتوي الطبقة السفلى منه على كمية كبيرة من الملح تمتص الحرارة وتحافظ عليها ومولد للبخار يحتوي على سائل عضوي يتحول الى غاز بفعل الحرارة ويتم بذلك تشغيل المولد، وبلغت الطاقة الانتاجية لهذا المولد وفق ادق التقديرات ٣٠٠ كيلوواط في مرحلة التشغيل التجريبي ويأمل المشرفون عليه بانتاج ٢٠٠٠ ميغاواط مع نهاية القرن الحالي، كما يأملون انشاء ٢٠ محطة اخرى تعمل باسلوب البرك الشمسية بالاضافة الى مشروع البرك الشمسية فقد بدأت اسرائيل منذ السبعينات باستغلال الطاقة الناتجة عن تحليل الصخور الزيتية في منطقة تقع بالقرب من البحر الميت قدرت بنحو ٦٠٠ مليون طن عام ١٩٧٨ وقد تبين لخبراء الاقتصاد ان تكلفة الانتاج تتراوح بين ٢٠ ـ ٣٠ دولارا للبرميل مما جعل هذه التكلفة غير تجارية.

اما بالنسبة للاحتياطي المتحقق من النفط الصخري فيصل الى ١٠ مليون طن حسب آخر احصائية عام ١٩٨٤.

خفض تكاليف الانتاج

ولتقليل تكلفة استخراج الزيت بهذه الطريقة اعد علماء التخنيون/ مركز الابحاث التطبيقي في حيفا مشروعا لاستخدام اشعة الليزر وقد تم تخصيص ٣٥ مليون دولار لانفاقها على مشروعات لتحسين استخراج النفط من الصخور الزيتية وتم عقد اتفاقيات مع شركات المانية لهذا

التجارب عليها.

الطاقة من الرياح

وتحاول اسرائيل منذ فترة استغلال الطاقة الناتجة عن الرياح وتم تحديد مواقع لاقامة محطات ذات ابراج عالية في مناطق الجليل الاعلى والكرمل والنقب ومرج بني عامر هدفها ادارة محطات لتوليد الطاقة وقدرت الطاقة المستغلة من الرياح بنحو ١٢٠٠ الى ١٣٠٠ كيلو واط/ساعة لاغراض الري. وفي عام ١٩٨١ اقامت اسرائيل مروحة هوائية كبيرة هي الاولى من نوعها لتوليد الكهرباء على هضبة بالقرب من معلوت ويقدر انتاجها بحوالي ٥٠ الف كيلوواط/ساعة في السنة، وتؤكد حسابات الوزارة الاسرائيلية أن بامكانها الحصول على توفير ١٠٪ من اجمالي الكهرباء المنتجة في اسرائيل ويذكر انه ستقام عشر محطات من هذا النوع كمرحلة اولى.

البيوغاز من نفايات الحيوان

وتحاول اسرائيل استغلال الحيوانات للحصول على مصادر جديدة للطاقة وقد عقدت اتفاقية مع الولايات المتحدة الامريكية لانشاء مصنعين للبيوغاز لانتاج الغاز من النفايات الحيوانية وتقدر تكلفة المتر المكعب الواحد من هذا الغاز بحوالي ٠.٠٤ دولار.

اما الفحم فقد لجأت اسرائيل اليه منذ اواخر السبعينات حين تم انشاء اول محطة لتوليد الكهرباء بواسطة الفحم «١٩٨١» وبدأت العمل بطاقة محدودة وفي عام ١٩٨٢ عملت بطاقة تشغيلية حتى وصلت طاقتها الانتاجية عام ١٩٨٤ الى ١٤٠٠ ميغاواط اي حوالي ٤٠٪ من اجمالي طاقة توليد الكهرباء في اسرائيل وتوجد محطة اخرى تحت التشغيل في عسقلان بجنوب فلسطين، وقد تم تشغيلها عام ١٩٩١.

اما مصادر اسرائيل من الفحم فهي جنوب افريقيا وبريطانيا واستراليا والولايات المتحدة، كما اقامت اسرائيل مصنعا لانتاج الفحم السائل وتقوم طريقة هذا المصنع على اساس خلط الفحم المسحوق بالمياه والبترول الثقيل وهذا الخلط ـ اذا صح التعبير ـ كان قد تم التوصل اليه في الولايات المتحدة، وتخطط اسرائيل لانشاء مصنع ثان بكلفة ٤٠ مليون دولار في منطقة بالقرب من حيفا.

أخر الدول الذرة

ونظرا لزيادة الطلب على الذرة فقد شرعت اسرائيل منذ عام ١٩٥٠ بالبحث عن مصدر آخر وهو استخدام الذرة والمفاعلات الذرية في الاغراض السلمية لتوفير مصادر بديلة وجديدة للطاقة.

وقد اتسمت الفترة الواقعة بين ١٩٦٠ ـ ١٩٩٠ بالبحث المكثف والحثيث عن مواد نووية في كافة انحاء فلسطين المحتلة واجراء الدراسات حولها واتضح ان مادة اليورانيوم المشع متوفرة بكثرة في الصخور الفوسفاتية الموجودة في النقب، ويقدر الاحتياط منها بحوالي ٣٠٠ مليون طن، فيها حوالي ٥٠ الف طن من مادة اليورانيوم المشع.

وفي سنة ١٩٥٢ تم تأسيس اللجنة الاسرائيلية لطاقة الذرية، وفي الفترة ما بين ١٩٦٠و١٩٧٠ تم انشاء انشاء خمس مفاعلات ذرية تجريبية هي: هاريشون ليترون، وناحال زوريك، وديمونا، والتخنيون، وتل ابيب، بالاضافة الى عدد من المعامل ومراكز البحوث ولهذه المفاعلات قدرة على انتاج ما بين ٢٥٠ ـ ٥٠٠ ميغاواط من الطاقة الكهربائية.

وفي فترة ما بين ١٩٢٠ ـ ١٩٨٥ بدأ العمل الفعلي لادخال الطاقة النووية في مجال الكهرباء واستغلالها في عملية تحلية مياه البحر بواسطة المفاعلات النووية، وفي عام ١٩٧٥ تم طرح مناقصة لاقامة مفاعلات لانتاج الطاقة الكهربائية، وتم بالفعل التوقيع على اتفاق مع شركة وستنغهاوس لاقامة مفاعلين تبلغ طاقة كل واحد منهما الانتاجية ٩٠٠ ميغاواط.

وقد انتكست الجهود الاسرائيلية خلال عهد الرئيس الامريكي السابق، جيمي كارتر الذي جمد الاتفاقية لرفض اسرائيل التوقيع على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، وفي عام ١٩٨٠ تم انشاء لجنة من المسؤولين الحكوميين والاكاديميين ومن بعض العاملين في قطاع الصناعات تحت رئاسة «آمار هوفي» رئيس معهد التخنيون في حيفا، وقد وضعت اللجنة تصورا لانشاء اربع محطات يبلغ انتاج كل محطة ١٠٠ ميغاواط تزود اسرائيل بما نسبته ٤٠٪ من احتياطي الكهرباء.

وبدأ البناء في هذا المشروع في بداية عام ١٩٩٢ الماضي لتبدأ المحطات عملها في نهاية القرن المقبل.

وقد سعت اسرائيل للاتصال بعدة دول مثل فرنسا وبلجيكا وكندا لامكانية شراء مفاعلات ذرية، واجرت المباحثات بهذا الشأن، ولكنها انتكست عندما اعلن موشيه شاحال انهيار المفاوضات في وسط عام ١٩٨٦ بسبب مخاوف فرنسا من اقدام اسرائيل على احتكار السلاح النووي في المنطقة.

ومهما يكن من أمر فان عثور اسرائيل على كميات من اليورانيوم المشع في موقعين بفلسطين المحتلة حقن الجهود الاسرائيلية النووية بحقنة جديدة وهذه النجاحات في البحث التطبيقي ما تزال باهظة التكاليف، ويعتقد الخبراء ان التكاليف المؤثرة ستلعب دورا سلبيا في ظاهرة البحث عن مصادر بديلة للطاقة، كما ان الخوف المتأصل في نفوس صانعي القرار باسرائيل من الازمة يؤثر على طريقة السير في البحث، وعلى عملية التخطيط كما ان العلاقات الدولية تلقي بظلالها على المشروعات فضلا عن الاحتياج المستمر للمعونة الامريكية في الابحاث يشل القرار الاسرائيلي، ويحد من حريته في العمل وكان تجميد الرئيس كارتر لاتفاقية شركة وستنغهاوس مع اسرائيل دليلا على خطورة الاستمرار في الاعتماد على المعونات الامريكية.

ان مستقبل الطاقة في اسرائيل مستقبل يكتنفه الغموض وتحيط به الشكوك رغم المشروعات المتواصلة...

المراجع

١ ـ الطاقة في اسرائيل يوسف السعدي ـ جامعة بغداد ٨٩.

٢ ـ التصريحات الاسرائيلية بشأن وضع الطاقة في اسرائيل من عام ١٩٧٠ ـ ١٩٩٢.

٣ ـ اسرائيل ومشاكل الطاقة الدكتور علي عبد الجبار ١٩٨٦.

بحث في مفهوم السياسات

●اعداد: عاكف الزعبي

مقدمة:

تظهر النقاشات المتعلقة بالسياسات الحكومية ان ثمة لبسا يشوب مفهوم السياسات وقد نتج عن ذلك تحميل السياسات فوق ما تحتمل بحيث اعتبرت أول المسؤولين عن النتائج المترتبة على أداء الأجهزة الحكومية

فما هي السياسة؟

يرتبط استخدام مفهوم السياسة بعلم الادارة ويعتبر الفكر الاداري الغربي المرجع الأساسي للمصطلحات الادارية.

نستخلص من مجمل التعريفات العامة الغربية المتعلقة بماهية السياسة بانها:

١ـ مجموعة من المبادئ والقواعد والقواعد العامة والمفاهيم.

٢ـ غايات السياسة هي: توجيه وضبط الفكر والعمل التنظيمي واستنباط التعليمات لتوجيه تفكير المرؤوسين عند اتخاذ القرارات.

اما بالنسبة للمراجع العربية فان سيد الهواري يفرق بين السياسات والتعليمات.

أما محمود عساف فيرى أن السياسة هي بمثابة دستور للعمل فهي الاطار الدائم الذي يحدد الفكر ويوجهه.

ويقول ابراهيم الغمري ان السياسات الادارية هي المعبر الرسمي عن طريق تفكير الادارة العليا فيما يختص بالأمور الأساسية المتعلقة باعمال المنشأة.

وفي مرجع رابع يشير علي الشرقاوي الى السياسة قائلا: «وهي اطار او منهج او خطط عريضة تبين لنا كيف ولماذا نتصرف بطريقة معينة».

نستنتج من التعريفات العامة السابقة انها: مجموعة من المبادئ توجه وتضبط الأعمال التي تتم في المستويات الادارية الأقل ويضعها المديرون في المستويات الأعلى لتهتدي بها المستويات الادارية الأقل.

السياسات ليست أهدافا

يقول سيد الهواري: «يخلط الكثيرون بين السياسة والهدف، فالهدف هو ما نريد تحقيقه، اما السياسة فهي الطريق الذي اذا اتبعناه يحقق لنا الهدف».

وحدهما كونتز واودنل اشارا الى أن الأهداف يمكن ان تكون سياسات حيث قالا: «وبالرغم من اننا فضلنا التمييز بين الأهداف والسياسات بقصد التوضيح والتأكيد، الا ان أهداف المؤسسة هي في ذاتها سياسات عامة لانها تزود المؤسسة بالمرشد الرئيسي لطريقة التفكير والعمل».

السياسات ليست قواعد او تعليمات

يقول كونتز واودنل: «يجب ايضا التفريق بين القواعد والسياسات، فان غرض السياسات هو هداية التفكير في اتخاذ القرارات، وبالرغم من أن القواعد تخدم ايضا كمراكز للارشاد، فانها ترشد في تنفيذ الأعمال».

أما محمود عساف فيشير الى الاختلاف بين السياسات والقواعد بقوله: «فالسياسة تتسم بالشيوع والعمومية، اما القواعد فهي تعني ما يجب القيام به وما ينبغي الامتناع عنه».

ومن جانبه يقول ابراهيم الغمري: «اما القواعد Rules فانها تتميز عن السياسات الادارية بانها اكثر تحديدا».

ومن المفيد ان نشير في هذا المقام الى الالتباس بين المعنى الاصطلاحي Rules وتعبير: «قواعد عامة» و «قواعد للعمل» و «قواعد للتفكير».

ويورد السيد الهواري مثالا عمليا على الفرق بين التعليمات والسياسات على النحو التالي:

سياسات

ـ لا يجوز البيع بالأجل الا لمن يتمتع بقدرة مالية كبيرة.

ـ لن تتوانى الشركة في محاسبة من يكون التأخير نمطا لهم.

تعليمات

ـ لا يجوز البيع بالأجل الا لمن كان رأس ماله ٢٠ الف جنيه فاكثر.

ـ يخصم يوم كامل لمن يتأخر ربع ساعة فاكثر.

ولذلك فقد أورد كلمة «قواعد» في تعريفه للسياسات دون ان يقصد بها Rules بل وأضاف لها قرينة هي كلمة «عامة».

السياسة ليست اجراء

يشير ابراهيم الغمري الى ذلك بالقول: «اما الاجراءات الادارية فانها تعكس السياسات الادارية وتمدنا بطريقة نمطية لكيفية اداء العمل، كذلك تتضمن بعض الجوانب الرقابية وبالتالي فان العلاقة بين كل من السياسات الادارية والاجراءات الادارية تعبر عن علاقة تبعية».

ويؤكد كونتز واودنل بدورهما على الفرق بين السياسات والاجراءات، ويؤكد عليها كذلك كل من محمود عساف وسيد الهواري.

السياسة خطة

حول هذه النقطة يذكر كونتز واودنل: «ان السياسات خطط ادارية عامة ودائمة نسبيا»، ويذكر علي الشرقاوي: «ان السياسة هي نوع من الخطط التي يعاد استخدامها مرات ومرات».

ويجدر التوضيح هنا الى أن السياسة هي خطة فكرية وليست خطة عمل تنطوي على برامج ومشاريع، فهي تتخذ صفتها كخطة باعتبارها مخرجا لعملية تخطيطية كما انها ايضا تستخدم لتخدم الغاية التي تستخدم لها الخطط وهي الوصول الى الاهداف، بينما تتخذ صفتها كخطط فكرية باعتبارها مبادئ، للتوجيه ولتوجيه التفكير بالتحديد.

ويقول شوقي جواد وقيس المؤمن: «ان السياسات هي نوع ثالث من الخطط تأتي بعد اعداد خطط الاستراتيجيات وتساعد كذلك على تحقيق الهدف النهائي الكبير».

أما محمود عساف فيشير الى ان السياسات عنصر من عناصر الخطة قائلا: «كذلك فان الخطة المتكاملة تتكون من عدد من العناصر، اولها السياسات.. اما العنصر الثاني فهو الوسائل والأدوات.. وأما العنصر الثالث فهو العمليات التفصيلية.. والعنصر الرابع في الخطة هو البرامج الزمنية.. أما العنصر الخامس والأخير، فهو الموازنة التخطيطية او الميزانية التقديرية التي تلخص كافة الأعمال التي تشملها الخطة وتعبر عنها بالأرقام».

قد تكتب السياسة وقد لا تكتب

تذكر بعض المراجع ان السياسة قد تكون غير مكتوبة اذا رأت ان السياسة من الوضوح بحيث تفهم بداهة، وتسمى عندها سياسات ضمنية Implied. وباستثناء ذلك فان المراجع تجمع على أن تكون السياسة مكتوبة بلغة واضحة وبسيطة لتجنب سوء التفسير فمن الضروري ايضا نشر السياسة حتى يعلم الجميع بها ويلتزمون بما جاء فيها.

انواع السياسات

ترجع المراجع العلمية تقسيم السياسات الى ثلاثة انواع هي السياسات الأساسية، والسياسات العامة او العليا، والسياسات التفصيلية او التشغيلية.

١ـ السياسة الاساسية:

تتصل السياسة الأساسية بالأهداف النهائية للحكومة او المؤسسة، وتعتبر مصدرا للسياسات الأخرى لهذا فهي تتصف بالسعة والنظرة المستقبلية والمرونة.

ونظرا لأهميتها فان اقرارها يتم من قبل اعلى السلطات كالجمعيات العمومية والمجالس التشريعية والادارات العليا.

٢ـ السياسة العامة او العليا:

تقع هذه السياسة في المستوى التالي للسياسة الأساسية وتستمد منها وتتعلق هذه السياسة بالأهداف ذات الصلة المباشرة والرئيسية بالأهداف النهائية للحكومة او للمؤسسة. ويتم اقرارها من قبل مجلس ادارة المؤسسة، ويقرها بالنسبة للدولة مجلس الوزراء. ومن امثلة ذلك الحياة تنظيم النيابية وتحقيق المساواة في الحقوق والواجبات والسياسة العامة قابلة التغيير دون الحاجة الى جهد كبير ودون التأثير على الأهداف النهائية.

٣ـ السياسة التفصيلية او التشغيلية:

تقع هذه السياسة في المستوى الثالث حيث تلي السياسة العامة او العليا وتستمد منها، وتهتدي بها الوحدات الادارية في المؤسسات الخاصة في تنفيذها المهام. ويمثل ذلك في مجال الادارة العامة سياسة التعليم والسياسة الزراعية والسياسة الصناعية الخ..

اغراض السياسات

يتمثل دور السياسات في المساعدة على تحقيق الأهداف النهائية وتحقيق الأغراض التالية:

١ـ الاقتصاد في الجهد والوقت: ذلك انها دليل رجل الادارة مما يوفر على المديرين عناء الاستشارات.

٢ـ رفع فاعلية تحقيق الاهداف ويعني ذلك رفع درجة تحقق الأهداف وسرعة في تحقيقها بواسطة ما تتيحه السياسة من توضيح لطريق العمل وما تختصر من الجهد والوقت.

٣ـ ربط الوحدات الادارية بعضها ببعض: فمن شأن السياسة توحيد اتجاه الوحدات الادارية وجعلها تتحرك في نسق واحد يجنبنا تضارب القرارات.

٤ـ المعاونة في وضع الخطط الفرعية: في اطار السياسة المقررة وعلى ضوئها.

٥ـ تحديد شخصية الادارة لدى المعنيين: وتحديد علاقتها مع الآخرين مخدومين ومستخدمين ومنافسين.

الشروط الواجب توافرها في السياسات

حتى تكون السياسة ناجحة في اداء دورها لابد ان تتوافر فيها الشروط التالية:

١ـ ان تكون مستمدة من الأهداف.

٢ـ ان تكون واضحة ومفهومة ومقنعة للمنفذين.

٣ـ فيما عدا السياسات الضمنية يجب ان تكون السياسة مدونة ومعلنة.

٤ـ ان تكون مرنة تسمح بهامش من الحرية للتفسير والتصرف.

٥ـ ان تكون مستمدة من السياسات التي تنضوي تحتها بحيث تأتي السياسات في المستويات المختلفة متوافقة ومتكاملة ومترابطة مع السياسات الأخرى للحكومة.

٦ـ ان تكون واقعية تراعي ظروف الواقع العملي حتى يصبح بالامكان تطبيقها.

٧ـ ان تتفق مع اخلاق وقيم المجتمع.

٨ـ ان تتسم بالاستقرار، فكما ان المرونة ضرورية كذلك الاستقرار ضروري لتجنب التذبذب الذي يؤدي الى فقدان الثقة.

٩ـ ان تخضع السياسة لمراجعة دورية.

الخلاصة

نستخلص من كل ما عرضناه سابقا مجموعة من المفاهيم التي تعطي السياسات صفاتها وملامحها وهي:

١ـ السياسات مبادئ ومفاهيم عامة لتوجيه أعمال الحكومة او المؤسسة الحكومية او المنشأة الخاصة للوصول الى الأهداف المطلوبة.

٢ـ ترسم او تصاغ السياسة من قبل المديرين «الرؤساء» في العمل، والادارة العليا وقد يشارك في وضعها المرؤوسون، أما اقرار السياسة فيتم من قبل المديرين او الادارة العليا فقط.

٣ـ الجهات التي تسترشد بالسياسات هي جميع المستويات الادارية، او جميعها باستثناء الادارة العليا، او المرؤوسين فقط وذلك حسب مستوى وطبيعة ونوع السياسة.

٤ـ السياسات خطط فكرية تتخذ صفتها كخطة من حيث انها مخرج لعملية تخطيط وتستخدم الخطة للوصول الى الأهداف، وتتخذ صفتها الفكرية من حيث ان غايتها لا تمتد لأكثر من توجيه افكار العاملين للوصول الى الأهداف المطلوبة، فهي كخطط لا تنطوي على مشاريع تنفيذية وبرامج عمل زمنية للتنفيذ.

٥ـ السياسات ليست اهدافا، فالأهداف هي النتائج المطلوب الوصول اليها اما السياسات فهي لمدى الوسائل المستخدمة للوصول الى الأهداف.

٦ـ السياسات تختلف عن القواعد «Rules» بمفهومها الاداري في انها اوسع مدى واكثر مرونة، اي انها ليست تعليمات محددة جامدة واجبة التنفيذ كما هي حرفيا ولا يجوز الخروج عليها والذ يترتب على الخروج عليها مخالفة تستوجب العقوبة.

٧ـ السياسات ليست اجراءات بالمفهوم الاداري «Procedures»، اي انها ليست خطوات تطبيقية محددة يجري تنفيذها بصورة نمطية روتينية لتنفيذ الأعمال المتماثلة التي من شأنها تقديم خدمة للمعنيين من الجمهور او تسيير امور العاملين.

٨ـ ما عدا السياسات الضمنية «Implied» وهي التي على درجة من الوضوح بحيث تفهم بداهة، او التي لا ترغب الادارة باعلانها لسبب ما ترى فيها مصلحة العمل فان من الواجب ان تكون السياسة مكتوبة وبلغة واضحة وبسيطة وان تعلن على شتى الأطراف المعنية بتنفيذها وبنتائجها. ففي ذلك ضمان لوضوح السياسة وحسن فهمها واستقرارها وسلامة تنفيذها.

٩ـ انواع السياسات ثلاثة: الاساسية: وتتصل بالأهداف النهائية للحكومة او للمؤسسة وتعتبر مصدرا للسياسات الأخرى، والعامة او العليا: وتتصل بالأهداف ذات الصلة المباشرة بالأهداف النهائية وتقرها الحكومة او مجالس الادارات، والتفصيلية او التشغيلية: وتتصل بهداية الوحدات الادارية.

١٠ـ اغراض السياسات هي: الاقتصاد في الجهد والوقت وزيادة الفاعلية وربط الوحدات الادارية ببعضها والمعاونة في وضع الخطط الفرعية وتحديد شخصية الادارات لدى المعنيين.

١١ـ الشروط الواجب توافرها في السياسة هي: ان تكون مستمدة من الاهداف وواضحة ومعلنة ومرنة ومستمدة من السياسات الأعم كما يجب أن تكون واقعية ومتفقة مع اخلاق وقيم المجتمع وتتسم بالاستقرار وان تخضع لمراجعة دورية للتأكد من توافر الشروط المطلوبة لتجاهلها.

عاكف الزعبي

ثقافة حزبية

النادي السياسي وجماعات الضغط

امير حبوب

هناك حد فاصل بين مفهوم الحزب وبعض التجمعات السياسية الاخرى، كجماعات الضغط «اللوبي»، والصالونات السياسية، والاندية وغيرها... تلك الجماعات التي تقوم لمجرد الدفاع عن المصالح الخاصة، لفئة اجتماعية لا يعنيها باي شكل من الاشكال ممارسة السلطة مباشرة.

والنادي السياسي، هو جماعة ضغط تمارس تأثيرا على المستوى الفكري، كونه بمثابة مختبر للافكار، لا يهتم بالبحث عن سند شعبي، بينما نجد ان الحزب السياسي لا بد ان يتمتع بسند شعبي، بدونه لا يمكن ان نتصور وجود الحزب.

ويتحقق السند الشعبي للحزب على مستوى الاعضاء والمؤيدين، وعلى مستوى الناخبين، وبدلالة هذا المعيار -وجود السند الشعبي- يفترض ان يقوم الفرق بين الحزب والنادي السياسي.

«ماكيفر» يعلق اهمية كبيرة على خاصية وجود السند الشعبي للحزب كقرينة فارقة على وجوده التنظيمي.

والحزب قد يكون بحاجة الى النادي السياسي، ولكن الحزب ليس بالنادي، واذا ما حاول هذا الاخير ان يكون حزبا، فانه سيفقد صفته كناد، ان هذا ما حصل على سبيل المثال بالنسبة لنادي «اتفاق مؤسسات الجمهورية» الذي ذاب منذ عام ١٩٧١ في الحزب الاشتراكي الفرنسي.

ويضطلع النادي بنشاط سياسي في مستوى نشاط الحزب، ففي فرنسا، وبعد مجيء ديغول للحكم عام ١٩٥٨، ارتبكت القوى السياسية واستبعدت عن مسرح الحياة السياسية وحتى من كواليسه، ونتج من ذلك فراغ سياسي، تم ملؤه، ولو جزئيا بما يقرب من مائة وعشرين ناديا وجمعية فكر ومركز دراسات، كانت قد انبعثت من كل جانب، سواء في الاقاليم او في باريس العاصمة.

وكانت مهمة هذه النوادي بالدرجة الاولى تربوية تهدف على المدى البعيد في حقيقة الامر الى غايات سياسية، كاعمال التثقيف السياسي، والتوجيه السياسي، بالاضافة الى المناورات السياسية، ومثال على هذه الاندية «نادي جان مولان».

وخلاصة القول فاننا نجد ان النادي السياسي يتفق مع الحزب في وجود الايديولوجية، والعمل السياسي، ويختلف عنه في محدودية التنظيم وفي اختلاف الهدف، ففي الوقت الذي نجد فيه الحزب يهدف الى السلطة، نجد ان النادي السياسي يهدف التأثير على السلطة.

في لقاء الاربعاء الذي يعقده حزب المستقبل

عرار يحذر من اخطار السوق الشرق اوسطية ويدعو الى مصالحة عربية عربية
استبعاد القدس وفلسطينيي الشتات ودور الامم المتحدة من المفاوضات كان خطأ كبيرا!؟

القى السيد سليمان عرار امين عام حزب المستقبل محاضرة في لقاء الاربعاء الذي يعقده حزب المستقبل استعرض فيها المشكلات التي تطفو على الساحة السياسية في الاردن في الوقت الحاضر خاصة فيما يتعلق بالمفاوضات واستبعاد القدس منها، وما يدور من نقاش حول الكونفدرالية والفيدرالية والعدوان الصهيوني على جنوب لبنان وما يدور حول قانون الانتخابات.

وقد اكد عرار على موقف الحزب من المفاوضات والمتمثل في ان الحزب موافق على مبدأ المفاوضات كاسلوب لاستعادة الحقوق العربية والفلسطينية المشروعة في ظل موازين القوى الحالية الاقليمية والدولية، والوضع العربي المتردي ولكنه اخذ على المفاوضات الحالية قبول الفلسطينيين والعرب منذ البداية باستبعاد القدس من المفاوضات، واستبعاد مشاركة اي من اهلها في الوفد الفلسطيني، واستبعاد فلسطينيي الشتات وكذلك استبعاد الامم المتحدة من مظلة المفاوضات في حين ان المفاوضات تجري لتطبيق قراراتها، وايضا استبعاد الجانب الاوروبي -ووصل الى ان المفاوضات الحالية بعد شهرين لم تنجز شيئا فالارض ما زالت تفرخ مستوطنات، وهي في نظر امريكا متنازع عليها ولا يعترف بانها اراض محتلة بالقوة، وقال كان على المنظمة والاردن ان لا تقبل باستبعاد الجوانب السابقة عند القبول بمبدأ التفاوض.

وتوقع عرار مزيدا من الضغوط على كل من الاردن والمنظمة، ولكنه يرى ان عرفات لن يوقع على اتفاقات لا يرضى عنها الشعب الفلسطيني.

وعن القدس قال عرار ان لها من يمثلها وهم ناسها واطفال حجارتها، فهي مدينة مقدسة ولها اسوارها وما ارادها احد بسوء الا كبّ على وجهه، وضرب مثلا باحتلال الفرنجة لها مئتي عام ثم جاء من يحررها ممتلكا الارادة والايمان وختم حديثه عن المفاوضات بقوله ان المفاوضات في ظل المعطيات التي اشار اليها غير مجدية ولن تعيد الى الامة حقوقها ولذلك لا طائل منها، واشاد بما يكرره جلالة الحسين من ان الحل المقبول هو الذي ترضاه الاجيال وتدافع عنه كحل شامل وعادل ودائم.

وعن الوضع في الجنوب اللبناني فقد اشاد بالمقاومة الباسلة للقوى اللبنانية والصمود في وجه المحتل، ولكنه رأى في العدوان الصهيوني تكتيكا عسكريا لخدمة الموقف الاسرائيلي اثناء زيارة كريستوفر ومحاولة لتامين المستعمرات الاسرائيلية في شمال فلسطين من هجمات المقاومة اللبنانية، واعرب عن اسفه لاستخدام دماء الابرياء في الضغط السياسي.

وحذر عرار من خطورة السوق الشرق اوسطية، مبينا انها مؤامرة تهدف لنهب وسلب الخيرات العربية واكل الكعكة كلها -اذا جاز التعبير- فهناك مؤسسات للدراسات بها اقسام خاصة للدراسات الشرق اوسطية كما في هارفارد مثلا، فرجل الاعمال العربي بدلا من ان يعرف على نفسه بانه رجل اعمال عربي، يعرف على نفسه بانه رجل اعمال شرق اوسطي -وليس عربيا.

وبين ان في مصر معاهد خاصة لمثل هذه الدراسات ويوسف والي وزير الزراعة الحالي يرأس احداها، وقد عقدت هذه المعاهد مؤتمرات دعت لها رجال اعمال عربا ناقش المؤتمرون فيها موضوع: ماذا بعد الصلح؟

وتابع يقول: ولا يخفى على احد الدراسة التي قدمها بيريز لدى زيارته للصين بعنوان: دور اسرائيل في تسويق الصين في الدول العربية، وهناك اجتماع دوري تعقده لجنة مختصة بهذا الشأن تجتمع في كل من الصين واسرائيل، مبينا ان خطورة هذه السوق على الصناعة العربية وتطويرها وتسويقها كبيرة، اذ سيجد اصحاب رؤوس الاموال مصلحتهم في الذهاب مع اليهودي وليس مع العربي حتى ولو باسلوب السمسرة، من خلال فتح شركات اسرائيلية في الدول الاوروبية.

ودعا عرار الى التصالح مع الدول العربية واعادة اللحمة بين الاشقاء العرب مبينا ان في ذلك قوة للعرب اجمعين.

واستعرض في نهاية محاضرته مجمل الاوضاع الراهنة من مشكلاتنا العادية مثل قانون الانتخابات والبطالة والوضع الاقتصادي الراهن، الامر الذي اثار حوارا غنيا بين المحاضر والحضور ناقشوا فيه مجمل القضايا الراهنة محليا وعربيا ودوليا.

سليمان عرار

قال الساسة ...

«ان الامة هي الباقية، وان اي فرد مهما كان دوره.. ومهما بلغ اسهامه في قضايا وطنه هو اداة لارادة شعبية وليس هو صانع هذه الارادة».
جمال عبد الناصر

«لا خير في حق لا تدعمه قوة.. وان الدخول من باب الذل لا ينتج غير الذل»
ابراهيم هاشم - رئيس وزراء الاردن الاسبق

«وان من متطلبات ادارة الصراع تزويد هذا الجيل بالمعرفة التاريخية والحفاظ على ذاكرة الشعب والامة وتنشئة جيل النماء على ما تتطلبه مواجهة العدو وتحقيق اهداف الامة وتحرير الوطن وبلوغ السلام العادل.
د.احمد صدقي الدجاني

«لا بد لنا في كفاح الامبريالية والصهيونية، وكفاح التخلف من ان نخلق نماذج بطولية تكون القدوة والجانب للآخرين»
حنا مينة

«نحن الآن اسرائيليون ولسنا مجرد يهود، وقد اكتشفنا الرب الجديد، انه الارض، خصوبتها وثمارها. امسك حفنة من هذا التراب، واحتضنه في كفك وتذوقه. انه ربك الاوحد الذي يجب ان تصلي له»
ياشيل ديان

المــؤشرات الاقتصاديــة العربيــة... اللهــم رحمتك!؟

محمد احمد حجازي

ان الوطن العربي بموقعه الاستراتيجي الذي يقع في قلب العالم وتمتد سواحله على بحار وخلجان تعتبر عصب المواصلات العالمية، هذا الوطن الذي يضم بين جنباته اكبر ثروات العالم الطبيعية من نفط ومعادن بالاضافة الى مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية (والقابلة للزراعة)، هذا الوطن الغني بموارده البشرية وبكل طاقاته المتاحة وقدراته الكامنة والمختزنة، هذا الوطن الذي كان عصيا على الغزاة من كل جنس ولون.. اين موقعه الآن في ظل ما يسمى بالنظام العالمي الجديد؟ للاجابة على هذا السؤال فاننا لن نتطرق الى بحث وشرح اوضاعه السياسية الحالية والقائمة على التشرذم والتبعية بمختلف صنوفها، والتي كان لها ما لها من آثار سلبية على مجمل الاوضاع العربية، فاصبح المواطن العربي تائها، حيرانا يقاوم الفقر (الفقر المطلق او الفقر المدقع!!؟) ولا يجد تفسيرا منطقيا لما يجري حوله... وسؤاله المتكرر: لماذا كل هذا الخلاف والاختلاف؟

لقد آمن هذا البلد وعلى مر العقود بالعمل العربي المشترك وفي المجالات كافة، وكان هذا الايمان ديدنه في دعم المؤسسات العربية وعلى مختلف المستويات انطلاقا من المبادئ القومية التي ورثها عن الثورة العربية الكبرى التي كانت رمز التحرر القومي في العصر العربي الحديث. فقد ساهم في انشاء الجامعة العربية في عام ١٩٤٥ وتبع ذلك مساهمته في تاسيس المنظمات والاتحادات والمؤسسة العربية النوعية التابعة لها، وقد عمل جاهدا على ايجاد ارضية مشتركة في المجالات الاقتصادية والسياسية والدفاعية بين الدول العربية على امل منه في تحقيق الوحدة العربية على ارض الواقع لتعيد الامة امجادها وتأخذ مكانها الصحيح بين دول العالم، وفي مقابل ذلك فقد واجه العنت والظلم والحصار من ذوي القربى الى ان وصل بهم الامر الى الحال الذي هم عليه الآن من قطرية مقيتة وتخلف وتبعية لا يعلم مداها الا الله...

ولما كان الاقتصاد مفتاح السياسة فقد رعى هذا البلد العمل الاقتصادي العربي المشترك من خلال مؤسسات الجامعة العربية المختلفة ولكن لم يستطع ان يرسخ في اذهان البعض ضرورة تفعيل هذه المؤسسات، الامر الذي ادى بالدول العربية الى مواجهة اوضاعا اقتصادية صعبة في الوقت الذي انطلقت فيه معظم الدول العربية في بلورة تجمعات اقتصادية تتمتع بقدر اوسع من الحرية السياسية والانفتاح الاقتصادي.

فبالرغم من امتلاك الدول العربية منفردة ومجتمعة ثروات هائلة الا ان هذه الثروات كانت تسير في طريقها الى خارج الوطن العربي ليتم استثمارها في الاسواق الاجنبية دون الاسواق العربية الشقيقة، الامر الذي حرم الاخيرة من ترياق التنمية المطلوب. وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان الاستثمارات العربية (في الاسواق غير العربية) من دول الخليج وليبيا تقدر بنحو (٥٠٠) مليار دولار كما ان الجهاز المصرفي العربي ما زال دائنا للجهاز المصرفي في العالم بحوالي (٢٥٠) مليار دولار، بمعنى ان الاستثمارات العربية خارج نطاق الوطن العربي يبلغ حوالي (٧٥٠) مليار دولار، واذا ما قارنا حجم هذه الاستثمارات مع حجم الاستثمار الموظف في الدول العربية والبالغ حوالي (١٢) مليار دولار «!!» نجد ان كل دولار استثمر في الوطن العربي قد استثمر مقابله حوالي (٦٠) دولارا في الاسواق الخارجية، بمعنى ان استثمارات الدول العربية التي تم توظيفها في الوطن العربي خلال الاربعين عاما الماضية.. ولا يخفى على احد الآثار الايجابية التي يمكن ملاحظتها والمنافع الكبيرة «على مستوى الوطن العربي» التي يمكن الحصول عليها فيما لو تم استثمار هذه المبالغ داخل الاسواق العربية؟؟ هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فقد اثرت سياسة الاستثمارات في الاسواق الخارجية الى احداث مشاكل وصعوبات اخرى اضافية في اقتصاديات الدول العربية، اذ ان اكثر من نصف الدول العربية ما زالت ترزح تحت عبء مديونية كبيرة يتوقع ان تكون لها انعكاساتها السلبية على اداء اقتصاديات تلك الدول ومعدلات نموها السنوية، فقد اشار تقرير «مجلس الوحدة الاقتصادية» الى ان (١٣) دولة عربية تواجه في عام ١٩٩٣ ديونا تتراوح ما بين (٢٢٥) الى (٢٥٠) مليار دولار وتقدر خدمة هذه الديون بحوالي (١٨) مليار دولار؟

واذا ما اخذنا قيمة الاصول الاجنبية في الدول العربية والتي وردت ضمن احصاءات صندوق النقد العربي والتي تتكون من الذهب والنقد الاجنبي القابل للتحويل والودائع لدى المصارف الاجنبية وحقوق السحب الخاصة والاستثمارات الاجنبية ومركز الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي نجد ان قيمة هذه الاصول في عام ١٩٨١ كانت (٢٠٤) مليارات انخفضت في عام ١٩٩١ الى (١٨٦) مليار دولار، بالاضافة الى ان الاحتياطي المالي لدول الخليج تراجع من حوالي (٢٥٠) مليار دولار الى حوالي (١٥) مليار دولار؟؟

ان عدم استغلال هذه الثروة بطريقة راشدة ادى الى خلل واضح في نتائج موازنات الدول العربية فبعد ان حققت هذه الدول فوائض في موازناتها في عام ١٩٨١ بلغت حوالي (٢١) مليار دولار، عادت لتعكس هذه النتيجة وتحقق عجزا كبيرا في عام ١٩٩١ يبلغ حوالي (٦٢) مليار دولار، ويعود ذلك الى التوسع غير المبرر في الانفاق وخاصة الانفاق العسكري الذي وصل الى ارقام فلكية بلغت حوالي (٤٢) مليار دولار في سنة واحدة انفقتها الدول العربية الاسيوية؟ كما انخفضت الايرادات الحكومية للدول العربية مجتمعة من (٢١٧) مليار دولار الى (١١٧) مليار دولار.

واذا ما اخذنا مؤشر التجارة البينية بين الدول العربية والتي تم انشاء مجلس الوحدة الاقتصادية من اجل دعمها ورفع سويتها عن طريق انشاء السوق العربية المشتركة، نجد ان النتائج كانت مخيبة للآمال، فقد بلغ اجمالي الصادرات البينية للدول العربية في عام ١٩٨١ ما مقداره ١٤ مليار دولار في حين انخفضت قيمتها في عام ١٩٩١ لتصبح (١٠) مليارات دولار، اما فيما يتعلق بالواردات البينية بين الدول العربية فقد بلغت في عام ١٩٨١ ما مجموعه (١٣) مليار دولار انخفضت في عام ١٩٩١ الى (٩) مليارات دولار ويتضح الخلل اكثر عند مقارنة مؤشرات التجارة البينية مع تجارة الدول العربية مع دول خارج الوطن العربي، لنجد ان مجموع صادرات الدول العربية (بما فيها الدول النفطية) بلغت في عام ١٩٨١ ما مجموعه (٢١٦) مليار دولار انخفضت في عام ١٩٩١ الى (١٢٣) مليار دولار في حين كانت واردات الدول العربية من الاسواق الخارجية في عام ١٩٨١ ما مجموعه (١٣٤) مليار دولار مقارنة بما وصلت اليه في عام ١٩٩١ والبالغة (١٠٩) مليار دولار واذا ما تم استخدام النسب المئوية نجد ان نسبة التجارة البينية الى اجمالي التجارة الخارجية بلغت في عام ١٩٨١ ما نسبته (٧.٨٪) وفي عام ١٩٩١ ما نسبته (٨.٥٪)!!؟؟

وعند بحث المعطيات المذكوره اعلاه نجد ان مجلس الوحدة الاقتصادية لم ينجح في تحقيق احد اهم اهدافه في انشاء سوق عربية مشتركة تعظم التبادل التجاري البيني بين مختلف الدول العربية بالاضافة الى خطر الانكشاف الاقتصادي للدول العربية امام الدول الخارجية ووجود فجوة تجارية كبيرة يصاحبها فقدان الامن وترسيخ التبعية وما يرافقها من مستقبل محفوف بالمخاطر.

وفي زمن التكتلات الاقتصادية الذي يعيشه عالمنا اليوم نجد لزاما علينا الدعوة الواضحة والصريحة لاعادة بناء الاقتصاد العربي على اسس علمية ومتدرجة، ونحن في حزب المستقبل نحذر من مخاطر التشرذم والقطرية سواء كان على مستوى العمل السياسي او الاقتصادي فما عادت ثروة العربي لتكون نهبا لناهب، ولا اداة لاذلال الشعب العربي الواحد بدلا من ان تكون سلاحا قويا بيده يحمي ارضه وثروته. لذا نهيب بكل المخلصين من العرب العرب الوقوف مع ضمائرهم وتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقهم بامانة لاخذ زمام المبادرة في اعادة وحدة الصف العربي تمهيدا لايجاد تكتل اقتصادي عربي يواجه مخاطر التكتلات الاقتصادية المحيطة بنا، ولنقف بحزم وقوة امام المخططات المشبوهة التي يضعها اعداء امتنا، ولنمنعهم من تحويلنا الى قطيع استهلاكي يهشون علينا بعصاتهم كلما ارادوا ذلك.

ان المؤشرات الاقتصادية المذكورة اعلاه وما تضمنته من سلبيات اضرت بموقف هذه الامة وقادتها الى ما هي عليه الآن، لن تمنعنا من البحث عن وسائل عملية لتصريف الاختلالات المتعددة والمتنوعة لتصب جميعها في مصلحة المواطن العربي اينما وجد.. وفي هذا المجال نقترح تحسين بيئة الاستثمارات في الدول العربية وتوفير الامان والربحية، وهذا يتطلب الاستقرار السياسي والاقتصادي وسهولة الحصول على تراخيص المشروعات الاستثمارية وحرية تحويل العوائد والرساميل الى خارج الدول المضيفة ضمن اطار تشريعي مستقر، بالاضافة الى حرية انتقال القوى العاملة بين الدول العربية وتحرير التجارة العربية العربية عن طريق الاعفاءات الجمركية ورفع قيود الحماية....

ان ازدياد صعوبة المناخ الاستثماري خارج الوطن العربي وعمليات النهب المنتظم والاحتيال المباشر التي تعرضت لها الاستثمارات العربية مؤخرا، ان تكون حافزا امام المستثمرين العرب حكومات وافرادا للعودة باستثماراتهم لتوظيفها داخل الوطن العربي وتحقيق الرخاء والامن والاستقرار في مختلف الدول العربية تمهيدا للوحدة الكاملة التي هي هدفنا ومحط امالنا، فاللهم رحمتك...

محمد احمد حجازي

وجه من الحزب

محمد سميح بركات : المستقبل هو الاكثر قربا الى نفسي

لو لم اكن مستثمرا في الاردن منذ الستينات لوجدت نفسي صفر اليدين..

التقينا لهذا العدد مع السيد محمد سميح بركات عضو مؤسس في حزب المستقبل، وهو رجل اعمال وعضو مجلس ادارة بنك الاردن منذ عام ٧٧ ورئيس مجلس ادارة لعدد من الشركات التجارية، بالاضافة الى ترؤسه لهيئة المديرين لشركة المجموعة الاستشارية للمشاريع التجارية والصناعية والتي اسمها -العائدون- ومن اهم مشاريعها اقامة المساكن لذوي الدخل المحدود والمتوسط، والسيد بركات خريج الدفعة الاولى للكلية الصناعية في عمان عام ٥٦.

• من هو السيد محمد سميح بركات؟

-انا مواطن اردني اغترب في الخليج العربي لما يزيد عن ربع قرن، واستطيع القول انني ساهمت في بناء بعض الصناعات الكهربائية والميكانيكية في الكويت، ومن اهمها صناعة معلقات الانارة الكهربائية خاصة انارة الشوارع.

لست بعيدا عن عمان

• عندما عدت الى الاردن هل واجهتك مصاعب كمستثمر؟

-لم اكن بعيدا عن عمان، كنت اتردد على عمان -شهريا وكنت اساهم في بعض المشاريع واهم هذه المشاريع «مشروع زراعي في جنوب المملكة» وذلك على اثر تشجيع وطلب الدولة من المستثمرين المغتربين بتشجيع زراعة الحبوب، فانشانا شركة زراعية وتم توقيع اتفاقية مع الدولة لاستصلاح واستثمار حوالي ٢٥ مليون م٢ ونجحت زراعة الحبوب نجاحا متميزا ثم انتقلنا لزراعة البطاطا، واستطيع القول ان الاردن كان يستورد ٥٠٪ من حاجته من مادة البطاطا وتوقفت الحكومة عن استيراد البطاطا منذ عام ٩٠ ولغاية الآن. كما ان هناك فائضا للتصدير.

• العمالة التي تستخدمها في مشاريعك.. هل هي اردنية؟

-جميع العمالة في مشاريعنا من الاردنيين.. ويعمل في المشروع الآنف الذكر ١٥٠ موظفا.

• لماذا حزب المستقبل؟

-كون الدولة شجعت قيام الاحزاب، فالمواطن لا ينبغي ان يظل متفرجا وعليه ان يندمج في العمل السياسي الحزبي، بالطبع اطلعت على العديد من برامج واهداف وافكار الاحزاب، فوجدت ان «المستقبل» هو اكثرها قربا الى نفسي.

العازفون عن «الاحزاب» غير مقتنعين بجديتها!

ليسوا وحدهم..!

• ولماذا تحجم المرأة والشباب عن الانخراط في الاحزاب؟

اتمنى على الجميع الانخراط في الاحزاب وليس المرأة والشباب وحدهم العازفين عن الاندماج.. بل ان الكثيرين عازفون ايضا.

ولذلك اسباب منها: ان بعض المواطنين غير مقتنعين بجدية الاحزاب وبالذات جيل الاربعينات لما لاحظوه من نتائج التجربة الحزبية فهناك من لا يزال يدفع ثمن هذه التجربة.

• ولكن اين دور الاحزاب في استقطاب الشباب؟

-الاحزاب ليست وحدها المسؤولة عن استقطاب الشباب، فالمعلم يجب ان يغرس الديمقراطية في نفوس تلاميذه.. اجهزة الاعلام لها دور في التوعية السياسية، كذلك يقع عبء كبير على الاحزاب نفسها لذا يجب عليها اقامة الندوات والمحاضرات وتوزيع المنشورات التوعوية..

محمد سميح بركات

• وماذا تقول للمستثمرين او اصحاب رؤوس الاموال؟

-الافراد وايمانهم ببلدهم.. والغني الذي يملك المال عليه استثمار ماله وتشغيل ايد عاملة، فيقدر الايمان بالوطن على «اصحاب رؤوس الاموال» استثمارها. واعتقد ان هناك توجها جادا من الدولة لتشجيع الاستثمار.. ومن خلال تجربتي اؤكد لو انني لم اكن مستثمرا في الاردن منذ الستينات لوجدت نفسي صفر اليدين.. وبذلك لم اواجه مشكلة «فقدان كل شيء» كما حصل مع الكثيرين ممن عادوا على اثر ازمة الخليج.

وفي ختام حديثه وجه السيد بركات دعوة لكافة المواطنين بمن فيهم العائدون للمبادرة للتسجيل في الدوائر الانتخابية كل حسب منطقته مبينا ان هذه المشاركة تجسد الانتماء الوطني الصادق.. فالاردن لنا جميعا.

بعد رحلة عذاب أمضاها أمام القادسية بنهائي درع اتحاد الكرة

الرمثا يستعيد أمجاده.. ويسترد الدرع


هرم بشري يشكله نجوم الفريقين

استعاد الرمثا امجاده مع القاب بطولات الكرة المحلية واسترد بطولة الدرع بعد رحلة عذاب امضاها امام القادسية في المباراة النهائية لبطولة درع اتحاد كرة القدم لعام «٩٣» والتي اقيمت مساء الجمعة الماضي على ستاد الحسن في اربد أمام نحو «٧» الاف متفرج تقدمهم مندوب سمو الأمير عبد الله وزير الشباب الدكتور عبد الله عويدات ورئيس بلدية اربد المهندس سامي ارشيدات ورئيس نادي الرمثا السيد عبد الحليم سمارة ورئيس نادي القادسية السيد محمد حمدان وحشد من المسؤولين باتحاد الكرة ووزارة الشباب والأندية.

وكان الرمثا صام عن القاب الكرة لفترة طويلة.. وابتعد عنها العام الماضي بعد ان احتكر الفيصلي الألقاب الرئيسية الثلاثة.. الدوري والكأس والدرع.. ولم يكن مشواره مفروشا بالزهور والورود هذا العام.. فهو قد عانى الأمرين قبل ان يسترد الدرع ويتحصن به من جديد بعد ان غاب عنه عامين متتالين امضاهما الدرع بديار الفيصلي الذي اذهله حماس ورجولة القادسية فابتعد عن أجواء المنافسة مرغما!.

ففي الدور الأول.. واجه الرمثا.. فريق الفحيص الوافد الجديد وفاز عليه بمشقة ٣/١... ثم وجد نفسه أمام مواجهة مثيرة مع فريق نادي الحسين في الدور قبل النهائي.. وفاز بنتيجة ٢/١ بعد موقعة ساخنة كان الفوز فيها متأرجحا بين الفريقين اللذين اهدرا سلسلة من الفرص الخرافية أمام المرمى.

من جانبه.. فان القادسية كان يتقدم بثقة استمدها من مرحلة اعداده المتواصلة.. فهو قد فاز على الأهلي بهدف ساعق.. ثم كرر نفس الفوز أمام الفيصلي في الدور قبل النهائي ليبلغ نهائي الدرع لأول مرة في تاريخ المسابقة.. وتاريخه الحديث..

وكان الوحدات.. ودع المسابقة من الدور الأول بعد ان خسر أمام سحاب ٢/صفر.. ولحق به الفيصلي في الدور قبل النهائي بعد ان كان الفيصلي فاز على سحاب بفارق الركلات الترجيحية فقط وفاز الحسين على الجزيرة ٥/صفر والفحيص على البقعة ٤/٢ والجزيرة على العربي بفارق الركلات الترجيحية.

فوز الرمثا بالدرع ـ لم يكن الأول ـ بل انه جاء للمرة الثالثة.. لذلك فهو انضم الى فريقي الفيصلي والوحدات اللذين ظفرا باللقب ثلاث مرات لكل منهما من قبل.. فيما ظفر به الجزيرة مرتين ومثلهما لفريق نادي عمان.. ليبقى لقب الدرع حكرا على هذه الفرق الخمسة.

وبالنسبة للنهائي.. فهو قد امتد لساعتين دون ان يتمكن الرمثا او القادسية من طرق الشباك لبراعة ابو ناصوح وخالد عبد الفتاح من جهة.. وسوء الطالع الذي لازم رعد الومني ومصطفى آدم وهنطش وشريف امام مرمى الرمثا.. وبديوي وابو هضيب وذيابات امام مرمى القادسية.

ولعل سر التفوق الذي تميز به القادسية أمام الرمثا على وجه التحديد يعود.. الى ان مدربه الحالي سعد حمزة يمتلك كافة الأوراق الفنية للرمثا على اعتبار انه كان مدربا له قبل عام واحد فقط.. لذلك.. فقد عمل القادسية على تعطيل مفاتيح لعب الرمثا.. ففرض رقابة صارمة على بديوي وحسين وابو هضيب وشيد جداراً دفاعيا صلبا أمام مرمى حارسه عبد الفتاح قائده المدافعان عمارنة وجبر ومعهما سمير العكه واحسان شريف.

بالمقابل.. حاول الرمثا اختراق دفاع القادسية من خلال الكرات الأمامية المباشرة التي كان يرسلها مراد الحوراني والخزعلي لكن الرمثا بقي يعاني من سوء اللمسة الأخيرة أمام المرمى فعجز عن التسجيل.

ولأن التعادل السلبي بقي سائدا حتى مع الوقت الاضافي.. فان الفريقين احتكما للركلات الترجيحية فسدد رعد الومني ومحمد جبر ركلتيهما خارج أخشاب مرمى الرمثا التي ردت ايضا ركلة مازن شاهين.. فيما سجل سمير عكه واحسان شريف.. أما الرمثا.. فقد نجح بتسجيل ثلاث ركلات بواسطة سليم ذيابات وحسين الشتاينة ومحمد الخزعلي وارتدت ركلة فايز بديوي من القائم... ولم يحتج لتنفيذ الركلة الخامسة بعد ان حسمت النتيجة لصالحه «٣/٢».

مكافآت مجزية

وعقب المباراة.. اتخذت ادارة الرمثا قرارا بتخصيص مكافآت مالية مجزية لنجوم فريقها.. حيث سيتم تحويل صافي ريع المباريات التي سيحصل عليها الرمثا من اتحاد الكرة وكذلك الجائزة المالية المخصصة لبطل الدرع ليتم تحويلها الى صندوق الحوافز التي سيتم انفاقها على النجوم.

كذلك فان ادارة نادي القادسية قررت تقديم حوافز مالية تشجيعية لنجوم فريقها.. بعد مشوارهم الحافل في بطولة الدرع.

الرمثا.. بطل الدرع لعام ٩٣

الأردن يحتضنها.. بلا منافسة

٩ دول عربية في بطولة كأس فلسطين لكرة اليد

صعد اتحاد كرة اليد استعداداته الفنية والادارية والمالية لاحتضان بطولة كأس فلسطين السادسة لكرة اليد والتي ستبدأ اعتبارا من يوم الثلاثاء ٢٤ الجاري وتستمر حتى الثالث من الشهر المقبل بمشاركة «٩» دول عربية هي: الأردن، مصر، تونس، الجزائر، سورية، السودان، فلسطين، السعودية وقطر.

وكان الدكتور عبد الله عويدات وزير الشباب ترأس الأربعاء الماضي أول جلسة للجنة المنظمة العليا لهذه البطولة حيث تم استعراض كافة الترتيبات وتشكيل اللجان التالية:

ـ لجنة العلاقات العامة برئاسة الدكتور عصمت الكردي رئيس اتحاد كرة الطاولة.

ـ اللجنة الاعلامية برئاسة الزميل نظمي السعيد رئيس اتحاد الاعلام الرياضي.

ـ اللجنة الطبية برئاسة الدكتور عصام الحاج حسن رئيس اتحاد الطب الرياضي.

ـ اللجنة المالية برئاسة السيد خالد الداود عضو اتحاد كرة اليد.

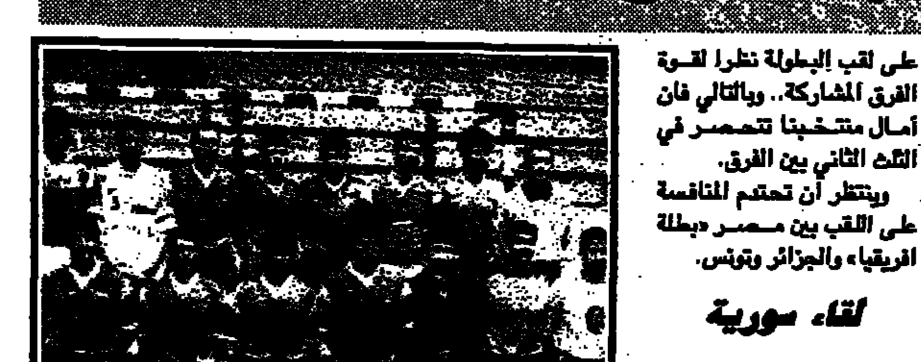
ـ الأمانة العامة برئاسة السيد معاذ خير ولجنة الاعداد لمراسم حفلي الافتتاح والختام برئاسة السيد احمد ابو شيخة رئيس قسم النشاط بمدينة الحسين للشباب.

وكشف الدكتور ساري حمدان رئيس اتحاد كرة اليد ان منتخبنا لا يمكنه المنافسة على لقب البطولة نظرا لقوة الفرق المشاركة.. وبالتالي فان آمال منتخبنا تنحصر في الثلث الثاني بين الفرق.

وينتظر أن تحتدم المنافسة على اللقب بين مصر «بطلة افريقيا» والجزائر وتونس.

لقاء سورية

وكان منتخبنا الوطني استضاف الأسبوع الماضي المنتخب السوري وخسر امامه مرتين.. ففي المباراة الأولى خسر منتخبنا بفارق هدف وبنتيجة ٢٣/٢٤ بعد مباراة عصيبة افتقد فيها نجومنا لروح الاداء الجماعي واهدروا الفوز الذي كان في متناولهم بعد ان تقدموا بفارق اربعة أهداف في اللحظة التي كان فيها الفريق السوري يلعب بغياب كابتن الفريق ايمن سفيان بعد ان طرد مع مدربه لاحتجاجهم على سوء التحكيم.


منتخبنا.. خسر امام سوريا مرتين

وفي المباراة الثانية جدد الفريق السوري فوزه بفارق هدف ايضا وبنتيجة ٢٤/٢٥ بعد ان اهدر فريقنا «٤» رميات جزاء ولم يستغل خروج لاعبين من الفريق السوري في آخر دقيقتين!.

بمشاركة «٤» فرق فقط

دوري سيدات السلة ينطلق قريبا

كشفت الأندية الأربعة التي سوف تشارك في بطولة دوري كرة السلة للسيدات من استعداداتها لهذه البطولة والتي حدد لها يوم الخميس ١٢ الجاري موعدا لانطلاقتها بمشاركة الفرق الأربعة وهي: الأرثوذكسي الذي يدافع على اللقب ووصيفه فريق الأهلي اضافة الى فريقي الجزيرة والهومنتمن.

سيدات الأرثوذكسي ـ ابطال السلة

وهذه الفرق الأربعة هي نفس الفرق التي اقتصرت عليها المشاركة في بطولة الدوري النسوي منذ سنوات بعد ان عجز الاتحاد والأندية على حد سواء من توسيع قاعدتها.

البطولة لهذا العام ستقام على نظام الدوري الكامل.. فتقام مباريات مرحلة الذهاب بصالة النادي الأهلي.. ومباريات مرحلة الاياب بصالة النادي الارثوذكسي.

ووفقا لجدول المباريات.. فان القطبين الأهلي والارثوذكسي سوف يتقابلان يوم ٢٧ من الشهر الجاري بقمة الذهاب ويوم ١٣ أيلول القادم بقمة مرحلة الاياب.

ويذكر أن الارثوذكسي لم يتذوق طعم الخسارة منذ فترة زمنية طويلة ويقود الفريق عملاقه مراد بركات ويضم مجموعة من اللاعبات المبدعات.

كرة الدرجة الثانية على مفترق طرق!

كفرسوم.. وحده في الأمام.. وأندية الزرقاء تتراجع!

بقي فريق كفرسوم وحده في الأمام بصدارة فرق اندية الدرجة الثانية لكرة القدم والتي انقضى منه «١١» اسبوعا وبقي على نهايته «٤» اسابيع فقط وبعدها تحدد هوية الفرق الأربعة التي سوف تصعد لمصاف اندية الدرجة الأولى.. والفرق الأربعة التي تهبط لمصاف اندية الدرجة الثالثة.

ولعل مباريات الأسبوع المقبل «١٢» قد تحدد ملامح المنافسة بنسبة عالية جدا ذلك ان هذه المباريات سوف تشهد مواجهات مثيرة.. بين فرق المقدمة لوحدها.. والفرق التي تتنافس من اجل البقاء.

وكان الأسبوع الماضي حافلا.. بالأهداف والمفاجآت.. والاعتداءات وتحقق الفوز في المباريات الثمانية التي سجل فيها «٣٠» هدفا وهو رقم مذهل في سجل بطولة الدوري نظرا لتقارب مستويات الفرق وكانت خسارة فريق الزرقاء «احد الفرق التي اعتلت الصدارة من قبل» امام فريق حسين الفرق الذي لا يزال يقاتل من اجل البقاء.. بنتيجة صاعقة بلغت ١/٦ لتكون بذلك الخسارة الرابعة على التوالي لفريق الزرقاء الذي تسربت معلومات من معقله تفيد بعزم ادارته على اتخاذ عقوبات مشددة بحق عدد من لاعبي الفريق الذي يتحملون مسؤولية تقهقر المستوى الفني والنفسي للفريق!.

وسجل فريق الطره أعلى نتيجة في البطولة وذلك حينما سحق المنشية بنتيجة ٧/صفر وساهم هذا الفوز بوضع الطره بين فرق الوسط.

أما المنشية فانه اضحى بانتظار النهاية لكي يعود لأندية الدرجة الثالثة من جديد!.

وكان كفرسوم حقق فوزا صعبا على العودة بنتيجة ٢/٣ بعد مباراة مثيرة فبقي سجل كفرسوم نظيفا من الخسارة بين فرق المسابقة وارتفع رصيده في الصدارة الى «٢٩» نقطة وخلفه بفارق «٤» نقاط.. الجليل الذي هزم عين كارم بهدف وحيد ثم الكرمل الذي تخلص من الرصيفة وفاز عليه ٢/صفر ليواصل مسيرته ويبقى محافظا على آماله في الصعود الى دوري الأضواء.. ثم يأتي فريق شباب الحسين برصيد «٢٤» نقطة بعد فوزه الصريح على فريق حي الأمير الحسن بثلاثة أهداف نظيفة.

هذه النتائج جعلت فرق اندية اربد والعاصمة تتقدم في الصدارة.. بينما تراجعت اندية الزرقاء والمفرق بصورة مذهلة.. فابتعدت عن المنافسة.. وبات هبوط غالبية الفرق لأندية الدرجة الثالثة منها.

اسبوع حاسم

مباريات الأسبوع المقبل ستقام يومي الخميس والجمعة المقبلين.. وهي مباريات حاسمة لكل الفرق وستقام على النحو التالي:

* الخميس ٩٣/٨/٥
- شباب الحسين والجيل على ملعب البتراء
- كفرسوم وعين كارم على ملعب اربد
- الصريح والعودة على ملعب الزرقاء في الساعة الثالثة
- الزرقاء والكرمل على ملعب الزرقاء في الساعة الخامسة

* الجمعة ٩٣/٨/٦
- الرصيفة والجليل على ملعب الزرقاء الساعة الخامسة
- القوقازي والمفرق على ملعب الزرقاء الساعة الثالثة
- المنشية وحي الأمير على ملعب البتراء
- الطره واتحاد الرمثا على ملعب اربد

وبانتهاء مباريات الأسبوع الثاني عشر تكون بطولة الدوري لأندية الدرجة الثانية لعام «٩٣» على مشارف النهاية.

طائرة شباب الحسين حلقت بارتفاعات مختلفة.. في مصر

عاد وفد فريق شباب الحسين بطل طائرة الأردن الى عرينه قادما من العاصمة المصرية بعد ان حلقت طائرته على ارتفاعات مختلفة في بطولة الأندية العربية للكرة الطائرة واحتل الفريق المركز السابع بين ١٢ فريقا شاركوا في هذه البطولة التي ظفر بلقبها كما كان متوقعا فريق الزمالك المصري اثر فوزه على مواطنه فريق مصر الطيران.

وكانت قمة العطاء لنجوم شباب الحسين.. الفوز الرائع الذي حققه على فريق كاظمة بطل الكويت وقبله على فريق الريان بطل قطر.. وكان فوزه على الكويت الأغلى على اعتبار ان الفريق الكويتي كان مصنفا من فرق المقدمة فظل مسيرته نحو المنافسة على اللقب وأبعده الى المركز السادس.

كذلك فقد تم اختيار ثلاثة من نجوم فريق شباب الحسين لمنتخب عرب آسيا الذي سيقوده مدربنا الوطني محمد جرار.

وكان شباب الحسين انفق اكثر من «١٣» الف دينار لكي يتمكن من تمثيلنا في هذه البطولة التي ستقام في ديارنا خلال عام ١٩٩٦ وفقا لقرارات الاتحاد العربي للكرة الطائرة والتي صدرت خلال انعقاد البطولة في العاصمة المصرية الأسبوع الماضي.

شباب الحسين.. سابع الأندية العربية

القادسية .. احدث وصيف في بطولات الكرة


القادسية.. مفاجأة بطولات الكرة لعام ٩٣

على الرغم من خسارته نهائي بطولة الدرع.. الا ان القادسية حفر اسمه على لائحة الشرف كوصيف جديد في البطولات الكبرى لكرة القدم الأردنية.

ولأول مرة.. يهتدي القادسية لطريق المنافسة الرئيسية ويبلغ نهائي بطولة الدرع ـ ثالث اهم بطولات الكرة ـ وهو انجاز طيب لهذا النادي القابع في جبل الجوفة قياسا لسنوات عمره الحديثة في دوري الأضواء والشهرة.

ولم يفصله عن اللقب ـ سوى الخبرة وحدها ـ وهي سلاح فتاك.. اقترب القادسية من امتلاكه اذا واصل مسيرته الناجحة في بناء فريقه الذي يضم كوكبة من الواعدين تعتمد على روح الفريق الواحد والانسجام داخل وخارج اسوار الملعب ولا تنتظر المكافآت المالية الضخمة لأن النجوم يدركون امكانات ناديهم المالية.

ولعل تعاقد ادارة القادسية مع المدرب العراقي الشهير سعد حمزة كان مفتاح النجاح للادارة والنادي والفريق على حد سواء.. لأن حمزة مدرب له سمعة وشهرة التي اكتسبها من قيادته السابقة لفريق الرمثا ببطولة الأندية الآسيوية.

وعلى العموم.. فان القادسية سيكون مفاجأة بطولتي الدوري والكأس اذا واصل طريق النجاح.. المنتظر..

هل تسقط العقوبة عن أبو عابد وجهاد؟


ابو عابد


جهاد عبد المنعم







تتردد داخل اروقة اتحاد كرة القدم انباء غير رسمية اكدت ان الاتحاد يعتزم اسقاط العقوبة التي فرضت على جهاد عبد المنعم هداف الوحدات وتلك التي ستفرض على جمال ابو عابد نجم الفيصلي.

وكانت جلسة «السبت الماضي» لاتحاد الكرة شهدت نقاشا سريعا بين أعضاء الاتحاد خلال مناقشتهم لتوصيات لجنة النظام والسلوك والتي أوصت بايقاف جمال ابو عابد «٦» مباريات بعد ان تلفظ بعبارات جارحة على حكم مباراة الفيصلي والقادسية ببطولة الدرع وهو الحكم الدولي عوني الرحال الذي كتب النص الحرفي لهذه الالفاظ في تقريره.

والى جانب عقوبة الايقاف ـ (٦ مباريات) ـ فان ابو عابد سيحرم تلقائيا من مباراة أخرى بعد ان خرج بالبطاقة الحمراء في نفس المباراة اضافة لعقوبة مالية ستفرض على ناديه الفيصلي وتبلغ «٥٠٠» دينارا.

ويرى عدد من أعضاء الاتحاد.. ان السلوك القويم الذي كان يتمتع به ابو عابد خلال قيادته لمنتخبنا في تصفيات كأس العالم يؤهله على تخفيض هذه العقوبة على اقل تقدير والاكتفاء بحرمانه لمباراة واحدة.. ولعل الغريب في الأمر ان من بين هؤلاء الذين يؤيدون هذا الاقتراح هو السيد خالد الرحال العضو في نادي الوحدات.

واذا نجح هذا التأييد ـ فان المستفيد الأول منه سيكون جهاد عبد المنعم هداف الوحدات اذ ينتظر ان يخفض الاتحاد عقوبته التي فرضت عليه عقب مباراة كأس الكؤوس والتي تبلغ «٤» مباريات الى النصف على الأقل.. وربما الغاءها تماما.

هذا من الأرشيف

مهرجان جرش ⑫ للثقافة والفنون

بعثة المستقبل
جهاد الرنتيسي
نوف الشمري

اشباه النقاد ينغصون على سعدي يونس

«جلجامش» يترك بصمته على جدار «جرش»

لم تكن مفاجأة لجمهور مهرجان جرش خلال الايام التي سبقت ختامه ان يتوقف بهم القطار امام محطة موغلة في التاريخ، ومفعمة بالاساطير، فقد كانت نخبة من المثقفين تنتظر مسرحية جلجامش للدكتور سعدي يونس على احر من الجمر، منذ ان وزع برنامج المهرجان.

الا ان المفاجأة الحقيقية كانت في الدرس الذي اعطاه الدكتور سعدي يونس للمسرحيين الذين حضروا العرض التعلم من احد عمالقة المسرح في الوطن العربي، كما ان تواضع المسرحيين الاردنيين الذين جاءوا للاستفادة شهادة يستحقونها بجدارة.

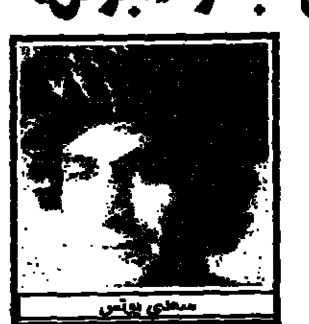
فقد حاول الدكتور سعدي يونس تقديم الاسطورة كما جاءت في الكتب العربية والنصوص الاجنبية، ووظف في سبيل ذلك الديكور البسيط «والستائر» والاقنعة، وحاول تقديم عرضه ببساطة مبالغ فيها.

والملفت للنظر ان الدكتور سعدي يونس جمع هذه العناصر المختلفة في واحد من اكثر اشكال الاداء المسرحي تعقيدا وصعوبة ليعطي شكلا جديدا للنص «جلجامش» السومري الذي لم يعرف كاتبه وبقي خالدا خلود فكرة الخلود التي حاول طرحها.

وكان واضحا خلال العرض ان الفنان العراقي تمكن من السيطرة على الجمهور والتحكم في انفعالاتهم وحركاتهم، اذ كان صوته مهيمنا على القاعة وكذلك حركته، ليس لان الجمهور يبدي اهتماما كبيرا بما يقدمه سعدي يونس منذ ان قدم «ديوميات مجنون» في عمان عام ١٩٧٩ بل لان العمل كان جديرا بالخشوع له وكما ان المسرحية والتعاطي معها لم يكن عاديا، كان الاحتفال بمخرج النص وممثله خارجا عن المألوف، اذ وقف الجمهور بعد العرض ليصافح الفنان معبرا اعجابه بالعرض.

الا ان اشباه النقاد الذين حضروا الندوة التقييمية وحاولوا «التنغيص» على الجو من خلال الهجوم الحاد الذي شنوه على الدكتور سعدي، اذ لم يكن من بين ما طرح جديرا بالاهتمام سوى ما ذكره الفنان غنام غنام الذي جاء الى الندوة حاملا معه ورقة نقدية تحوي على وجهات نظر متماسكة.

ولم يخف مخرج «جلجامش» امتعاضه من الآراء التي طرحت فقد احتد في الندوة واجاب على سائليه بشيء من القسوة لم يخف المسرحيون ارتياحهم لها، اما الزميل عبد الرحيم غنام الذي قام بادارة الندوة فقد بذل جهدا مضاعفا لضبطها.


سعدي يونس

وحاول سعدي يونس اثناء دفاعه عن عمله شرح اهمية الملحمة «كملحمة» ودور الاسطورة في بناء المسرح، وضرورة طرحها بشكل معاصر، وبين الجانب الايجابي في الفن في مسعى واضح لمسح الامية الفنية التي تسلح بها منتقدوه عند مهاجمته.

في حوار قصير اجرته معه المستقبل شدد الدكتور سعدي يونس على ضرورة النظر باهتمام شديد الى قصص البطولة، والملاحم القديمة قبل وبعد الاسلام، واشار بطل جلجامش الى ان التاريخ العربي بشكل عام يعتمد بشكل كبير على اسس ملحمية عميقة، ومن ليس له جذور ليس له مستقبله، وطالب بالابتعاد عن الاسفاف والنظر للمسرح كفن سهل.

ولعل الانطباع الذي خرج به الجمهور من عرض مسرحية «جلجامش» والندوة التقييمية ان ادارة المهرجان كانت موفقة في دعوتها الفرقة، الا ان بعض المسرحيين سجلوا عتبهم على الادارة لعدم دعوتها لـ«طيبة تصعد الى السماء» او «المتمردة والارجوز» وغيرها من المسرحيات ذات المستوى المتميز.


من المسرحية

بعد مشاركتها في مهرجان «جرش»

«جفرا» تبحث عن عمل يوازي «مشعل»

حوار ابراهيم زعرور

اخيرا تمكنت فرقة جفرا لـ«الفنون الشعبية» من الصعود لمسرح جرش الجنوبي وتقديم واحدة من الليالي التي اعتاد عليها جمهورها ضمن برامج المهرجان.

ولم يكن صعود الفرقة المسرح فرصة لها وحسب بقدما كان فرصة للجمهور.. للتفاعل مع «الوف مشعله والدبكات، مع رئيس الفرقة فراس عوض، وموسيقيها فؤاد درابشة للمستقبل هذا الحوار:

• انتم خريجو زراعة وكيمياء وتمارسون الفن فكيف تأتى لكم ان تجمعوا بين ما يبدو شديد التناقض؟

- ابدا الفن قاسم مشترك بين جميع المهن، لان الفن ببساطة توق انساني يشترك فيه الحداد والكيميائي وبائع الموتى بقدر ما يشترك فيه المصور والشاعر ونحن لنا اهتمامات تراثية وهي مسألة في جانب منها فنية بصورة ما، وقد وجدت هذه الاهتمامات عندنا متنفساً لها في الفنون الشعبية.

• جميل ولكن لماذا الدبكة تحديدا؟

- في الواقع ان المسألة اكبر من «الدبكة» المجردة بمفهومها الشعبي بل بمحاولة تطويع الدبكة والدلعونا لخدمة التراث من خلال ما يمكن تسميته - مجازا - بلغة الجسد اذا جاز التعبير.

كانت الفرق الشعبية تتناول الاشكال المألوفة من «الدلعونا» والطيارة والشمالية. ورأينا اننا لو حصرنا انفسنا في هذا الشكل فاننا لن نضيف شيئا وسنكرر ما قام به الآخرون. لحاولنا ان نتجاوز ذلك بالتفاعل مع التراث من زاوية مختلفة.

• كيف؟

- الحركات في الدبكة المألوفة محصورة «بالأوبح» فهو المايسترو الذي تأتي جميع الحركات بايعاز منه اما رؤيتنا فتنطلق من ان العمل الذي يستمر ساعة ونصفا ليس مجزءا الى لوحات منفصلة بل هو عمل متكامل تتواشح فيه الدراما مع الاداء مع الموسيقى خارج سيطرة الأوبح. الايقاع هو الضابط الاساسي للعمل الفني الذي نقدمه..

• عن أي شيء تتحدثون في هذا الاوبريت؟ ماذا تريدون ان تقولوا للجمهور؟

- هذا يعود بنا الى تاريخ انشاء الفرقة - جفرا للفنون الشعبية في عام ٨٨.

في تلك الايام كان هناك اوبريت جاهز قدمته فرقة الفنون الشعبية/رام الله باسم مشعل. رأينا ان ننطلق من هذا الاوبريت. وكان اختيارنا له لسببين.

الاول- انه يتعامل مع التراث من زاوية كانت من وجهة نظرنا جميلة.

والثاني- ان فرقة رام الله نفسها كانت تعاني من حصار الاحتلال والمضايقة - لان الفن الاصيل مقاوم بطبعه، ولاننا رأينا في العمل قيمة فنية وتراثية تستحق العناء والمحاولة وتستحق ان يراها الناس فقد تبنينا هذا العمل.

ففي الاساس العمل ملك لفرقة الفنون الشعبية - رام الله ولكننا احدثنا فيه اضافات في بعض اللوحات والجمل الموسيقية، تسريع بعضها واختزال بعضها الآخر، طوعنا كل الامكانات لتبسيط الاوبريت.

• عن اي شيء تتحدث قصة الاوبريت؟

- عن اسطورة مشعل، شاب فلسطيني يرفض الانخراط في الجيش التركي ليحارب الفرق الاوروبي لما كان يعرف بالرجل المريض لانه لم يقتنع بالقضية واعتقد انه انما يخوض حربا ليست حربه فيفر من وجه السلطة التركية ويلجأ الى البراري في عملية تعرف في التراث باسم «الفراري» اي الشباب الذين كانوا يفرون من التجنيد الالزامي ولان مشعل شاب متزوج حديثا يعود خلسة الى بيته ليقع بين يدي الاتراك ويساق مكبلا للحرب.. وعندما تنتهي الحرب العظمى الاولى يعود مشعل ليجد ان الاستعمار قد تغير من سلطة ترتدي الطربوش التركي الى يهود يقيمون فوق ارضه تطبيقا لوعد بلفور عام ١٧.

وهنا يبدأ البحث عن السيف والفرس والمرتينة، ولكنه لا يملك ما يدفعه لقاء هذه الاشياء التي كانت تمثل الثروة والعز ولم يكن اقتناؤها ميسورا للجميع فيلجأ الى بيع مصاغ عروسه ولكن هذا لا يفي بالغرض ايضا وهنا يذهب للعمل في ميناء حيفا عاملا ليجمع ما يمكنه من اقتناء عناصر الفروسية التي يأمل بواسطتها بالتخلص من الشكل الاستعماري الجديد الذي جاء في اعقاب الاتراك وهناك يكتشف مشعل ان لديه ثمة سلاح كثير يجري تهريبه الى داخل البلاد عن طريق الميناء ليصل في النهاية الى ايدي المحتلين اليهود.. وهذا الاكتشاف بقدر ما يحبطه يقوده الى الثورة واعلان العصيان.

• اين بدأت فرقتكم نشاطها؟

- في الكويت فمنذ انشاء الفرقة حتى احداث الكويت قدمنا ١١ عرضا في مناسبات مختلفة واماكن متنوعة.. وكان الجو في الكويت قبل الاحداث يسمح ببروز مثل هذه النشاطات، وكان في الكويت فرق كثيرة تغزل على نفس المنوال ولكنها كانت تغذي المغترب في الكويت بانفعال آني وقتي التأثير، يعتمدون اللعب على التوق العاطفي الوطني.

ولكن وبعد الانتفاضة اصبح الشارع اكثر وعيا وارهف احساسا واصبح السؤال المطروح مختلفا.. ماذا يمكن للناس ان يقدموا؟ وكفرقة فنون شعبية احسسنا بضرورة بلورة دور ملحوظ خاصة في اجواء اصبحت مهيأة بشكل افضل للتلقي.

في عام ٨٩ دعينا للمشاركة في مهرجان عالمي في فرنسا وفي هذا المهرجان حصلنا على المركز الثاني من بين ٢٨ دولة مشاركة على مستوى العالم.. وكان المهرجان مخصصا للفنون التراثية في العالم.

• واين وصلتم بنشاطكم الآن؟..

بعد احداث الكويت وتشرد الناس تبعثرت الفرقة ولكننا اعدنا تجميع من استطعنا العثور عليهم وكانوا حوالي ٢٤ فردا من اصل ٦٥ فردا واضفنا بعض الكوادر الجديدة حتى وصل عددنا الحالي الى ٤٢ في البداية لم نجد مكانا للتدريب وكانت نفسيات الشباب في حالة مترديه ولكننا تغلبنا على هذه الصعوبة بواسطة بعض الاخوة ممن يعملون معنا في مدرسة المنهل فوفروا لنا المكان للتدريب وبدأنا نشاطنا من جديد وكان اول عرض لنا في الاردن في شهر نيسان ٩٣ في جمعية رعاية الصم الخيرية ثم تلاه عرض كان في الجامعة الاردنية بمناسبة تولي جلالة الملك سلطاته الدستورية...

وتأخرنا بتقديم الطلب للمشاركة في مهرجان جرش بسبب امتلاء برنامج المهرجان، ولكن لجنة المهرجان عندما شاهدت العمل مصورا على شريط فيديو وافقت على مشاركتنا فورا وكان ذلك في شهر ٦ اي قبل شهر من بدء المهرجان. واعتقد ان هذا يعد ذاته تزكية لعملنا ودليل على تميز العمل.

• هذا صحيح.. ولكن ماذا بعد مشعل؟

- هذا هو ما يشغلنا الآن فنحن نبحث عن عمل يوازي مشعل في قيمته الفنية والتراثية وهنا يأتي دور المتخصصين من كتاب ومخرجين وشعراء وقصاصين وكتاب اغان ليقدموا لنا نصا نقوم نحن بادائه.

• هل تعتبر هذه دعوة لكل هؤلاء؟

- هي كذلك بالفعل...

احدى دبكات فرقة جفرا

رؤيــة

* سميرة عدنان عوض

اولى ابجديات الحوار.. ان نعترف باختلاف رؤيتنا للأمور.. وتفاوت حدة البصر بيننا.. فالمصاب بقصر النظر لا يمكنه رؤية تفاصيل البعيد.. في حين يرى القريب بوضوح يطال كل دقيق، وحتى الهامشي منه..

والمصاب ببعد النظر يرى القريب ضبابيا غير واضح المعالم.. لكنه يرى البعيد واضح التفاصيل..

واذا اختلفا حول رؤيتها.. فهل هذا يعني ان الحقيقة هي ما يراه اي منهما.. بينما الآخر مخطئ؟

بالتأكيد لا فاختلافهما يعني ان احدهما او كلاهما بحاجة الى نظارة - اذا جاز التشبيه - تساعده على رؤية أوضح للأمور. مع ملاحظة اننا نخطئ كثيرا في فهم الحقيقة اذا جاء اختيارنا للنظارة متحيزا لما الفنا.. وما نريد.. فهناك من يفضل النظارة الداكنة فيتحول الكون من خلالها للون الرمادي بينما الشمس المشرقة تسكن السماء.. وهناك من يفضل نظارة وردية.. تريه كل شيء مزهرا.. مفرحا.. وكأن صاحبها ينسج اطراقا ماسية لكل سحابة تمر مسرعة.. بينما يتفحصها الآخر بقلق.. اتراه غير قادر على الرؤية..؟!

ليس في الأمر تفاؤل.. او تشاؤم انها ضرورات بناء الحلم.. فحين نرسم تفاصيل الحقيقة بصورة تسمح للآخرين برؤيتها بكل الها دون ان يصابوا بالغضب.. او الهلع.. او بالاحباط فانها البداية او الخطوة الأولى للبناء.. وليس الهدف.. الرفض لمجرد الرفض.. فكل تجربة فردية، او جماعية.. اجتماعية، ثقافية، سياسية لها جوانبها المشرقة.. ولها جوانبها المظلمة.

أما التنقيب عن السلبيات فقط والصراخ بهجة: «.. لن تبلغوا الغاية مهما حاولتم..» فأمر موسف.. والمشاهد السابقة كلها رؤية لا تطابق الواقع.. والسؤال: ما هي الرؤية الواقعية؟

اعتقد انها هي ان نرى تفاصيل السلبيات ليس بهدف اثبات وجودها في حد ذاته.. او لاستخدامها برهانا على هشاشة الآخرين او ضعفهم.. وانما لأن رؤيتنا لها تساعدنا على التخلص من شوائبها.. لنصل نحن والآخرين، لما نريد..

ولذا بقدر ما تكون رؤيتنا الخاصة بكل سلبياتها قائمة على الوضوح للواقع وخالية من التفاؤل.. فاننا نكون بحاجة الى حراف ماسية للغيوم... نغرس فيها احتمالات الربيع القادم ندى يبشر بالعطاء..

القادمة بعد روميو وجولييت وترويض الشرسة

حلم ليلة شرق.. ينقلنا الى عالم ألف ليلة وليلة..

«حلم ليلة شرق» هو العمل الثاني الذي يقتبسه عبد الحليم كركلا عن مسرحيات الكاتب الانجليزي «شكسبير» فبعد «ترويض الشرسة» التي قدمتها فرقة كركلا، تأتي «حلم ليلة شرق» المستوحاة من اغنى واغرب مسرحيات شكسبير خيالا. الا ان كركلا البس هذا العمل لبوسا آخر وعمل على تحويل النص الادبي الشكسبيري الى ايقاعات جسدية تقوم على المتعة السمعية والبصرية المليئة بالتراث الشرقي بحيث تشكل اطارا رائعا لهذا العمل المسرحي الراقص.

وعبد الحليم كركلا يقدم انجازه الجديد بعيدا عن كلمات شكسبير الشاعرية وقريبا من متعة وسحر المواد الشرقية والتراثية. «حلم ليلة شرق» عمل مسرحي راقص يروي بادواته حكاية حب يتداخل فيها البشر كما يتدخل الجن فقد ايقظ مخرج المسرحية في النص بعض الاسرار والرموز التي تتخلى (لم تستطع التخلي) عن طابعها الشرقي فالسحر والجن والطلاسم وسواها هي عناصر مألوفة في التراث الشرقي، وقد عرف كركلا كيف يوظفها في اطار عربي صرف.

والمسرحية التي قدمت على مسرح قصر الثقافة من اخراج «ايفان» ابن عبد الحليم كركلا... اما الموسيقى، فهي لمارسيل خليفة ووليد غلمية، د.زكي ناصيف، واسامة الرحباني اضافة لمركز كركلا للابحاث حيث تنوعت الموسيقى بين الشرقي والتانغو فهناك ارتباط بين دينامية الحركة والموسيقى. وقد منح العمل «بناء موسيقيا» متناميا، وتنوعت الالحان والقطع الموسيقية من جو لآخر ونستطيع ان نلمس ذلك من اختلاف مدارس الملحنين. وبحق كانت «ليلة الشرق» متعددة الاجواء تضج بالحركة والالحان والازياء والاوهام ليلة كركلا جمعت كل متناقضات ومتناغمات الحياة...

صورة من العرض

رائدا الغناء الصوفي

بشار وايمن زريقات يعيدان ابن الفارض لأجواء التسعينات

جمهورهما متميز ونخبوي كاثانهما، فخلال عرضين متتاليين، استمتع جمهور جرش المثقف بغناء بشار وايمن زريقات الموغل بالتراث العربي الاصيل. فقدما الموشحات الاندلسية وجديدهما الذي ركز على الاشعار الصوفية في ارقى واجمل تجلياتها.

ان التعامل الفني والغنائي مع الشعر الصوفي يحتاج للوعي، والدقة في اختيار ما يقدمانه. وكانا موفقان فيما اداه، ومن الملاحظ اعتمادهما على الآلات الموسيقية غير الوترية فالاعتماد الاساسي على «العود والقانون والناي» تخلق مناخات سحرية وذات مدى فكري شاسع. اما الاشعار فقد تنوعت ما بين شعر عمر بن الفارض واحمد فؤاد نجم، ماهر رياض وآخرون...

وبالفعل حلق الجمهور مع الاخوين زريقات بصابرين، وهدى، دوما في الجبة لحده فقد عاش محبو الغناء الجاد والواعي ساعتين من الاجواء الاندلسية الممتزجة ما بين الحداثة والاصالة على الصعيد الموسيقي، والنص والكلمة... ومما يثير الانتباه، رفض بشار وايمن لفكرة الاستراحة خلال تقديمهما العمل، ليرى بشار زريقات انه من الخطأ الفادح ايصال المستمع لقمة الانتعاج مع الاغنية ومن ثم اعادته للبدايات...

ورغم ان جمهورهما قليل الا ان النخبة ممن حضروا او ممن استمعوا لاغنياتهما في ردهات الفينيق، اسروا باللون الجديد. وتلك الاصالة التي بدأنا نفتقدها فهما انموذج نادر للمغني العربي، القادر على التطوير والتفوق بعيدا عن اللحن والكلمة الصاخبة او المبتذلة.

ة دلالا

- شعر: عمر بن الفارض

ة دلالا فانت اهل لذاكا
وتحكم فالحسن قد اعطاكا
ولك الامر فاقض ما انت قاض
فعلي الجمال قد ولاكا.
وبما شئت في هواك اختبرني
فاختياري ما كان فيه رضاكا
كنت تجفو وكان لي بعض صبر
احسن الله في اصطباري عزاك
عساك ترحم شكواي عساكا
ما ثناني عنك الضنى فماذا
يا مليح الدلال عني ثناكا
لك قرب مني ببعدك عني
وحنو وجدته في جفاكا
علم الشوق مقلتي سهر الليل
فصارت من غير نوم تراكا

الاخوين زريقات

ميسون القاسمي لـ «المستقبل»: انا في حالة ابداعية واحدة، وان اختلفت ادوات التعبير

الصخر ليس تكوينا حرا

قد يكون من الصعب على المبدع التعبير عن فكرة كتابة، مما يبقى الفكرة حية في الذهن في بعض الاحيان، او طرحها بشكل مشوه، الا ان هناك مبدعين يعبرون عن افكارهم بعيدا عن الكتابة.. فعندما يجدون صعوبة في كتابة فكرة يرسمونها.. ميسون القاسمي من بين هؤلاء.. التقتها «المستقبل» وكان هذا الحوار السريع:


ميسون القاسمي
احدى لوحاتها

• كيف تفاضلين بين اللوحة والقصيدة عند تقديم الفكرة؟

- انا في حالة ابداعية واحدة، غير منفصلة سواء عبرت عن نفسها في لوحة او قصيدة، تشدني تفاصيل صغيرة فاحاول التعاطي معها دون قرار مسبق بكيفية التعبير عن ذلك التفاعل، وفي جميع الاحوال احرص على السرد والتفاصيل الدقيقة.

• كيف تفرقين بين اللحظة «الفنية» واللحظة «الشعرية»؟

- الادوات فقط هي المختلفة، والمنظور في بعض الاحيان اما الحالة فهي نفسها، واعتقد انها غالبا ما تكون حالة شعرية تعبر عن نفسها بشكل فني في بعض الاحيان.

• تحدثت عن صخر بداخلك في الكتيب الذي وزعته في المعرض، فكيف يتفاعل الصخر مع الكائنات الحية؟

- الصخر ليس تكوينا حرا، فمنه يتفجر الماء، وعنيت بما تقصده التأكيد على قوة ما بداخل الانسان تنشأ منها قدرة على المواجهة والاستمرارية برغم الاوضاع السائدة.

• الى اي حد تشعرين ان الفن امثل تجنيدا على حياتك؟

- منذ علاقتي المباشرة مع اللون والاوراق بدأت اكتشف اماكن مظلمة بداخلي لها علاقة باستيعاب مفهوم الفنون وتذوقها خاصة الموسيقى والسينما والتصوير، بدأت اعي ان الروح تصل من خلال الحركة، الفن تفريغ وامتلاء للروح والجسد.

• بمن تأثرت؟

- تأثرت بكم كبير من تراث اوروبي وعربي، واشياء عديدة كالافلام والقصائد وقصاصات الورق، والعجائز...

؛ كان بين اسباب حضوري التأكيد على ضرورة تجاوز مساحة الجليد التي تفصل بين شعوبنا.. بالاضافة طبعا للمشاركة في فعاليات المهرجان.. واللقاء بالزملاء العرب.

• علاقتي بالفن كشفت أماكن مظلمة بداخلي

لطفي ابو عمر ورحلة البحث عن التراث الفلسطيني

جمع القطع التراثية لا يكفي ولا بد من استلهامه في حياتنا اليومية

شغله في الدراسة لم يمنعه من التفوق في رحلته للبحث عن التراث الفلسطيني خلال مشوار استمر ما يزيد عن العشرين عاما التاريخ والاصالة والرقي الذي يميز التراث الفلسطيني كان هاجسه في رحلته هذه، لطفي ابو عمر في لقائه مع المستقبل تحدث عن الصدفة التي جعلته باحثا محترفا عن التراث يقول: كانت المرة الاولى التي انتبه فيها لجمال التراث خلال تسكعي وراء فتاة قروية ترتدي زيا شعبيا غاية في الجمال من منطقة رام الله وقد انخلني انها توقفت لتسألني عما استفيده من تسكعي هكذا في الطريق والحقيقة ان كلمتها هذه جعلتني اتوقف لافكر مليا فاعتذرت منها فقبلت اعتذاري ودعتني لحضور حفل زفافها وبعد انتهاء الزفاف اهدتني ثوبها وبعت به الى القدس وأثناء سيري في منطقة باب العامود استوقفني سائح وطلب مني شراءه وعرض علي مبلغ مائة دولار ثم زاد السعر حتى بلغ خمسمائة دولار وعرفت بعد ذلك سر اهتمامه بشراء الثوب مهما كان سعره فقد كان الشخص متخصص بالبحث عن التراث الشعبي الفلسطيني ومستعد في سبيل ان يحصل على اي قطعة ان يدفع اي مبلغ، فادركت ان لهذا التراث سره وسحره الخاص فقررت ان ابحث عن هذا الكنز مهما كلفني ذلك من ثمن وخلال ثلاثة سنوات جمعت ما يزيد عن ٢٥٠ قطعة من الاثواب الشعبية الفلسطينية بالاضافة الى حليها وقد جمعت هذه المجموعة من خلال طوافي على القرى الفلسطينية وكنت ادفع اي مبلغ يطلب مني مقابل ان احصل على الثوب والمعلومات المتعلقة به حتى انني كنت اصر على ان اعرف ماذا تعني الرسومات الموجودة على الثوب.

قصة اخرى

ثم بدأ التحول الى البحث عن الصور الفوتوغرافية القديمة، التي تحكي عن تاريخ فلسطين ولذلك قصة اخرى يقول في احدى المرات تلقيت دعوة من احدى الاسر الفلسطينية المقيمة في منطقة دورا الخليل لتبيعني مجموعة من الاثواب الفلسطينية القديمة فلفت نظري صورة فوتوغرافية بيد طفل صغير للقدس تصور باب الخليل مع برج الساعة فسألت عن مصدر الصورة فما كان من اصحاب المنزل الا ان احضروا لي علبة قديمة تحتوي على مجموعة كبيرة من الصور الفوتوغرافية تصور القدس وبعض المناطق في فلسطين والحياة اليومية العامة في الفترة من عام ١٨٦٠ - ١٩٤٨ وحصلت على هذه الصور مقابل التضحية بمجموعتي من الاثواب التي بعتها كي احصل على النقود لشراء الصور، لقد كانت القيمة التاريخية للصور هي ما شدني وجعلني اتمسك بها ثم علمت ان هناك صورا اخرى موجودة مع اشخاص يقيمون خارج فلسطين وحصلت على اسمائهم ولجأت للسفارات وبالذات للسفارة البريطانية لاحصل على عناوين الاشخاص وسافرت لبريطانيا وزرت ثلاثة وعشرين عائلة حصلت منهم على مجموعة من الصور واوقفت بحثي عن الصور التاريخية لفلسطين عام ٨٩ بعد رحلة استغرقتني ما يزيد عن العشرين عاما بسبب الحالة المادية الصعبة التي اجبرتني على عرض بعض الصور للبيع.

١٢٠ معرضا في فلسطين

ومن المعارض التي اقامها يقول: اقمت معارض عديدة نافت على ١٢٠ عرضا داخل الارض المحتلة وقد تعلمت من تفاعل المجتمع اليهودي بما عرضته كما اقمت معارض في اثنتين وثلاثين دولة اوروبية وقد لاحظت خلال هذه المعارض مدى الاهتمام العربي بالتراث الشعبي الفلسطيني، والسؤال الذي طرحته المستقبل على هذا الباحث التراثي هل يعتقد ان مجرد جمع قطع من التراث يكفي لاظهار الاهتمام به اجاب: بكل اسف هذا الامر لا يكفي بل لا بد من استشعار التراث بكافة مناحي حياتنا ولكن ما نراه حاليا من التقليد الاعمى والزائف للحضارة الغربية فالاجدر لن نهتم بحضارتنا ونعمل على تطويرها.

ومن معارضه في الاردن يقول: اقيم حاليا معرضين للصور الفوتوغرافية في عمان وارغب في اقامة معارض عديدة في الاردن بمشاركة بعض الفنانين.


القدس قلعة السلطان عام ١٩٣٨

كيف يخطط الشباب للمستقبل ؟

تحقيق: عبير ياسين

مشكلات كثيرة تواجه شبابنا الصاعد، الشباب المقبل على الحياة فهو مفعم بالامل والحيوية ينظر بشغف الى مستقبله الزاهر ومصيره المهني ويزاحم الآخرين ليأخذ كل منهم دوره ومكانته فيها.

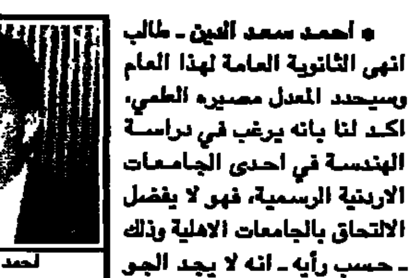
«والمستقبل» يسعى لتتعرف على كيفية رؤية شبابنا لمستقبلهم؟ وماذا تحقق من طموحاتهم؟

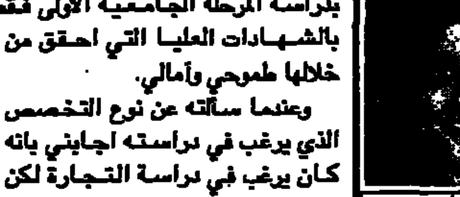
هذه الجولة التقينا عدد من الشباب الذين ما زالوا على مقاعد الدراسة ينتظرون الحلم القريب، وبعضهم الآخر شق طريق العمل لينطلق بطموحاته الى ارض الواقع ويشبع في خياله شيئا للمستقبل.

مصلحة والدي اولا


احمد سعد الدين

• احمد سعد الدين ـ طالب انهى الثانوية العامة لهذا العام وسيحدد المعدل مصيره العلمي، اكد لنا بانه يرغب في دراسة الهندسة في احدى الجامعات الاردنية الرسمية، فهو لا يفضل الالتحاق بالجامعات الاهلية وذلك ـ حسب رأيه ـ انه لا يجد الجو المناسب للدراسة.





قبل التخرج: رغبة الأهل.. المعدل.. التخصصات المتاحة.. كلها تحدد دراستنا المستقبلية

واضاف اذ لم تتح لي الفرصة للدراسة في الجامعات الاردنية فلن افكر في الالتحاق بالجامعات الاجنبية وذلك لظروف عائلية خاصة بي.

ويبدو ان احمد من الشباب الواقعيين الذين يقولون اذا لم اكن من طلاب الهندسة فانني سادرس اي تخصص ارى فيه فائدة لي ولوالدي ولانني ارى مستقبلي العلمي في «مصلحة والدي» فانني ساتعلم واحصل على الشهادات الجامعية والتحق بالعمل مع والدي لاخفف عنه اعباء الحياة.

النقد الادبي .. غايتي

• الطالبة سنابل خليل في الصف العاشر تتطلع الى الحياة بنظرة تفاؤلية الى مستقبلها العلمي، فهي تقول امامي مستقبل بعيد في الحقل الاكاديمي حتى اصل الى ما اطمع اليه، فانا الآن في مرحلة اختيار ما بين تخصصي العلمي والادبي، ولكنني لا اجد حيرة في اختياري لانني حددت مصيري من خلال طموحي الادبي ومن خلال قدراتي الادبية فبعد انهاء المرحلة الثانوية انا مصممة على ان اكمل مشواري في تخصص اللغة العربية والنقد الادبي، ومن خلال جهدي ومثابرتي سأحصل على الشهادة العلمية المناسبة لي لاعمل في مجال تخصصي ورغبتي عند التخرج.


سنابل خليل

الحلم والعلم

• اما فادي حمودة فهو طالب مقبل على الدراسة الثانوية العامة وهذه خطوته الاولى نحو المستقبل ويعد عدته لمعركة تقرير المصير ويصف هذه المرحلة بالذات «بالمعركة» لان فيها احتمال النجاح وفيها احتمال الفشل، ولان الانسان يفضل النجاح دائما على الفشل ولانني انا بالذات احلم بحياة علمية ناجحة فانني لن اكتفي بدراسة المرحلة الجامعية الاولى فقط وسأتبعها بالشهادات العليا التي احقق من خلالها طموحي وآمالي.

وعندما سألته عن نوع التخصص الذي يرغب في دراسته اجابني بانه كان يرغب في دراسة التجارة لكن لكثرة عدد العاطلين عن العمل في هذا المجال قرر ان يجد التخصص المناسب له والتي تحتاج اليه البلد كالهندسة الالكترونية في احدى الجامعات الاردنية وبعدها سأنطلق لاكمال مشواري في الدراسات العليا لاحقق طموحي المستقبلي في عمل مناسب.

فادي حمودة

سأعمل في تخصصي

• والتقينا بالطالبة الجامعية سماح عصفور وهي في السنة الثانية في جامعة اليرموك، تقول: الحياة الجامعية امل كل شاب وفتاة ولا بد ان تبدأ من خلالها حياة الشباب العملية فمن خلالها يحقق الفرد جزءا من طموحاته طالما فكر بها وخطط لها...

فانا كنت احلم بان اتخصص في مجال علم النفس او علم النفس الاجتماعي لقربه من الناس ومشكلاتهم الاجتماعية والحمد لله فانني الآن في السنة الثانية من دراسة علم الاجتماع الذي هو اقرب العلوم الى علم النفس والى نفسي ايضا، وتضيف سماح: عندما اتخرج من الجامعة ساحاول ان اعمل في مجال تخصصي وهذا مما دفعني ورغبتي في دراسة مثل هذه العلم والمجالات مفتوحة في هذا التخصص.

لانها الاقرب!

• الطالب حازم صدقي من جامعة العلوم التطبيقية ويدرس صيدلة قال: اخترت هذا التخصص لانه اقرب تخصص الى ما كنت ارغب به، فانني عندما تخرجت عقدت آمالي كلها على دراسة الهندسة الطبية في امريكا وانتظرت كثيرا ولكن الظروف حالت دون تحقيق طموحاتي فاضطررت الى دراسة اقرب تخصص علمي يرتبط به فارتأيت دراسة الصيدلة التي ارى بها جزءا من طموحي، وانا الآن لست نادما على اختياري بل انني سعيد جدا بهذا الاختيار.

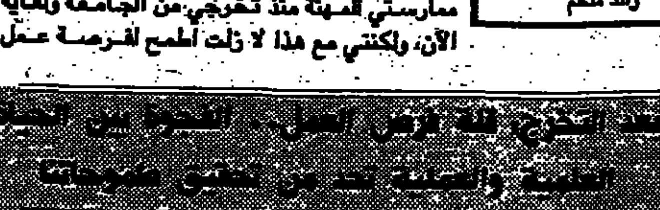
... وبعد لقاءاتنا مع ممن لا يزالون على مقاعد الدراسة ارتأينا ان نلتقي ببعض الخريجين.. حيث الاصطدام بالواقع المشوب بالكثير من اليأس.. وبعض الامل؟

نادية عباس

الفجوة .. كبيرة

• نادية عباس ـ خريجة صحافة واعلام ٩٣ تقول: تخرجت من الجامعة في هذا العام وكلي امل وطموح لاطبق كل ما تعلمته خلال سنوات الدراسة على ارض الواقع ولانني كنت ممن يعشقون الصحافة ويرغبن في العمل في المجال الاعلامي، وكنت انتظر ساعات التخرج بفارغ الصبر ولكنني فوجئت لا بل صدمتني الفجوة القائمة ما بين الحياة العلمية والعملية والصعوبات التي واجهتها من خلال ممارستي المهنة منذ تخرجي من الجامعة ولغاية الآن، ولكنني مع هذا لا زلت اطمح لفرصة عمل جيدة تحقق لي ما كنت اتمناه دائما في حياتي الصحفية.

رائد ملحم



بعد التخرج: قلة فرص العمل.. الفجوة بين الحياة العلمية والعملية تحد من تحقيق طموحاتنا

• رائد ملحم خريج كلية مجتمع ـ تخصص محاسبة، يقول كنت ارغب بدراسة الديكور ولكن ظروف العمل والفرص المتاحة اجبرتني على دراسة ما لا ارغب به وهذا ما حصل معي، فعند التخرج حاولت ان اعمل في مجال تخصصي او عمل قريب منه ولكنني فشلت ولم اجد نفسي في اية فرصة اخرى بعيدا عما درست وتابع يقول: توفرت لي فرصة العمل في مجال التسويق في احدى شركات التأمين وقبلت بها.

حازم صدقي

ويؤكد رائد على انه الآن لا يزال يعمل في حقل التأمين وانه مسرور جدا في هذا المجال ويرى نفسه فيه وهذا ما يدفعه للاستمرار في هذا المجال ولا يفكر في تغييره..

والمستقبل كلمة

عوامل كثيرة واحيانا جانبية او هامشية ـ على ما يبدو ـ هي التي تحدد مستقبلنا.. فالمعدل.. رغبة الاهل.. الظروف المادية او الاجتماعية للاسرة.. امور لا يمكن اغفالها عند التخطيط لمستقبلنا...

وكما لاحظنا فان بعض الشباب يعرفون ما يريدون.. والبعض الآخر يتركون مستقبلهم للظروف..!



حوار الأجيال

[illegible]

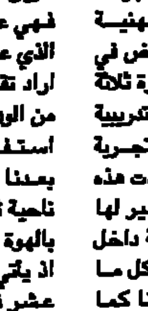
المخرج خليفات: انصح الشباب بـ : المعايشة.. الاطلاع.. الابتعاد عن الغرور
المخرج السبايلة: الندوات والمحاضرات جعلت قضية الشباب نغما يردده الجيل القديم

المخرج سعود الفياض خليفات

انهى تعليمه الجامعي بتخصص «علم النفس» في ذات الوقت عندما كان التلفزيون الاردني حديثا ويحتاج بطبيعة الحال لكم من الكوادر المهنية وبالفعل عمل سعود الفياض في مجال تنسيق البرامج لفترة ثلاثة اشهر ارسل بعدها لدورات تدريبية بمجال «الاخراج». وعن تجربة العمل الاخراجي يقول: ولدت هذه التجربة الجديدة الحب الكبير لها فكنا نمضي «١٧» ساعة داخل مبنى التلفزيون نعطي بكل ما اوتينا من طاقة لمهنة احببتنا كما احببناها...

صعوبات ذللها الجو الاسري

اما الصعوبات التي اعترضت طريق انخراط مخرجنا بمهنته فهي عديدة ذللها الجو الاسري الذي عشناه بتلك الفترة فالجميع اراد تقديم الافضل فهو جو صحي من الود والمحبة التي ولدت مدرسة استفاد منها الزملاء ومن جاء بعدنا من الاجيال اللاحقة من ناحية ثانية واجهتني عقبات تتعلق بالهوة التي كانت بيني وبين والدي اذ يأتي ترتيبي الاخير بين احد عشر فردا هم اشقائي فالفارق العمري والتعليمي شاسع والدي فلاح بسيط اعطاني فرصة التعلم والسفر ونظراته لاختيار عملي وكان لسان حاله يقول: «ارجو من الله ان يكون ما اختاره هو الصحيح»..





سعود الفياض

فانا منذ ايام دراستي الجامعية كانت لدي ميول نحو الفن وكنت اضرب على «الطبلة» في الاعراس والمناسبات الاجتماعية، فذات يوم اخذ والدي يؤنبني بقوله: «هيه يا ولد لا تكون مثل اولاد فهيم».

واولاد فهيم هؤلاء المأخذ الوحيد عليهم انهم يعزفون على العود بالاعراس... ومع مرور الايام بدأت تتضح الامور وتلاشى معه خوف الاهل مما اقدمت عليه فكانت آراؤهم صامتة يشوبها القلق تبعا للنظرة السائدة بمجتمعنا ضد الفن ومن يعمل به ويتعامل معه..

ومن ناحيته يتمنى المخرج لابنائه التوجه نحو العمل في مجال الاخراج وهذا عكس ما كنت اتصوره منهم ولكن اكتشف الآن ان لديهم توجها نحو ذلك وبالنسبة لي اشجعهم وانصحهم لان عملي اعطاني محبة الناس وتقديرهم وتعاملهم العفوي اكبر ما حققته... في حياتي».

مردود عملنا ما يراه الناس على الشاشة الصغيرة فهم شكورون واذكياء بقدر يفوق حدود ذكائنا لذا نصيحتي للجيل الجديد من المخرجين عليكم، بالبحث وخوض التجارب والتقصي والتزود بكل اسلحة الثقافة فهي امور جوهرية وعناصر مهمة جدا للعمل الاخراجي فبقدر معرفتك ووعيك بقدر ما ستعطي الاجود والامثل.. واركز بان المطالعة ضرورة ملحة في كل المجالات، وعلى النم الجديد معايشة الناس فكلما كنت قريبا من الناس ومشاكلهم وقضاياهم ستنجح وتتفوق.. ونقطة ثانية هي الابتعاد عن الغرور لانه العد العكسي نحو الفشل والدمار فعلى «المخرج» تقبل آراء الآخرين وانتقاداتهم حتى لو كانت من ابسط الناس واقلهم دراية..

«وجه الزمان»

اما جديد سعود الفياض فهو انتاج الجزء الثاني من السلسلة الاجتماعية «اجيال» وعمل آخر هو لرواية الكاتب الاردني طاهر العدوان «وجه الزمان» وهو عمل على مستوى عال من التقنية والحشد الكبير للفنانين مما يشكل لي دفعة معنوية ويقوم الزميل «محمود الزيودي» بكتابة نص المسلسل...

المخرج المسرحي حسن السبايلة

رغبته منذ الصغر دفعته نحو الروابط والاندية ليجد هناك حريته في ممارسة التمثيل والاستكشافات على مسرح مدرسته. لكن وكما يحدث دائما مع كل طالب يقترب من انهاء مرحلته الثانوية بدأت تدخلات الاهل التي ترفض كليا ان يمضي ولدها سنين دراسته الجامعية ليتعلم السينما والتمثيل فكيف الحال اذا وجد خيارات اما الهندسة او الاخراج السينمائي وتفاقم الصراع بين حسن سبايلة طالب الثانوية آنذاك وعائلته المصممة على ان يكون ابنها اما مهندسا او طبيبا.

الدراسة تحجز الابداع

التصميم والارادة هما السلاح الذي يدافع به الانسان عن حقوقه وطموحاته فكانت اليرموك هي الحل انضم الى كلية الفنون الجميلة وتتلمذ على يد الاستاذ عبد الرحمن عرنوس الذي انشأ استديو الممثل ليترك له حرية اطلاق خياله الى جانب التمارين الفنية التي تفجر الابداع ويعترف المخرج حسن السبايلة بان الدراسة الاكاديمية كان لها الدور الاكبر والاساسي فيما وصل اليه فالموهبة وحدها لا تكفي.

(١١) نصا تلفزيونيا

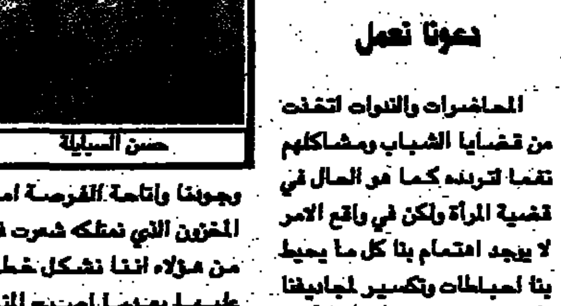
والسبايلة خريج اليرموك عام ١٩٨٧ لم يرضخ لتقييدات ادائه لواجبه الوطني «خدمة العلم» فخلال العامين كتب (١١) نصا تلفزيونيا منها مسلسل «المعصرة» و «احلام ملونة» وتمثيلية «الطيف» اضافة لمسلسل «ظل القناديل»...

كلاكيت

وشارك في عدة مسرحيات مع المخرج خالد الطريفي وسوسن دروزة، ولينا التل. وكانت اول تجربة له مع العمل «الاخراجي» من خلال مسرحيته «كلاكيت» التي شارك بها في مهرجان مسرح الشباب والتي حصدت ست جوائز حيث كان ٩٠٪ من المشاركين في هذا العمل يقفون ولاول مرة على خشبة المسرح....

دعونا نعمل

المحاضرات والندوات اتخذت من قضايا الشباب ومشاكلهم نغما لترديده كما هو الحال في قضية المرأة ولكن في واقع الامر لا يوجد اهتمام بنا كل ما يحيط بنا احباطات وتكسير لمجاديفنا فالشباب اليوم يعيش حالة من التخبط الداخلي والذي من اهم مسبباته العنصر المادي فاين الشعارات واين تنفيذها!؟ اما الصعوبات التي تواجهني كشاب ومخرج ناشيء فهي كثيرة «حدث ولا حرج» فالمحاربة تأتينا من الجميع وتحديدا الجيل القديم، وكأننا سنأخذ اماكنهم على خارطة العمل الاخراجي والفني. وجيل اليوم من المخرجين الشباب طاقات ابداعية احس بها «الكبار» فحاولوا نسفها وتحطيمها ويضيف السبايلة وحتى بالعمل التلفزيوني حاربونا بعد اثبات وجودنا واتاحة الفرصة امام المخزون الذي نملكه شعرت فئة من هؤلاء اننا نشكل خطرا عليها بعدما اصبح المنتج الاردني يطلبنا لاعماله.


حسن السبايلة

فالجيل الجديد يريد اعطاءه فرصة ليبني وينتج ويبدع فكيف سنبني شيئا على اساس غير موجود فبرأيي لم يكن للتجربة السابقة اي اساسيات لنكمل المشوار عليها فانا لم استفد منهم شيئا يذكر بل على العكس نحن الجيل الذي سترتكز عليه الاجيال القادمة للعمل الاخراجي والتمثيلي.

اما الكلمة الاخيرة التي اوجهها للرعيل الاول فهي «دعونا نعمل».

شباب المستقبل يكتبون

«الطفـــل والتلفزيـــون»

لقد اثبتت معظم البحوث والدراسات التي أجريت على الطفل، ومدى تأثره بالتلفزيون، انها ضارة نافعة، لأن النفع والضرر، يعتمد على الطفل نفسه، وعلى قدرته وذكائه وتنشئته الأسرية والظروف المحيطة به.

يميل الطفل الى البرامج الترويحية والمسلية، أكثر مما يميل الى البرامج التعليمية، كما أن برامج الحيوانات مثلا تجلب انتباهه، الا أن اخطر ما في التلفزيون تجاه الطفل تلك البرامج المعدة للكبار، والتي يشاهدها الأطفال.

يرى معظم المختصين ان الطفل يجد في مشاهدة التلفزيون، ما يعينه على الهروب من الصراع النفسي، والمشاكل التي يتعرض لها، أو ربما يجد فيها حلا أو فكرة صائبة لحل مشاكله، فالبرامج الواقعية تجعله على اتصال دائم بمشاكل الحياة الواقعية مما يشجعه على الانتباه والايجابية في التفكير، وتزيد حصيلته من المعرفة في سن مبكرة، أما البرامج الخيالية، فهي تشجعه على التخلي عن مشكلاته، بالاستسلام والسلبية وتجعله يخلط بين الواقع والخيال.

من هنا فان ما يهمنا هو معرفة الوقت المناسب الذي يقضيه الطفل أمام التلفزيون والبرامج التي يشاهدها.

الملاحظة التالية ـ هي التي جعلتني أكتب هذا المقال، عندما قال لي طفل صغير ان التلفزيون وهو يقصد «افلام الكارتون» أصبح سيئا، وليس كالسابق وعندما سألته عن السبب أجاب ان التلفزيون في الماضي كان فيه «قرند ليزر» و «الوحش»، أما الآن فان برامجه «مش حلوة» ولا حركة فيها، فلخبرته ان هذه البرامج هي برامج تعليمية، وانها تعلمه أمورا حقيقية ومفيدة، وليس كبرامج الوحش وغيرها التي تضر ولا تنفع، فأجاب لماذا عودونا أولا على تلك البرامج منذ البداية؟!.

لذا أضيف صوتي للأصوات التي طالبت وما تزال بالاهتمام بالطفل «جيل المستقبل» بدءا من البيت، الذي يجب ان يكون فيه دستور خاص لمعاملة الطفل، فلا يمكن ان نسمح لطفل في الخامسة او السادسة من عمره، ان يشاهد برامج التلفزيون غير المخصصة له، والتي تؤثر سلبا على الكبار في أغلب الأحيان. كذلك مطالبة مؤسسة التلفزيون ان تجعل اختيار البرامج الصالحة والمدروسة للطفل غايتها وان يكون هذا الاختيار من قبل ذوي الاختصاص، لا من قبل ذوي النفوذ والمصالح الخاصة، فالخطأ الصغير عند الطفل الصغير لن يكون الا خطأ كبيرا في المستقبل، لأن الطفل مثل الاسفنج عندما يلامس الماء يمتصه بسهولة، لكن عملية افراغ او تصفية الاسفنج من هذا الماء، لن تكون الا باستعمال القوة ومجتمعنا ليس بحاجة لهذه القوة.


هاشم الطويل

هاشم الطويل



هي لغة النفوس وألحانها.. نسيمات لطيفة تهز أوتار العواطف.. أنامل رقيقة تطرق باب المشاعر وتنبه الذكراة فتنتشر ما طوته الليالي.. لسان المحبين واسرار العاشقين.. هي بحر من الرقة واللطف.. تسير الجنود تجدد عزمهم وتقويهم على الكفاح.. كما الجانبية تجمع شتاتهم وتؤلف منهم صفوفا لا تتفرق..

الى امواجك نسلم انفسنا وفي أعماقك نستودع قلوبنا.. فاحمليها الى ما وراء المادة وارينا ما تكنه عوالم الغيب..

هيفاء الفوالدة

أيام وسنون

وأنا أعيش أحلى أيامي
مع حبك لحنا حزينا
وفجأة
ترحلين
وتتركينني وذكرى حبك
سجينا
وقد كنت أسعد العاشقين
لماذا اذا..
وتحكمي على حب ما يزال
جنينا
لماذا التنكر يا صديقي
لحبنا الدفين
الآن حــبي ولد في زمن
الأوجاع
يصبح على ألسنة الناس
حكاية
حزينة
واقضي بقية عمري
مع التائهين

أحمد خليف

أحمد خليف

المستقبل كلمة

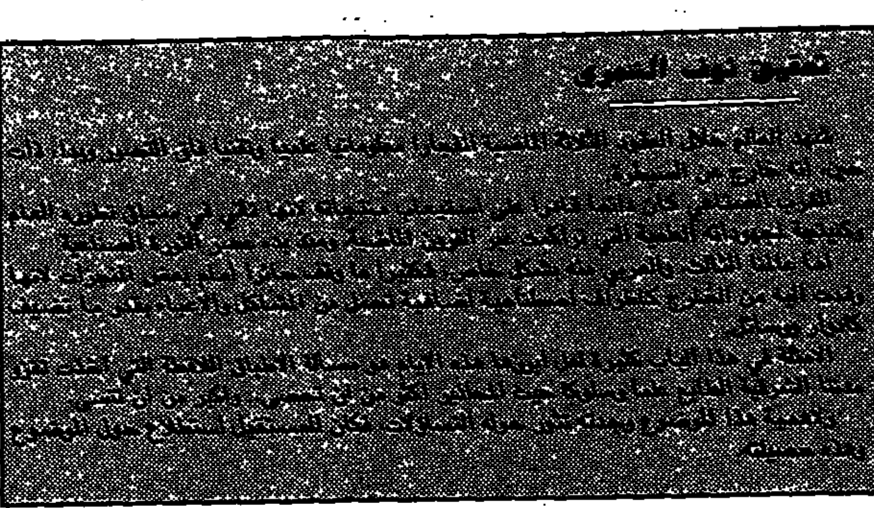
• الى الصديق أحمد •

لا شك انك تمتلك عاطفة جياشة ولكن تجربتك الشعرية بحاجة الى الصقل والى معرفة الأوزان الشعرية..

ونحن نرحب بك صديقا وبمحاولاتك الاكثر نضجا في المرات القادمة.

عمان تتعرض لغزو بلا أسلحة

«١٠٧» محطات تصلنا عبر الستلايت



يبدو ان «الستلايت» اصبح قنبلة العصر الموقوتة وتحتل اسطح منازلنا.. خاصة وان هذه الاطباق تستقبل ما بين ٥٥ - ١٠٧ محطة اجنبية وهذا يعتمد على حجم الطبق.. والسؤال الذي تطرحه «المستقبل» هو ذات السؤال الذي طرح قبل ربع قرن عندما اقتحم التلفاز منازلنا.. وتلاه السؤال عن مستقبل جيل الفيديو. الآن السؤال المطروح هو:

كيف نواجه الغزو الثقافي/ الاجتماعي/ السياسي للستلايت؟ وكيف نتعامل مع جيل الستلايت؟ خاصة وان اولياء الامور انقسموا حول «الموضوع» فبعضهم يرى بان الستلايت مخاطره.. والبعض الآخر يرى بان «مساوىء» هذا الضيف الجديد ليست باكثر من سابقيه «التلفاز + الفيديو».

المستقبل ناقشت هذه القضية الحساسة مع د.سري ناصر من قسم الاجتماع في الجامعة الاردنية ود.زياد الرفاعي المستشار الاعلامي لـ«اليونسيف».. كما استضافت عددا من الاسر واحد العاملين في شركات تسويق «الستلايت».

راقبوا الفيديو ودور السينما

الاسر التي تملك الاطباق اللاقطة التي اجمعت على ان الآثار المترتبة على ادخال الستلايت لبيوتها غير «مخيفة» فالتلفزيون والفيديو يحملان نفس الاخطار وما تتعرض له الاجيال من غزو ثقافي واجتماعي ليس نابعا من وسائل الاتصال الجماهيري فحسب بل يلعب الانفتاح الاجتماعي الدور الاكبر والاشمل واكدوا على ضرورة توظيف هذه الوسائل لخدمة الاجيال والرفع من شأنها المعرفي والفكري...

هيفاء قاسم

واعتبرت السيدة «هيفاء قاسم» ما يتعرض له مشاهد الستلايت كأي محطة تلفزيونية اخرى محلية او مجاورة مع الاعتراف بالانعكاسات السلبية على الاخلاقيات والقيم لدى الفرد الا انها مثل اية عادة دخيلة على العادات والفكر ستتحطم امام جدار التربية الصحيحة والسليمة والاشراف الاسري المسؤول وبالنسبة لاسرتها هنالك تقنين في استقبال المحطات بحيث لا تتعارض والاوقات المخصصة للواجبات الرئيسية لدى كل واحد منهم...؟؟

ناصر حمدان

بينما يؤكد السيد ناصر حمدان بان الموضوع من ناحية سلبياته اصبح تحت السيطرة لان فنيي الشركة المروجة قد الغوا المحطات التي تستقبل كل ما يتعارض والقيم الاسلامية والعربية واقتصر الاستقبال على البرامج الاخبارية والثقافية والموسيقى والافلام الهادفة... وغيرها؟

وطالب السيد حمدان الجهات المعنية بايلاء الجهد الاكبر لمراقبة محلات بيع اشرطة الفيديو كاسيت ودور العرض السينمائي فليس كل ما تقدمه يتناسب ومخزوننا الفكري والاخلاقي، ولانها اصبحت كالوباء الخطير الذي يستشري بالجسم، فالاولى بنا ان نضبط نوعية افلام الفيديو ونراقبها جيدا اولا ثم نأتي لنطالب بالتوعية لمخاطر الاطباق اللاقطة...

ما مبررات الاقتناء؟

السيد مأمون العزة - ويعمل مديرا للعلاقات في احدى الشركات التي تبيع الاطباق اللاقطة - قال: ان ما يجري الآن في العالم من انتشار التكنولوجيا وارتفاع تقنيتها جعل من العالم «قرية صغيرة» وعلينا بالتالي مواكبة ما يحدث في جميع اطراف هذه القرية...

واضاف ان الشركة تقوم بتوضيح جميع سلبيات وايجابيات هذا الجهاز للمشتري الذي له القرار الاول والاخير في وضع ضوابط المحطات حسب الطلب.

وبين الاثر السلبي لهذه الاطباق على المجتمعات العربية فهي تشتمل على محطات متخصصة ومستقلة لبث الافلام الاباحية الا اننا لا ننكر جوانبها المشرقة كالافلام الثقافية، والتعليمية، والسياسية والرياضية والاخبارية والموسيقى، على مدار الساعة.

واضاف بان المشتري يستطيع السيطرة على المحطات ذات الاثر السيء بطريقة الغاء المحطة نفسها من البرنامج او بالحصول على (Code Number) رقم سري المحطة لا يمكن الا رب الاسرة من مشاهدة هذه المحطة التي لا يرغب لبقية العائلة بمشاهدتها...

وعن السبب الذي لا يدعوه لامتلاك طبق لاقط اجاب السيد العزة «بان كلفتها عالية فالحجم الصغير الذي يستقبل «٥٥» محطة ثمنه ٣٠٠٠ دينار والحجم الكبير «١٠٧» محطات ثمنه «٥٠٠٠» دينار، وعندما سألته عن اذا ما كان يسمح لنفسه كمسؤول عن اسرة في شراء الستلايت كان رده بصراحة: لن اقوم بذلك.

وللفنادق نصيب

احد فنادق العاصمة يعتبر استخدام الستلايت من ضمن الخدمات العالية التي يقدمها الفندق لنزلائه الى جانب الحصول على التسلية لمن لا يرغب بمتابعة محطات التلفزة المحلية، وايضا تقع ضمن الخدمة التي تقدم لرجال الاعمال ورواد الفندق لكونها مرتبطة بمحطات اخبارية كبرى. فالهدف يشمل التسلية، والفائدة الثقافية والفنية ذات المستوى العالمي.

د.سري ناصر

الدكتور سري ناصر من قسم علم الاجتماع في الجامعة الاردنية اشار الى ان هذه القضية اثيرت عندما ظهر التلفزيون لاول مرة في الاردن،

وكانت المخاوف مما سيطرأ بالفعل على المجتمع الاردني بعد دخول جهاز التلفاز لكل بيت، مع الاخذ بالاعتبار محدودية المحطات التي تستقبلها الشاشة الصغيرة والاختلاف الجذري لنوعية البرامج التي نستقبلها من محطات مجاورة كاسرائيل وسوريا.

واضاف د.سري ناصر بان الخطر الاكبر يكمن في جهاز الفيديو، فثلاثية «التلفزيون، الفيديو، الستلايت» لها التأثير العميق والبالغ فحيثما هناك التغيير والتأثر ليس بالجديد، فخطر الفيديو اكبر لانه جهاز يمكن الفرد من مشاهدة ما يريد بعيدا عن الرقابة ايا كان نوعها؟ واوضح د. ناصر ان انفتاح مجتمعنا على المجتمعات الاخرى وثقافاته

> د. ناصر: نعيش في مجتمع منفتح فاما ان نقبل.. او نرفض.. او نهرب..

خاصة واننا نعيش مرحلة الديمقراطية توجب علينا معرفة اهم مقوماتها والمتمثلة في الحصول على المعلومات، ويرى ان التطور التكنولوجي لن يقف عند حد معين ومستقبلا ستأتي اجهزة مختلفة ويبقى السؤال المطروح عندما نعيش في مجتمع منفتح هل هناك طريقة لتفادي الاخطار التي ستحملنا؟؟



د. زياد الرفاعي

د. سري ناصر

وهذا وارد اذا حصنا انفسنا وذلك يبدأ بالتعليم وادخال مناهج تدرس بالمدارس والجامعات متصلة باجهزة الاتصال وتأثيرها وفحواها واهدافها ليميز المشاهد ماذا سيختار بحيث تتكون لديه الارادة في ان يقبل او يرفض او يفسر... فالطريقة المثلى للتحصين تعين المشاهد على فهم ما يرى وما يسمع...

ووجه د.ناصر كلمة للآباء والامهات وضح فيها ان «المنع» ليس بالاسلوب الامثل فالاطفال سيتأثرون عن طريق اقرانهم، وهذا بالضرورة لا يعني عدم وجود واجبات كبيرة على الاهل بحيث يكونوا دوما الى جانب الابناء يقضون بينهم اكبر قدر ممكن من الوقت ليفسروا للطفل كل ما يراه...

د. زياد الرفاعي

وذكر د.زياد الرفاعي مستشار الاعلام بمنظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونسيف» والاكاديمي بقسم الصحافة والاعلام ان الامر الاساسي المتعلق بقضية الاقمار الصناعية بالرغم من اهميتها وتأثيرها سلبا وايجابا يتمثل بكون الفكرة ليست جديدة علينا كمجتمع اردني، فنحن منذ «٢٥» عاما

> د. الرفاعي: منذ ٢٥ عاما ونحن نتعرض لرسائل ثقافية وسياسية..

نتعرض رغما عن ارادتنا بشكل مصغر لقناة فضائية هي التلفزيون الاسرائيلي بحيث استقبلنا رسائل ذات مضامين ثقافية وسياسية واخلاقية غير مرغوب فيها ومنافية لثقافتنا واخلاقنا وسياساتنا. والجديد الآن هو الكم الذي سيصبح ضخما. فاثارة القضية حاليا غير دقيقة فقد عايشنا الوضع منذ ربع قرن.

وبين د. الرفاعي ان الآثار السلبية للقمر الصناعي تتمثل في الاثر الثقافي، فهي تعرضنا لغزو ثقافي وعادات وفكر وقيم غريبة. والاثر السياسي مهم ايضا كتلقينا لفكر سياسي معاد او خبر ذي مضمون سياسي يسرب ويدرس للجماهير مما قد يخلق القلاقل بين صفوف الشعب اما الاثر الاقتصادي كترويج البضائع الاستهلاكية الغربية فانه يوجه مدخرات الناس للاتجاه غير الصحيح، ويبقى الاثر الاكبر خطورة وهو «الجنسي» فقد لا توجد رقابة كاملة رغم المحاذير. وهذه النقاط مجتمعة واجبة الدراسة والتفكير والخروج بالحلول.

وفيما يتعلق باجراءات المنع فهي جهد لا طائل فيه ولدينا على ذلك امثلة لدول جعلت من شعوبها سجينة داخل اطار حديدي وبمجرد انتهاء تلك الانظمة كما حدث بالاتحاد السوفييتي «سابقا» انهالوا على استخدام كل ما هو جديد وغربي ودون التفكير بمعناه واخطاره، فأي اجراء منعي لا يصمد على المدى الطويل ولو نظرنا لتاريخ ما قبل (٥٠٠ - ٦٠٠) سنة لوجدنا جميع ما كان يطبع من كتب ومجلات وصور وحتى المسرح والافلام والفيديو كان يمنع للمحاذير الاربعة التي ذكرناها وهذه جميعها كانت تدفع اثمانها ورغم ذلك يقبل عليها الناس فكيف سيكون الحال الآن بعد ان توفرت للجميع.

من جانب آخر اذا استبعدنا قضية «المنع» كوسيلة لمعالجة الوضع او رفع الرسوم الجمركية على الاطباق نفسها فلن نتمكن لان هناك اكثر من طريقة لتسرب المعلومات ويبقى هنالك اسلوبان لمعالجة القضية وتحديد آثارها فعلى الدول ان تنشط السياسة الخارجية ومن خلال المحافل الدولية للضغط على الدول المصدرة للرسائل حتى تصل لضوابط تحترم السيادة لحد ما، والمدخل لذلك هو التركيز على قضية الاطفال، اما جهد حماية فئة من الشباب فهو امر غير مجد فالاطفال دوما تلقى قضاياهم تجاوبا منضبطا كما ان على المجتمع الاردني نفسه ان يصبح منضبطا بشكل ذاتي وعليه ان يحصن نفسه ويسعى لمعرفة ما وراء «الرسائل الاعلامية» ومصادرها واثرها والدوافع والنوايا الكامنة وراءها وبذلك نجد المعارضة الذاتية من انفسنا حيال اي مادة نتلقاها.

وعلى الاعلام المحلي ان يعتبر محطات البث الكثيرة باعثا للتحدي فيعكف على انتاج البرامج المحلية المميزة والتي تتجاوب مع ذوق ورغبات الجمهور الى جانب اتسام بعضها بالتسلية.

واخيرا لا يوجد مشكلة من الناحية السياسية لاننا نعيش الجو الديمقراطي ولن يحدث ذلك اي تأثير سياسي ومن الناحية الاقتصادية فاعلامنا يقوم بالمهمة على اكمل وجه وينفع بالمجتمع ليكون استهلاكيا. وثقافيا لا يمكننا مقاومة تأثيراتها لوجود الاختراق الثقافي اصلا. وعرض البرامج الاجنبية في محطات تلفزيوننا هي اختراق علينا معالجته بانفتاح اكبر»

> اولياء الامور: الستلايت لا يخيف.. وليس اخطر من الفيديو..

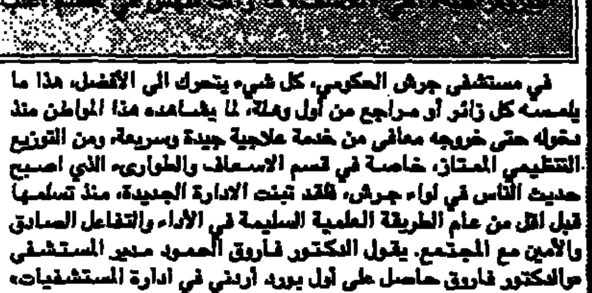
وللمستقبل كلمة

يبدو اننا اصبحنا مستهلكين.. للستلايت - اذا جاز التعبير، في الوقت الذي يعكف فيه خبراء الاتصال في الدول المتقدمة على اجراء الدراسات عن الآثار السلبية لهذا الاختراع.. وهذا لا يعني عدم الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة، ولكننا نلفت الانتباه الى ضرورة تشكيل عنصر الارادة لدى اجيالنا المقبلة.. ولدى جيلنا ايضا بحيث نعرف متى نقبل.. ومتى نرفض.. ومتى نفسر! وبالتالي نستفيد مما يعرض في تنمية قدراتنا العلمية والثقافية...

خلافا لما هو شائع..

لا مكان للمتقاعسين عن العمل في مستشفى جرش





... ما زالت تعشش في جسم اغلب مؤسساتنا الحكومية.

في مستشفى جرش الحكومي، كل شيء يتحرك الى الافضل، هذا ما يلمسه كل زائر او مراجع من اول وهلة، لما يشاهده هذا المواطن منذ دخوله حتى خروجه معافى من خدمة علاجية جيدة وسريعة، ومن التوزيع التنظيمي الممتاز، خاصة في قسم الاسعاف والطوارىء الذي اصبح حديث الناس في لواء جرش، فقد تبنت الادارة الجديدة، منذ تسلمها قبل اقل من عام الطريقة العلمية السليمة في الاداء والتفاعل الصادق والامين مع المجتمع. يقول الدكتور فاروق الحمود مدير المستشفى وهو الدكتور فاروق حاصل على اول بورد اردني في ادارة المستشفيات، يقول:

ان التخطيط والتنظيم والتوجيه والتعاون والرقابة واختيار الافراد وتنمية مواهبهم ومهاراتهم ومتابعة ادائهم هي المفاهيم والمبادىء التي تستخدم في الادارة الناجحة، لكنها تكون ناقصة اذا لم يكن الانتماء للوطن اقوى من اي انتماء آخر.

أجهزة ومستلزمات بـ نصف مليون دينار

ومن اهم الخطوات التي قامت بها الادارة الجديدة المستشفى لتحسين مستوى الخدمات فقد تمت «بالاحلال والتجديد»، كما تم تنظيم القوى العاملة في المستشفى ورفده بعدد اضافي معقول من اطباء الاختصاص الجيدين بهدف تقديم افضل رعاية طبية للمرضى باسلوب متطور يتمشى وروح العصر، وتم تزويد المستشفى بأجهزة ومستلزمات طبية جديدة يقدر ثمنها بنصف مليون دينار، كان الطبيب والمريض في الماضي يعانون جدا لعدم توفرها.

وعن النقص في الكادر الطبي يقول د. فاروق الحمود: نعم هناك نقص في الاطباء في بعض التخصصات، خاصة في حقل العلاج الطبيعي والمسالك البولية والاعصاب وجراحتها.

وعن النقص في بعض الادوية وشكاوى المواطنين من ذلك يقول مدير المستشفى:

نصرف الدواء للمراجعين بعد الكشف عليهم واثبات ذلك بالملف الطبي للمريض، على ان يصرف الدواء لمدة اسبوعين فقط بحيث يعود من جديد لفحصه وصرف الدواء له وبذلك تم احتواء المشكلة.

عدد الأسرة

وعن عدد الأسرة الموجودة ومدى حاجة المستشفى للتوسع يقول د. فاروق:

ارتفع عدد الأسرة الى ٨٨ سريرا، ونحن الآن بانتظار زيادتها ٥٠ سريرا جديدا عن طريق نقل سكن الممرضات الى مبنى خارج المستشفى ليتم استخدام هذا المبنى لقسمين جديدين سيتم استحداثهما للباطنية والاطفال.

عريضة لوزير الصحة

على الرغم من التقدم والتحسن الذي لمسناه من المواطنين، الا ان بعض الاحتجاجات ما زالت تتداول على السنة بعض المواطنين، بل ان مجموعة من أطباء المستشفى قاموا بتقديم عريضة احتجاج لوزير الصحة، متضمنة شكواهم من الطريقة التي تدار بها امور المستشفى وطريقة التعامل التي يواجهونها من الادارة، ولقد قال بعض الاطباء ان عشرين طبيبا وقعوا على هذه العريضة من اصل «٢٤» طبيبا يعملون في المستشفى. عن هذه الشكوى وعن التذمر غير المعلن عند بعض العاملين بالمستشفى يقول الدكتور فاروق:

ان السبب الرئيس وراء هذا التذمر هو أن بعض الأطباء والمستخدمين يريدون ان يعملوا على راحتهم، وهذا ليس من حقهم، فنحن لا نهملهم ونجعلهم يعملون بشكل افضل حتى ولو كان هذا مرهقا بعض الشيء، وواجب الطبيب وهو على رأس عمله ليس الاستراحة ولقد أخبرهم ذلك معالي الوزير حيث قال لهم: انني اعرف ان مدير المستشفى يتعبكم، فما رأيكم ان انقلكم من عنده!!.

> المواطنون: ما زال لدينا «احتجاجات»

المراجعون أمام عيادات الاختصاص

اشاعات

وعن بعض الاشاعات التي تدور بين المستخدمين في المستشفى من «تسلط المدير» على بعض الاطباء يقول د. الحمود:

ان العلاقات بشكل عام بين الجميع هي علاقات ود وتفاهم، واهم من كل شيء هو العمل باخلاص، ولا مكان للراحة على حساب المواطن المريض، فلقد اكتشف المواطنون في جرش ان احد الأطباء المقيمين يدعي امامهم ومنذ فترة طويلة انه طبيب اختصاصي، ونحن قمنا بواجبنا لتصحيح هذه المشكلة، ووجهنا لفت نظر اليه لأن هذا التصرف ممنوع. كما ان احد اطباء الاختصاص النسائية والتوليد «له اسبقيات» حيث قام بعملية توليد لاحدى السيدات، وقد احست هذه المواطنة بغبن، فتقدمت بشكوى، ولخطورة مثل هذه الاشكالات، قمنا بعرض القضية برمتها على الوزير الذي شكل لجنة فورية من كبار الاختصاصيين، ثم قامت اللجنة بالتنسيب بنقل الطبيب من المستشفى الى المراكز الصحية ومنعه من مزاولة الاختصاص على أن يعمل طبيبا عاما، ولقد قوبل هذا القرار بالارتياح التام في لواء جرش بكامله، ونحن عازمون على أن يكون مستشفى جرش احد مستشفيات المملكة التي يعتز بها المواطنون، لأننا نؤمن بالتغيير ونعاون على احداثه في ضوء ما لدينا من خبرات لتحقيق الأهداف المرجوة وتأمين خدمة طبية ممتازة علاجية ودوائية للجميع في اقصر وقت وبأسلوب عصري متحضر وأمين.

> مدير المستشفى: البيروقراطية ما زالت تعشش في جسم مؤسساتنا الحكومية

د. فاروق الحمود

حاجة ماسة للكمبيوتر

وعن المطالب الضرورية يقول د. الحمود:

اننا نلمس الحاجة لجهاز كمبيوتر ليتم من خلاله برمجة معاملات المرضى ومواعيد توقيع الكشف الطبي عليهم ومواعيد المراجعة.. الخ وذلك بهدف تطوير الاداء، خاصة في عيادات الاختصاص وتحقيق خدمة ممتازة وتأمين سهولة الأداء من خلال استخدام الامكانات باحسن الطرق واكثرها كفاءة.. ثم يتابع الدكتور الحمود قائلا:

اننا ندعو المواطنين في لواء جرش الى تغيير سلوكياتهم بالتعامل مع المستشفى، ما دام المستشفى قد غير من سلوكياته وادارته وجدية التعامل مع كل الامور، واذا كانت افكار المواطنين القديمة سلبية، فلقد دقت الساعة الآن في تغيير المواطن لهذا الرأي بعد ان غير المستشفى جلده وعطاءه.

«تخريجة» أمريكية لقرار «٤٢٥»

دور «ايراني» في «جنوب» لبنان

كتب محرر الشؤون السياسية

يبدو ان استمرار الغارات الجوية الاسرائيلية على جنوب لبنان، وما رافقه من تصريحات المسؤولين في العواصم المعنية ادى لكشف ما اخفته الايام الاولى، وان اطراف خيوط الوضع اللبناني ما زالت ممتدة الى عواصم بعيدة «جغرافيا» الى حد ما عن خارطة الصراع في الشرق الاوسط، وان هناك من يسعى للتنفيس عن ازماته في لبنان، بعد ان كانت البلاد مسرحا لتصفية الحسابات طوال سنوات الحرب الاهلية.

فقد اظهرت التحركات السياسية التي شهدتها المنطقة ان طهران ليست بعيدة عن التصعيد العسكري في الجنوب، كما انها تنتظر حصتها عند بدء الحوار لطي الصفحة اللبنانية، فيما اقتصر الدور السوري على اعطاء «حزب الله» و «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» الضوء الاخضر لتحريك الوضع السياسي الراكد قبل وصول وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر.

وفي هذا السياق يعتقد المحللون السياسيون ان ايران كانت تراهن على اكثر من عامل عند دفعها الوضع باتجاه التصعيد، وفي مقدمتها انها الطرف القادر على تقديم الدعم والمساعدة في مواجهة الهجمة الاسرائيلية، ترجح ذلك الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى دمشق.

كما ان ايران فقدت الجزء الاكبر من دورها في لبنان نتيجة للتطورات السياسية العديدة التي شهدتها المنطقة ابتداء من اتفاق الطائف وصولا الى محادثات السلام، مرورا بانتهاء حرب الخليج الاولى وحرب الخليج الثانية.

وتضيف الاوساط المطلعة على مجريات الامور ان الايرانيين كانوا يراهنون على ان تأخذ حركة «حماس» التي تحتفظ بعلاقة جيدة مع طهران دورا اكبر في العملية السياسية بعد ان خرجت فصائل المعارضة الاخرى من اللعبة، الا ان الكونفدرالية الاردنية - الفلسطينية خيبت ظن «الملالي» مما دفعهم للمراهنة على حزب الله الاكثر موالاة، والاقدر على احداث التوتر.

والواضح ان حسابات الحقل الايرانية لم تتطابق مع حسابات البيدر فقد استغلت واشنطن الوضع لتصفي حساباتها مع طهران، وضرب العلاقة الايرانية - السورية من ناحية اخرى، فلم يحل الصمت السوري تجاه القصف الاسرائيلي للجنوب دون مطالبة الولايات المتحدة لدمشق بتضييق الحصار على «حزب الله» رغم ان المسؤولين الامريكيين اشادوا بضبط دمشق لاعصابها.


الحريري


ولايتي

ولا يخفى على المحللين السياسيين ارتياح واشنطن الخجل تجاه القصف الاسرائيلي للجنوب، والذي ظهر واضحا من خلال الشرط الامريكي للتدخل لدى اسرائيل ومطالبتها بايقاف العدوان والذي يتلخص باعادة اللبنانيين النظر بالوضع الراهن، وفي جميع الاحوال ستقوم واشنطن بتسجيل نقطة جديدة على طهران تخدم سياسة «الاحتواء المزدوج» تجاه ايران والعراق التي كشف عنها مؤخرا.

وفي ظل هذه الاحداث المتسارعة يسعى المسؤولون الايرانيون للاحتفاظ بورقة المقاومة في ايديهم لتعزيز موقفهم عند اجراء اي محادثات جدية لتطبيق القرار ٤٢٥، الا ان تلك الرغبة تصطدم في الوقت الراهن مع الالتزامات الجديدة التي القيت على كل الحكومة اللبنانية تجاه المهجرين الجدد من الجنوب الى بيروت.

ويرجح المحللون السياسيون ان الغارات الاسرائيلية ستؤدي على المدى القريب لاضعاف ورقة المقاومة اللبنانية اذا لم تتمكن من حرقها، بعد ان تولت تل ابيب مهمة «قصقصة» اظافر حزب الله.

اما دمشق فلها حسابات اخرى ترتبط بالمحادثات على المسار «السوري - الاسرائيلي» ففي هذا الوقت بالذات تتوزع انظار السوريين بين الجنوب والجولان وبين جولة كريستوفر ومبادرة كلينتون المنتظر الاعلان عنها.

وبمقارنة الصمت السوري حيال ما يتعرض له الجنوب، بالموقف من ازمة الخليج «حربه الثانية» لا يستبعد المحللون ان تتم مقايضة الجنوب بالجولان، ومن ثم اعطاء دفعة قوية للمسار التفاوضي السوري - الاسرائيلي.

وعلى ضوء هذه التوقعات تتوقع المصادر الدبلوماسية ان يتم قريبا ايجاد تخريجة لتطبيق «٤٢٥» بطريقة ترضي اسرائيل وتحفظ للحكومة اللبنانية ماء وجهها، وترجح مصادر المستقبل ان يتم الحاق جيش لبنان الجنوبي بالجيش اللبناني في احدى المراحل بعد ان يتحول انهاء المقاومة الى مطلب شعبي.

وفي جميع الاحوال ستؤدي الترتيبات الامريكية الجديدة وانتزاع ورقة المقاومة «الجنوبية» لاضعاف المسارات التفاوضية الاخرى بعد ان كانت المقاومة رديفا قويا للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وبذلك يكون الايرانيون قد لعبوا دورا في اضعاف الموقف الفلسطيني - الاردني، واخفقوا في وضع العصا في دواليب العملية السلمية.

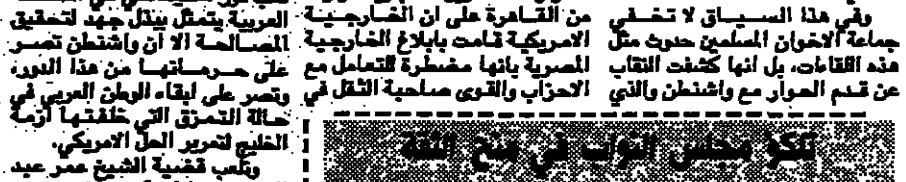
لاستمرار الدور المصري في عملية السلام

واشنطن ترهب مبارك بالاحزاب

واصلت اوساط المعارضة المصرية خلال الايام القليلة الماضية نقاشاتها حول عمق الخلاف الذي تشهده العلاقات المصرية - الامريكية، والتي بدأت منذ عام ١٩٩١ حين اعلن مجلس الامن القومي الامريكي ان الحكومة المصرية غير قادرة على التحكم بالشارع، وبالتالي «اصبح ضروريا تقديم وجوه جديدة».

وتسود توقعات في الاوساط السياسية المصرية بان الاجتماعات التي تعقدها الاحزاب مع دبلوماسيين امريكيين في السفارة الامريكية في القاهرة قد اخرجت الخلافات المصرية - الامريكية من دائرة الظل بعد ان جرى التكتم عليها طوال السنوات القليلة الماضية.

وفي هذا السياق لا تخفي جماعة الاخوان المسلمين حدوث مثل هذه اللقاءات، بل انها كشفت النقاب عن قدم الحوار مع واشنطن والذي يمتد الى سنوات ست، اما واشنطن فقد اعلنت من خلال دبلوماسييها في القاهرة أن اللقاءات تأتي في اطار مساعي واشنطن لرصد التكتلات والقوى السياسية المصرية، والهادفة لحماية المصالح الامريكية.


حسني مبارك

وتؤكد التقارير الاخبارية الواردة من القاهرة على ان الخارجية الامريكية قامت بابلاغ الخارجية المصرية بانها مضطرة للتعامل مع الاحزاب والقوى صاحبة الثقل في الشارع السياسي المصري.

وبذلك تكون واشنطن على حد اعتقاد بعض الشخصيات المصرية المعارضة قد القت الكرة في ملعب الحكومة المصرية، وتنتظر منها الرد بعد ان قامت بحشرها في الزاوية الضيقة، واضعاف قدرتها في السيطرة على الشارع المصري الذي لم يعد مستقرا بفعل ارهاب الاصوليين.

وتؤكد مصادر المعارضة المصرية ان واشنطن تمارس ارهابا سياسيا على الحكومة المصرية بهدف اجبارها على تجاوز بعض التحفظات التي ابدتها القاهرة حيال السياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

فمن ناحيتها تحاول القاهرة لعب دور سياسي في المنطقة العربية يتمثل ببذل جهد لتحقيق المصالحة الا ان واشنطن تصر على حرمانها من هذا الدور، وتصر على ابقاء الوطن العربي في حالة التمزق التي خلفتها ازمة الخليج لتمرير الحل الامريكي.

وتلعب قضية الشيخ عمر عبد الرحمن دورا لا بأس به في توسيع شقة الخلاف بين واشنطن والقاهرة، خصوصا بعد الكشف عن علاقة الشيخ عمر عبد الرحمن بالمخابرات الامريكية، وعدم استجابة واشنطن للطلب المصري بتسليمه بعد ان ادانته محكمة الفيوم.

ويعتقد المحللون السياسيون ان هناك مجموعة اسباب تضاف الى هذين السببين من ابرزها التقارب المصري - السوداني، ووجهة النظر المصرية حول الصومال، ورفض توقيع مصر على معاهدة الاسلحة الكيماوية، وكذلك الامر بالنسبة للاسلحة التقليدية...

ولذلك تبدي بعض قوى المعارضة مخاوفها من اقدام الحكومة على بعض التنازلات لتضييق شقة الخلاف مع واشنطن، الا ان المحللين يعتقدون بان واشنطن لن توقف اتصالاتها مع الاحزاب المصرية حتى في حال اعطاء القاهرة بعض التنازلات لضمان استمرار القاهرة بدورها في عملية السلام.

تكتل مجلس النواب في منح الثقة

«العطاس» يواجه تحديات الـ «خمسة اشهر»

تواجه الحكومة اليمنية برئاسة المهندس حيدر ابو بكر العطاس، والمرجح ان تحوز على الثقة بين لحظة واخرى تحديات كبيرة من حيث فترة توليها السلطة التي لا تتجاوز الخمسة اشهر والمهام الملقاة على عاتقها.

فقد دعا مجلس النواب في وقت سابق لالتزام برنامج تفصيلي لتنفيذ ما جاء في بيان الحكومة خلال فترة لا تتجاوز العام الحالي، ومن ابرز ما طالب به المجلس الاسراع في دمج القوات المسلحة والامن على اسس وطنية، والعمل على ابعاد القوات المسلحة وقوى الامن عن الانتماءات السياسية، وايقاف الترقيات والعلاوات الى حين وضع لائحة لقانون شروط الخدمة في القوات المسلحة.

من ناحيته تغيب رئيس الوزراء عن حضور جلسات مناقشة بيان الحكومة الذي وصف بانه غامض ولا يحتوي على برامج تفصيلية، وبالتالي لن يمكن السلطة التشريعية من ممارسة سلطتها الرقابية على السلطة التنفيذية.

واشترط العطاس الحصول على ضمانات بمنح الثقة قبل مثوله امام مجلس النواب، واستغرب التكتل في عدم منحه الثقة خصوصا وان احزاب الاغلبية الثلاث في البرلمان ممثلة في الحكومة.

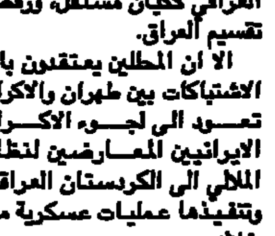
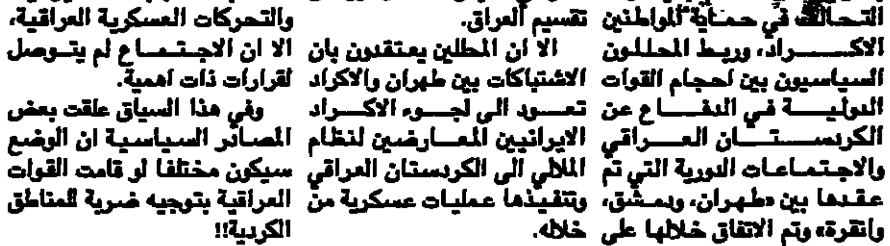
وتفيد التقارير الواردة من صنعاء بان القوى السياسية الفاعلة في البلاد قامت بمطبخة قرار منح الثقة للحكومة الا ان النقاش الحاد لبيانها كان ضروريا لاعتبارات عديدة من بينها عدم اعطاء فرصة للمعارضة في توجيه انتقادات للحكومة!!

التحالف يحجم عن تبريده

صيف «ساخن» في «كردستان العراق»!!

تفاقم الوضع الامني في مناطق الاكراد العراقيين مؤخرا مع قيام القوات الايرانية بشن غارات عسكرية على الكردستان العراقي الذي تخضع اراضيه لحماية قوات دول التحالف، وحشد بغداد لقواتها على مقربة من المناطق التي شهدت اشتباكات ايرانية كردية.

واثيرت توقعات حول اعطاء التحالف ضوءا اخضر لايران بضرب الاكراد لعدم جدية قوات التحالف في حماية المواطنين الاكراد، وربط المحللون السياسيون بين احجام القوات الدولية في الدفاع عن الكردستان العراقي والاجتماعات الدورية التي تم عقدها بين «طهران، ودمشق، وانقرة» وتم الاتفاق خلالها على عدم الاعتراف بالكردستان العراقي ككيان مستقل، ورفض تقسيم العراق.



مسعود البرزاني

الا ان المحللين يعتقدون بان الاشتباكات بين طهران والاكراد تعود الى لجوء الاكراد الايرانيين المعارضين لنظام الملالي الى الكردستان العراقي وتنفيذها عمليات عسكرية من خلاله.

غير ان المبعوث الكردي الى طهران فريدون عبد القادر لم يوضح الاسباب التي دفعت الايرانيين لمهاجمة مناطق الاكراد العراقيين، وان كان قد اعلن عن استعداد ايران لتبادل الاسرى مع الاكراد.

وقد ادت الاشتباكات بين الجانبين لعقد اجتماع بين وفد عسكري - سياسي يمثل دول التحالف والقيادة الكردية جرى خلاله بحث الهجمات الايرانية، والتحركات العسكرية العراقية، الا ان الاجتماع لم يتوصل لقرارات ذات اهمية.

وفي هذا السياق علقت بعض المصادر السياسية ان الوضع سيكون مختلفا لو قامت القوات العراقية بتوجيه ضربة للمناطق الكردية!!

شبح العزاب يطارد الأمن الاجتماعي

الكويتيون يعيدون النظر بتركيبتهم السكانية

عاودت فكرة تعديل «التركيبة السكانية» في الكويت طرح نفسها على «مجلس الامة» هناك بعد اعتقاد الحكومة بانها تمكنت من تجاوزها اثر تهجير الجاليات العربية من البلاد عقب «تحريرها من الاحتلال العراقي» واستبدالها بالعمالة الاسيوية.

الا انها - التركيبة السكانية - جاءت مقرونة هذه المرة بالحديث عن الجرائم الاخلاقية، وممارسة الشذوذ، والاغتصاب بالاضافة لانعدام الامن.

فقد اعترف تقرير تقدم به وزير الداخلية احمد الحمود الصباح لمجلس الامة الى ان ١٨٦ اجنبيا يعملون خدما في منازل تقدموا ببلاغات حول تعرضهم لعمليات اغتصاب او خطف خلال السنتين الماضيتين.

ويؤكد التقرير على ان ١٤٥ حالة من الحالات المذكورة كان الجناة فيها اجانب و ٢٩ حالة كان المغتصبون فيها كويتيين و ١٢ حالة لم يعرف مرتكبوها، وعلى ذمة التقرير وصل عدد الخدم الاجانب شرق آسيا، ١.٣ مليون نسمة.

وتفيد الانباء القادمة من الكويت ان السلطات هناك تدرس امكانية التخلص من ارتفاع منسوب الجريمة الذي يعتقد بانه يتجاوز الارقام التي تقدم بها وزير الداخلية للنواب الذين يطالبون باستقالته.



سعد العبد الله

وتجاوز المأزق «الاجتماعي» التي تمر به البلاد بعد التغيرات السكانية التي عرفتها اتخذت الحكومة الكويتية مؤخرا قرارا بتخفيف القيود على العاملين في البلاد فيما يتعلق بالتحاق عائلاتهم بهم.

والجدير بالذكر ان وزارة الداخلية الكويتية تشترط ان يكون مرتب العامل في القطاع العام ٤٥٠ دينارا، وفي القطاع الخاص ٦٥٠ دينارا للقبول باعطاء عائلاتهم اذنا بدخول البلاد والاقامة فيها.

كما تجبر العامل في القطاع الخاص دفع مئة دينار عن زوجته واول طفلين من اطفاله، وعند الطفل الثالث يرتفع المبلغ لمئتي دينار.

ويذكر ان آخر احصائيات قامت بها وزارة الداخلية الكويتية قبل «الغزو العراقي» للامارة اثبتت ان نسبة الجرائم التي يقوم بها كل من الاردنيين والفلسطينيين لا تصل الى ١٪، الا ان الحكومة الكويتية ما زالت تصر على وضع فيتو على الجاليتين بالاضافة الجالية اليمنية والسودانية... من رعايا الدول التي لم تؤيد العدوان على العراق!!

بسبب انخفاض عائدات السكر!!

كوبا تتجه نحو المزيد من الانفتاح

ادى تأزم الوضع الاقتصادي في كوبا الى اضطرار السلطات هناك لافساح المجال امام المزيد من الانفتاح على العالم، ولا سيما فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي.

فقد أعلن الرئيس الكوبي العزم على رفع القيود عن حيازة العملة الأجنبية، وتسهيل السفر من البلاد واليها، واعطاء الضوء الأخضر للاستثمارات الأجنبية في البلاد.

ويرى المحللون السياسيون في السياسة الجديدة للقيادة الكوبية انعكاسا طبيعيا لانخفاض العائدات المتوقع في البلاد حيث ستقل مبيعات السكر بما يعادل ٤٥٠ مليون دولار بسبب نقص الوقود الذي تعاني منه الجزيرة، والذي أدى الحصار المفروض عليها لمفاقمته.

ومن المنتظر أن لا تتجاوز واردات البلاد الـ ١٫٧ بليون دولار مقارنة بـ ٨٫١ بليون عام ١٩٧٩، ويعود السبب في ذلك لتوقف الاتحاد السوفييتي عن تصدير البضائع والمعدات لكوبا نتيجة للتحولات التي عصفت به، وببقية دول المنظومة الاشتراكية.

ولفت نظر المحللين السياسيين اعتراف كاسترو بالأزمة، وعدم امتلاكه تدابير اقتصادية، واستجابته للظروف الصعبة، وهو المعروف بتحديه للظروف المحيطة بجزيرته منذ انتصار الثورة الاشتراكية وتوليه السلطة فيها.

الا ان الامر لم يخل من مزايدات فقد اكد كاسترو على أن الجنون الذي اعترى الاتحاد السوفييتي لن يعتري بلاده، موحيا بأنه لن يتنازل عن الخيار الاشتراكي، واعتبر التنازل عن هذا الخيار «خطوات مغامرة تتم عن يأس».

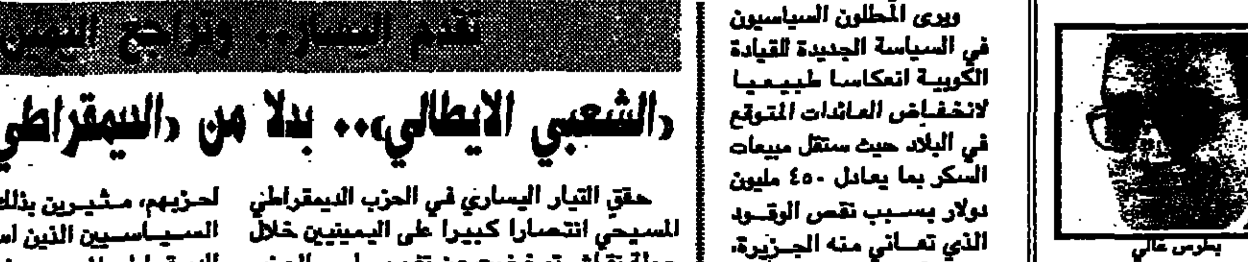
والطريف ان ما صرح به الزعيم الكوبي حاز على اهتمام شعب الجزيرة، خصوصا الذين يتاجرون في العملة الصعبة بصورة غير مشروعة، ويطمحون لممارسة نشاطهم بشكل علني.

ومن المنتظر ان تتم مناقشة خطة الرئيس الكوبي في البرلمان خلال وقت قريب، الا ان الاقتصاديين يستبعدون نجاحها بسبب عدم اعطائها الاعتبار لمساواة سكان الجزيرة ببعضهم البعض.

كاسترو

تقدم اليسار... وتراجع اليمين

«الشعبي الايطالي».. بدلا من «الديمقراطي المسيحي»



حقق التيار اليساري في الحزب الديمقراطي المسيحي انتصارا كبيرا على اليمينيين خلال جولة نقاش تمخضت عن تغيير اسم الحزب وتبني نهج الانفتاح على القوى اليسارية والديمقراطية، والتصدي للتيارات اليمينية.

وكان تيار اليمين والوسط قد سعى خلال الاجتماع لفتح قنوات على «رابطة الشمال» على طريق التحول الى حزب مناطقي تحظى منظماته باستقلالية أكبر.

وبعكس اطروحات اليمين لاقت توجهات اليسار شعبية كبيرة في المؤتمر مما اجبر سكرتير الحزب على اعلان تأييده لوجهة النظر اليسارية، بعد ان بذل الأمين العام مساعي كبيرة للتوفيق بين وجهتي النظر.

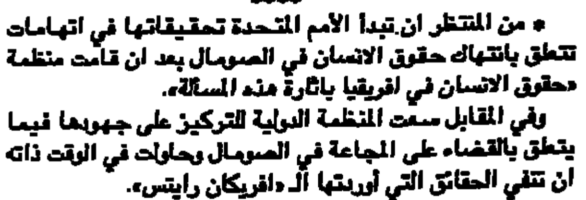
واستطاع اليساريون ايضا انتزاع قرار من الحزب باعتبار «رابطة الشمال» الخصم الرئيس لحزبهم، مثيرين بذلك استغراب المحللين السياسيين الذين استهجنوا اندفاع الديمقراطي المسيحي في اتجاه اليسار بهذا الشكل، لاسيما وان اليسار يشهد انحسارا في اوروبا والعالم منذ انهيار الاتحاد السوفييتي.

ويعتقد المتابعون ان الكنيسة والفاتيكان لعبا دورا في احداث عملية التغيير في الحزب، والمحافظة على وحدته وتماسكه، واعطاء سكرتير الحزب مارتينا تستولي صلاحيات واسعة في المرحلة القادمة «الانتقالية» والتي تسبق انعقاد المؤتمر العام.

وترى قواعد الحزب أن ابرز الانجازات التي تم تحقيقها ابعاد القيادة التاريخية التي تتربع على سدة الحزب منذ الأربعينات والمتورطة في قضايا الفساد والتعاطي مع المافيا.

حول العالم




جابر الأحمد

• اثارت الرسالة التي وجهها أمير الكويت جابر الأحمد الصباح الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تساؤلات في الأوساط الدبلوماسية حول السياسة الخارجية للكويت، خصوصاً وان الكويتيين اداروا ظهورهم لمصالحة اليمن، وابدوا اصرارا على القطيعة مع «دول الضد».

عبد الرحمن سالم العتيقي مبعوث أمير الكويت أشار عقب تسليمه الرسالة لبن علي الى ان بلاده بصدد اعادة العلاقات مع تونس الى سابق عهدها.

****


بوريس يلتسن

• يدور جدل في البرلمان الروسي هذه الأيام حول قرار تمديد حالة الطوارىء الذي أعلنه الرئيس بوريس يلتسن في اوسيتيا الشمالية ومناطق القوقاز، كما أخضع النواب الروس للنقاش الموسع مسألة انخفاض قيمة الروبل واقالة وزير الأمن فيكتور بارانيكوف.

****

بطرس غالي

• من المنتظر ان تبدأ الأمم المتحدة تحقيقاتها في اتهامات تتعلق بانتهاك حقوق الانسان في الصومال بعد ان قامت منظمة «حقوق الانسان في افريقيا باثارة هذه المسألة».

وفي المقابل سعت المنظمة الدولية للتركيز على جهودها فيما يتعلق بالقضاء على المجاعة في الصومال وحاولت في الوقت ذاته ان تنفي الحقائق التي أوردتها الـ «افريكان رايتس».

****

• ترددت معلومات مختلفة حول الأوضاع الداخلية التي تعيشها الجماهيرية الليبية، يتعلق بعضها بتغييرات ينوي العقيد معمر القذافي ادخالها، كاعطاء صلاحيات سياسية لبعض مساعديه، ويتعلق بعضها باتصالات ليبية ببعض الدوائر السياسية الغربية لحل قضية لوكيربي، الا أن المحللين السياسيين شككوا في هذه المعلومات التي تستقاد من واقع العزلة التي تعيشها ليبيا.

****



علي كافي

• تنشط أجهزة الأمن الجزائرية هذه الايام لعرقلة وصول ٦٠٠ جزائري من افغانستان انهوا مهمتهم هناك بعد انتهاء الحرب مع الروس، ويستعدون لخوضها ضد حكومة بلادهم.

وتفيد التقارير الواردة من العاصمة الجزائرية ان اجهزة الأمن بذلت جهودا واسعة لجمع معلومات عمن اصطلح على تسميتهم بـ «الجزائريين - الافغان».

****

كلام آخر

ما بين لصوص ولصوص..!!

* المحامي/فتحي النجار

الجريمة لا تتغير عناصرها او تتبدل اركانها بتغير او تبدل شخصية مرتكبها. فسواء كان الجاني كبيرا او صغيرا، ثريا او فقيرا، شريفا او وضيعا، يظل في نظر القانون مجرما يستحق ان توقع عليه العقوبات المقررة نظير تعريضه سلامة المجتمع او الناس لاي خطر مهما كبر شأنه او صغر. ولكن هذه المساواة في التجريم، لم تمنع المشرع من أن يأخذ في الاعتبار ظروف كل جريمة مرتكبة على حدة، حيث ترك للقضاة الموضوع حرية ايقاع العقوبة المناسبة ضمن حديها الادنى والاعلى، بل والنزول بها عن الحد الادنى اذا وجدوا أسبابا مخففة تقديرية تستدعي أخذ الجاني بمبدأ الشفقة او الرحمة.

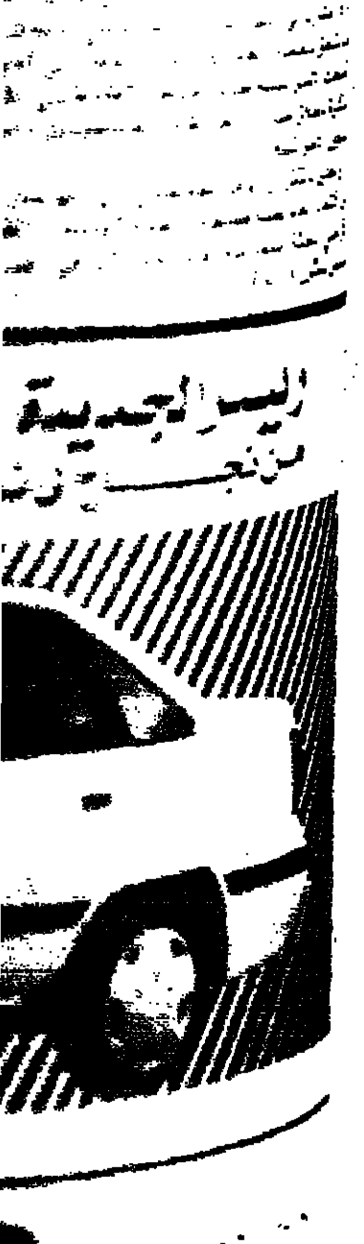
ولو اخذنا على سبيل المثال جريمة السرقة وحاولنا تطبيقها على ما ورد آنفا، فسنجد ان المشرع كان محقا فيما فعله لأن اغفال الظروف التي ترتكب السرقة في اطارها بشكل انتقائي على منطق العدالة، وينحو بها منحى لا يفترق عن الظلم في شيء.. فالذي يسرق علبة فول او سردين او لقمة لاطعام افراد عائلته الذين يتضورون من شدة الجوع، هو غير الذي يختلس ما بعهدته من أموال الدولة ليشتري بها قصرا منيفا في «مونت كارلو» او منتجعا في «ماربيا» الأسبانية.. ومن يسرق دراجة هوائية في جنح الليل فيبيعها ويشتري بثمنها علاجا لزوجته المريضة، هو غير الذي ينهب كل ما تقع عليه عيناه في وضح النهار ليشتري به لزوجته بنت الحسب والنسب سيارة فارهة وعدة كيلوغرامات من السبائك الذهبية. ومن ينشل مبلغا تافها من جيب بنطال أحد الموسرين ليشتري به هدايا متواضعة لابنائه الصغار بمناسبة احد الاعياد الدينية، هو غير الذي يلهف عشرات الالوف من الدنانير ليرسل ابناءه المدللين في رحلة استجمامية يطوفون خلالها حول الكرة الارضية..!!

ومن وجهة نظري فاني لا أرى هناك خطورة في أن يسرق الفقير رغيف خبز او يختلس الثري كنزا من المجوهرات طالما انهما سيحاكمان على جريمتيهما وينال كل واحد منهما العقاب الذي يستحقه.

ولكن الامر يصبح شديد الخطورة حين تصل قضايا لصوص ارغفة الخبز الى المحاكم في مثل سرعة البرق الخاطف في حين يظل اللصوص من ذوي «الأوزان الثقيلة» احرارا طلقاء، وكأنما قانون العقوبات لم يوضع الا لمحاسبة الفئات الدنيا على اقل هفوة او عند اول زلة قدم. فاذا لم يجرؤ القانون على الاقتراب من الفئات الثرية او المتنفذة حين يرتكب بعض افرادها خطيئة معينة، فان العدالة تصبح عرجاء لأنها تمشي على قدم واحدة، وعوراء لأنها لا ترى الا بعين واحدة. ان قوة القانون لا تتأكد الا بتطبيقه على كافة فئات المجتمع.. بغير استثناء او تمييز، لانه من غير المعقول او المقبول ملاحقة الفرد العادي حين يخطىء او ينحرف، ثم نطأطىء الرؤوس امام الجبابرة حتى لو سرقوا الأطفال من احضان امهاتهم.. لأن هذا الوضع المختل يقصم ظهر المجتمع ويدفع بابنائه المحرومين من رائحة العدالة الى الخروج عن طاعة القانون والتطلع والبحث عن وسائل اخرى تعيد لهم حقوقهم المهضومة.

ولا بأس في اطار هذا الحديث من ان نستذكر معا هذين البيتين من الشعر «لخليل مطران» لما فيهما من تصوير بارع للمأساة المجتمعات التي تعيش حالتي الاختلال وعدم توازن:

ما بين لصوص ولصوص
فرق في الأعلى والأدنى
لصغارهم الشنق المزري
ولكبارهم الشرف الأسنى



قبل تسمية لجان الكونفدرالية!!

الأردنيون والفلسطينيون يبحثون مستقبل العلاقة

خيمت على الاجتماعات الأردنية - الفلسطينية المشتركة التي بدأت اعمالها حالة من الترقب الحذر لما سيطرحه كل طرف على الآخر، فقد كان واضحا من الانباء التي تسربت من الاجتماع ان الطرف الأردني يطمح لشكل أعمق من العلاقة الفلسطينية - الأردنية، يفوق الكونفدرالية.

والواضح من خلال الأجواء ان الفلسطينيين التقطوا هذه الرسالة في وقت مبكر اثر قيام أحد المسئولين الأردنيين بارسال «فاكس» الى قيادة المنظمة في تونس حول مستقبل العلاقة، تكتمت عليه مصادر المستقبل حرصا على استمرار الحوار.

وعلى ما يبدو ان الفلسطينيين رغم تمسكهم بالعلاقة المتميزة مع الأردن يصرون على اعلان الدولة الفلسطينية قبل الاعلان عن قيام الكونفدرالية لتحقيق بعض التوازن في العلاقة.

ويستند الفلسطينيون في رأيهم على ما جاء في الاتفاق بين الأردن والمنظمة الذي وقع في اكتوبر ١٩٩١ قبل الدخول في مفاوضات السلام.

اذ تنص الأهداف العامة التي جاءت في الاتفاق على تأمين الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشريف تنفيذا لقرار ٢٤٢ وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالموضوع.

كما تنص على حل قضية اللاجئين، ثم «ممارسة الشعب الفلسطيني لحق تقرير المصير وصولا الى تحقيق الوحدة الكونفدرالية الأردنية - الفلسطينية».

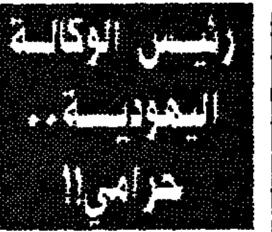
وتؤكد خطة العمل المشتركة على السيادة الفلسطينية على الأرض والمصادر الطبيعية والشئون السياسية والاقتصادية وغيرها.

وقد علمت «المستقبل» ان الحديث حول هذه المسألة سيسبق الحوارات، وان تسمية اللجان مشروطة بالتوصل الى حل لها غير ان المصادر رجحت ان يتم التفاهم على مجمل القضايا العالقة بين الطرفين لأن ذلك هو السبيل لتعزيز موقف كلا الطرفين في مواجهة الطروحات التي يتوقع ان يطرحها كريستوفر وأية ضغوط قد يحاول ممارستها.



جلالة الملك

الرئيس عرفات



تقوم الشرطة الاسرائيلية بالتحقيق مع رئيس الوكالة اليهودية سيمحا دينيتس المتهم باستخدام أموال الوكالة اليهودية لاغراضه الشخصية.

وقد قامت الوكالة بفتح ملفاتها الشرطة الا انها اعلنت امتناعها عن الادلاء بأي تصريحات حول التهمة الموجهة لـ «دينيتس».

والطريف ان رئيس الوكالة اليهودية كان قد صرح مؤخرا بانه لا يعي خطورة الخلط بين أموال الوكالة وحسابه الشخصي.

ثمانية آلاف معتقل في عام ٩٣

وصل عدد المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الى ما يقارب الـ «١٠٠» الف في الضفة والقطاع على ذمة الناطق الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي، وقد جرى تقديم ٧٠٪ منهم الى المحاكمة، فيما بقي ٣٠٪ دون محاكمة.

كما اعترف الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي بان عدد المعتقلين خلال الأشهر الستة الأولى من عام ١٩٩٣ الجاري بلغ ٨ آلاف معتقل.

استولت على ٨٠٪ من مخزون المياه

«مكروت» تحاصر الزراعة «الفلسطينية»

يواجه مزارعو الغور الشمالي في الأراضي العربية المحتلة خطر جفاف ١٢ ألف دونم من الزراعة المروية بعد عجزهم عن سداد الأقساط المترتبة عليهم لشركة المياه القطرية الاسرائيلية «مكروت».

اذ لا يخفي المزارعون خشيتهم من قيام الشركة بقطع المياه عن مزروعاتهم، لاسيما وانها فعلتها في عام ١٩٩١، وتسببت في تأخير زراعتهم وفرضت عليهم غرامات مالية غير المبالغ المستحقة.

ويعتقد المزارعون ان الاجراءات التي تصر الشركة على اتخاذها بحقهم تندرج في اطار التضييق عليهم لترحيلهم خصوصا وانها تمتد الى نهر الأردن والخط الأخضر، وتحاذي مستوطنة زراعية اسرائيلية.

والجدير بالذكر ان تأخر المزارعين عن السداد جاء نتيجة لتعرض المنطقة للصقيع مما اوقع اضرارا كبيرة في المزروعات نجم عنها خسائر فادحة للمزارعين.

وكانت المنطقة تعتمد على الآبار الارتوازية الا ان السلطات المختصة قامت بحفر آبار بالقرب منها وفرضت على المزارعين استخدامها.

ويصطدم اصحاب الآبار الارتوازية بالعراقيل الاسرائيلية عند قيامهم باصلاح آبارهم كمطالبتهم بتصاريح عند قيامهم باصلاح او تعميق الآبار بعد ان قامت مكروت بحفر ٣٣ بئرا تسحب من خلالها ٨٠٪ من مخزون المياه.

امسية فلسطينية في مهرجان لشبونه

شبيبة العالم يحتجون على الممارسات الاسرائيلية

قام وفد طلابي فلسطيني باحياء أمسية للتضامن مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته على هامش مهرجان الشبيبة الاشتراكية الذي عقد في البرتغال مؤخرا.

وانتهت الأمسية بتوجيه مذكرة احتجاج شديدة اللهجة باسم ١٥٠٠ مشارك الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين حول ما يتعلق بأعمال القتل والارهاب الوحشي الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، كما طالبت المذكرة باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

والجدير بالذكر ان الوفد الفلسطيني الى المهرجان ضم ممثلين عن الاتحاد العام لطلبة فلسطين، وطلبة الجامعات الفلسطينية في الأراضي المحتلة، فيما بلغ عدد المشاركين في المهرجان ٥٠٠٠ شخص يمثلون ٧٥ دولة.

في أسبوع الاجتياح

فاز الجميع وخسر اللبنانيون!

تحليل سياسي

جاء الاجتياح الاسرائيلي الاخير للبنان واضحا في وحشيته وفي النزوع الظاهر لتدمير مظاهر الحياة والبنى التحتية عبر نهج الأرض المحروقة.

وكان واضحا ايضا في تحديد الهدف النهائي والمباشر وهو وقف اطلاق صواريخ الكاتيوشا. لكن الغموض ما لبث ان أحاط بالمسار السياسي لهذا التطور، وبلغ هذا الغموض ذروته في اتفاق وقف اطلاق النار.

ففي الأيام الثلاثة الأولى للاجتياح اتخذت واشنطن موقفا اقرب الى تأييد هذا الهجوم، وقد تبدى ذلك في الحيلولة دون مجلس الأمن للانعقاد للنظر في الشكوى اللبنانية، كما ظهر هذا التأييد في تحميل «حزب الله» مسؤولية التطورات الأخيرة مع اطلاق اشارات باتجاه طهران ودمشق.. بدعوة العاصمتين لضبط حزب الله، والتعهد بوقف نشاطاته عبر الامتناع عن تقديم الامدادات له.

وكان من شأن هذا الموقف الاميركي، تبهيت ردود الفعل الدولية، والايحاء بان ما يجري هو على عنفه الشديد فانه مجرد اشتباك اقليمي موضعي محدود، وان ذلك لن يؤثر بكثير أو قليل على الالتزام الأميركي الثابت بعملية السلام وفي الأساس!.

وفي اليوم الرابع وبعد ان بلغ الاجتياح أهدافه الميدانية من تدمير وتهجير و«تطهير» وبعد تهديد مدينة صيدا «مسقط رأس رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري».. ومع تحديد موعد لعقد المجلس الوزاري للجامعة العربية، فقد انتقلت واشنطن الى موقف الكابح، والتهيئ لقطف الثمار السياسية. وقد بدأت علامات ذلك باعلان كل من الرئيس اللبناني ورئيس الحكومة بانهما مع المقاومة لكن الدولة ضد الكاتيوشا!.اي ضد مبدأ اطلاق النار.

ومن المعروف ان اطلاق الصواريخ، هو النشاط الأبرز للمقاومة والأكثر ايلاما للعدو.

ومع صدور بيان وزراء الخارجية العرب بدعوة واشنطن لحمل تل أبيب على وقف اطلاق النار، وفي هذا الوقت، اي ظهيرة السبت الماضي، كانت الملامح الأساسية لخطة وقف اطلاق النار قد تبلورت. يتعهد «حزب الله» بوقف اطلاق الصواريخ مقابل سكوت المدافع الاسرائيلية، توافق تل أبيب على هذا المبدأ دون بيان ما اذا كانت قواتها المتقدمة سوف تنسحب أم لا. وهنا تبرز الأوجه الأخرى للغموض المشار اليه. ولا شك ان انسحابا مثل هذا سوف يحدث ولكن بعد ان تغيرت معالم الأرض والمواقع. فلن يكون في وسع مقاتلي «حزب الله» وبقية مقاتلي المقاومة التمركز في المواقع والقرى المتاخمة للشريط الحدودي. والأرجح ان تتولى قوات من الجيش اللبناني التمركز هناك، وفي بيئة سياسية لن تسمح باحتضان جماهيري لقوات المقاومة. أولا لما أصاب حياة هذا الجمهور من تدمير وترويع. وثانيا لأن التفاهم على وقف اطلاق النار، لن يسمح بانتشار المقاتلين مجددا.

لقد سارع وزير الخارجية اللبناني للقول عقب الاعلان عن وقف اطلاق النار، بأن واشنطن قد فرضت على تل أبيب وقف اطلاق النار!.. حسنا، لقد فعلت واشنطن شيئا مثل هذا.. ولكن متى، ومقابل ماذا؟.. لقد فعلت ذلك بعد مضي سبعة أيام من الحرب في البر وفي البحر والجو، وبعد تهجير نصف مليون نسمة، وبعد مفاقمة مشكلات لبنان الاقتصادية والاجتماعية، وبعد تعهد حزب الله وكذلك المسؤولين اللبنانيين بوقف نشاط هذا الحزب، والاكتفاء بوجود رمزي، سياسي واعلامي للحزب ولن يدعمه ولعل الأمر ليس منوطا في النهاية باستمرار نشاطات هذا الحزب او وقفها، ولكنه مرهون بمستقبل الجنوب اللبناني المحتل: هل تذعن تل أبيب للقرار ٤٢٥ وتشرع في تنفيذه أم لا؟!

تسكت واشنطن سكوتا مطبقا حول هذا الأمر، وتحيله الى المفاوضات!، وليس لأحد ان يطلب من تل أبيب ان تتعهد مسبقا بأي شيء.. اما الاطراف الأخرى فعليها تحت وقع وضغط القصف البري والبحري والجوي ان تتعهد بوقف نشاطات المقاومة.. وقد فعلت!. ولم يبق سوى الاستعداد لاستقبال الوزير كريستوفر، بعد ان ربح الجميع، ربحت اسرائيل في الانتقام الدموي والتدميري من ابناء الجنوب وحتى التعهد بوقف اطلاق الصواريخ على شمال فلسطين المحتلة. وربحت الأطراف الأخرى باعلانها التمسك بالحق في المقاومة! والتمسك بعملية السلام.

وبالمقارنة فقد ربح الاسرائيليون على الأرض، وحققوا مكاسب ملموسة واستخدموا من جديد وبنجاح قوة الردع الاسرائيلية، فيما ربحت الأطراف الأخرى بضعة شعارات، وبهذه الشعارات سوف تستقوي في الجولة الحادية عشرة من المفاوضات!، اما طهران التي تخوض «معركتها» في لبنان، فقد احتفظت كما من قبل بموطىء قدم في هذا البلد، ومن جهة أخرى اثبتت لواشنطن انها قادرة على ضبط حزب الله، وان استعدادها ما زال قائما للتفاهم مع واشنطن حول كل الأمور وفي المحصلة فقد فاز الجميع وخسر لبنان في أرضه وعمرانه واقتصاده وحياة شعبه!..

اغلاق مصنع «آرسي».. و «الزيوت» على وشك..!!

ارتفاع نسبة البطالة للنصف في الأراضي المحتلة

تسبب الحصار الاقتصادي الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على الضفة والقطاع في تراجع الانتاج في العديد من المصانع الفلسطينية وادى لاغلاق بعضها.

وقد تمخض عن ذلك زيادة أعداد العاطلين عن العمل بنسبة ٥٠٪ عما كانت عليه قبل فرض الحصار، حيث وصلت البطالة الى ٥٢،٥ من مجموع القوى العاملة في الأراضي المحتلة والتي تقدر بـ «٣٢٤» الف عامل، وكان يعمل في اسرائيل ما يزيد عن الـ «١٢٠» الف عامل بقي منهم «٦٠» الفا بعد قرار الاغلاق.

وتشير التقارير الواردة من الأراضي العربية المحتلة الى أن ٧٠ عاملا توقفوا عن العمل بسبب اغلاق مصنع آرسي للمشروبات الغازية وما زال الجدل واقعا بينهم وبين صاحب المصنع لتسوية المستحقات.

اما مصنع الزيوت النباتية في نابلس فقد بدأ العاملون فيه العمل بنظام دورات انتاجية تمشيا مع حاجة السوق وتراجع القدرة الشرائية للمستهلك.

اتصلا باجتماع المجلس الثوري لفتح

الجامعات الفلسطينية في خطر!!

انعكس وقف الدعم المالي العربي للمؤسسات الفلسطينية في الداخل على مجمل الأوضاع الحياتية، الا ان قطاع التعليم كان الاكثر تأثرا، الأمر الذي بات يهدد مستقبل العاملين فيها، ويفتح الباب على مصراعيه امام هجرتهم الى الخارج.

وفي هذا السياق شهدت الأوساط الاكاديمية حالة تذمر واسعة وان لم تعبر عن سخطها كما فعل اعضاء نقابة العاملين في جامعة بير زيت الذين اصدروا بيانا اعلنوا فيه امتناعهم عن تسليم العلامات للطلبة ومقاطعة حفل التخريج بعد ان رفضت ادارة الجامعة دفع مستحقاتهم.

ومن ناحيتها عقدت الهيئة الادارية للعاملين في جامعة النجاح اجتماعا لبحث الأزمة المالية التي تواجهها الجامعة، وباقي موسسات التعليم في الضفة، وخرجت الهيئة بتوصيات في مقدمتها ضرورة ترشيد الانفاق على الجامعات للاستمرار في تقديم خدماتها.

وفي لقاء مع بعض الأكاديميين والعاملين في الجامعات الفلسطينية في الداخل علمت المستقبل ان بعضهم لم يتقاضى راتبه منذ زمن، وعبر الاكاديميون عن مخاوفهم من المراحل القادمة.

في الرمز

جنرالات وساسة

*** عبد الرحمن سلامة**

حرب الابادة التي تخوضها، المقاومة اللبنانية، حرب مقدسة، ينبغي الا نعتبرها حدثا عابرا، او عملية محدودة، فهي حرب بكل معنى الكلمة تحمل مدلولات عسكرية واخرى سياسية.

لقد تعرض الكادر السياسي الاسرائيلي لضغط كبير من قبل قادة اركان الجيش الاسرائيلي للقيام بالعملية التي كان ظاهرها اشاعة الامان لمستوطنات الشمال واسكات مصادر نيران الكتيوشا، لكن الهدف الرئيس يتمثل في ان افراد الجيش الاسرائيلي قد سئموا من ملاحقة اطفال الحجارة، والقيام بدور الشرطي، والمثول امام المحاكم العسكرية من اجل المحاكمة «كيف وعلى من ولماذا اطلقت النار؟؟ مما جعل الجيش الاسرائيلي يفقد الكثير من هيبته امام المواطن الاسرائيلي، فالجيش الذي يتباهى بصولاته وجولاته على الجبهات العربية لا ينبغي ان يترجل وينزل الى مستوى ملاحقة ابطال الانتفاضة. مما حدا بكبار قادته الضغط على الكادر السياسي للقيام بالعملية واعادة الاعتبار للآلة العسكرية، ناهيك عن قياس نجاعة ما تنتجه المصانع العسكرية من اسلحة وذخائر.

فربما تتيح لها عمليات القتل وتشريد المواطنين اللبنانيين سمعة تسويقية في سوق السلاح الدولي، وخاصة ان الصناعات العسكرية تعاني من عجز مالي شبه دائم.

ولعل من يتعمق في شخصية رابين العسكرية، يرى في المصادقة على مثل هذه العملية والاشراف عليها بشكل شخصي، جاء لارضاء الغرور العسكري الذي ما زال يعشعش في عقله الباطن، وليثبت لجنرالاته الحاليين والسابقين انه ما زال رهوان الساحة، رغم تجاعيد وجهه التي رسمتها السنون. وعلى الرغم من ان هذا يتناقض مع مقررات حزبه ويلغي انجازاته ومفاخرته بانه كان قد خلص اسرائيل من الوحل اللبناني الذي جرها اليه شارون عام ١٩٨٢.

وينبغي الا يغيب عن بالنا، ان العملية بمجملها جاءت لكسب حظوة احزاب اليمين، بعد الضغوطات المستمرة من شركائه في الائتلاف واتهامه علنا بانه يضع العراقيل امام تقدم المسيرة السلمية، والانتهاء من مطاردة شبح مساندة الاحزاب العربية لحكومته والتي يتهددها السقوط يوميا، ولعل المحادثات العاجلة التي بدأت فور العدوان مع حركة تسوميت اليمينية بقيادة رفائيل ايتان، تؤيد ما نذهب اليه.

لقد جاءت هذه العملية كي تثبت للامة العربية، مع انها ليست بحاجة الى اثبات مدى التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل، ذلك ان هذه العملية في اعتقادنا لم تنفذ بمعزل عن الضوء الاخضر الامريكي، وتحميل كريستوفر المسؤولية لحزب الله يدخل في هذا السياق.

لم تسكت زخات الكتيوشا عن السقوط على مستوطنات شمال فلسطين، ولم تلن قناة حزب الله وبقية فصائل المقاومة الوطنية اللبنانية الفلسطينية فما العمل؟

ان جل ما تبتغيه اسرائيل من يوم حسابها، هو تحريض السكان اللبنانيين على المقاومة اولا، والضغط على الحكومة اللبنانية ثانيا، وما عمليات مسح القرى وتهجير سكانها الآمنين الا وسيلة لتحقيق هذا الهدف، ولكن هل سيتسنى للعملية ان تهز ارادة المقاومة واطفاء جذوتها، هذه الفاتورة لم تقرأها العسكرية الاسرائيلية وهي قطعا ستسدد الحساب، وهذا هو منطق الاشياء.

مطالب حزب الله عادلة، كمطالب الشعوب العربية ايضا، فلماذا لا تقرأها اسرائيل جيدا قبل القيام بمثل هذه الاستعراضات الهمجية، الم تحاول تسديد الحساب مع المقاومة الفلسطينية طيلة عقدي السبعينات والثمانينات فما الذي حدث!! لقد انبتت المقاومة الفلسطينية مقاومة لبنانية اشد واعتى، الم يظن مناحيم بيغن انه سيضمن الهدوء للحدود الشمالية اربعين عاما، فاين الهدوء؟!

ان ما يجلب الهدوء ويمنع سقوط الكتيوشا هو الانسحاب الشامل من الجنوب اللبناني، وليس هدير المدافع والدبابات، ومثلما هي الانتفاضة مستمرة حتى تحقيق المطالب الشرعية للشعب الفلسطيني، كذلك ستبقى الكتيوشا تدك مستوطنات الشمال، ذلك ان الغرور والعجرفة والجيش الذي لا يقهر اصبحت مصطلحات بالية، فلم لا يستنتج رابين وجنرالاته عبرة مما يجري سواء امام ابطال حزب الله او ابطال خانيونس وجنين والقدس حيث استطاع افراد معدودون وبارادتهم فقط النيل من الهيبة العسكرية الاسرائيلية.

يسوء اسرائيل ان ترى اي بندقية عربية مشرعة في وجهها لذلك تراها تقيم الدنيا ولا تقعدها عندما يخدش احد مواطنيها، لكن عيونهم لا ترمش اذا ما وقعت الضحايا العربية وشرد ابناؤها. ويدرك رابين جيدا ان هذه العملية ستضيف رصيدا جديدا لشعبية حزبه بين الجماهير الاسرائيلية لذلك فقد فاقت همجيته كل انواع التطرف اليميني الاسرائيلي.

وفي الوقت الذي تنظم فيه مظاهرات واحتجاجات اسرائيلية ضد هذه العملية خوفا على دماء الجنود، يلوذ العرب بالصمت المطلق، ولا نملك الا ان نقول لا حول ولا قوة الا بالله.

اتصلا باجتماع المجلس الثوري لفتح

ملوح وخالد.. يتصلان من بيان العشرة!!

فوجيء أعضاء المجلس الثوري لحركة فتح خلال اجتماعهم الذي انعقد في العاصمة التونسية مؤخرا باتصالات تليفونية من عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عبد الرحيم ملوح «الجبهة الشعبية» تيسير خالد «الجبهة الديمقراطية - جناح حواتمة» ينفيان فيها ان يكون لفصيليهما اي علاقة ببيان القوى العشر الذي وضع شروطا على الحوار «الفلسطيني - الفلسطيني».

وقد أشاع اتصال المسئولين الفلسطينيين ارتياحا واسعا لدى اعضاء المجلس الثوري لحركة فتح، واعطى دفعة قوية لتكريس البند السادس من البيان الصادر عن الاجتماعات.

والجدير بالذكر أن البند اكد على قرار اللجنة المركزية ببدء الحوار الوطني الشامل في اطار منظمة التحرير الفلسطينية وداخل مؤسساتها الشرعية والدستورية، وثمن نتائج الحوار الذي أجراه وفد الحركة مع الفصائل الأخرى في دمشق والخرطوم وتونس.

الا أن ذلك لم يحل دون اثارة التساؤلات حول مصدري بيان «العشرة».

حفنة كلام

خطوتان ... آن اوانهما

عبد العزيز السيد

منذ بدأ ربيع الموسم الانتخابي سرت التكهنات حول تعديل قانون الانتخابات الحالي وما زالت، وبتوالي الايام اصبح التعديل اقرب الى الرجحان، بل الى الواقع المنتظر، وبخاصة بعد ان تعددت تصريحات المسؤولين التي تشير الى «ثغرات» في القانون الحالي واذ لا تحدد التصريحات «الثغرات» المطلوب سدّها، فانها تتركها للحدس والتخمين.

ومع بدء الصيف الانتخابي الذي يتزامن مع النقل والتسجيل واستعداد المرشحين للاعلان عن خوض المعركة الانتخابية صار التعامل مع «التعديل» كمسلّمة، وانتقلت التكهنات الى موعد صدور القانون المؤقت المعدّل، وشرع المعنيون بالترشيح في ترتيب خططهم على اساس ان صوتا واحدا للناخب الواحد هو التعديل الاساسي المترقب. لكن ثمة تساؤل يطرح نفسه بقوة في ضوء ما اعلنه جلالة الملك من ان اي تعديل سيكون بعد حوار وطني شامل، والتساؤل هو: هل ثمة متسع من الوقت بعد، لاجراء هذا الحوار.. في حين ان الفاصل الزمني بين المواطن وصندوق الاقتراع لم يعد يتجاوز بضعة اسابيع... ام ان ما دار من حوارات على صفحات الصحف وفي أعمدتها، وعلى منصات المحاضرات والندوات وفي سطور بيانات الاحزاب والهيئات، فضلا عن لقاء جلالته مع الاعيان، كل هذه وضعت امام الحكومة بانوراما الآراء من التعديل...

لا شك ان البرلمان القادم، سيجد نفسه امام قضايا ومسائل خطيرة الاهمية على حاضر الامة ومستقبلها، كما ستجد الحكومة الراهنة وكذلك القادمة نفسها امام منعطفات حادة وحاسمة.. فهل هذا يجعل ساعة الحسم في القانون الانتخابي لم تدق بعد.. واذا كان الامر كذلك، افلا يعبّر هذا الواقع عن حالة ارباك او ارتباك ينبغي الخروج منها، ليكون امام المواطن متسع من الوقت يكوّن فيه قناعاته، ويحدد خياراته التي نأمل في ان تدفع الى قبة البرلمان رجالا - ونرجو نساء ايضا - قادرين على حمل الامانة بعزيمة واعية، تشد من ساعد الوطن.. إنّ هذا يتطلب ان نخرج من شرنقة الارباك او الارتباك الى فضاء ممارسة اللعبة الانتخابية بديمقراطية تعزّز الديمقراطية ويكون ذلك بخطوتين آن اوانهما وهما: حسم مسألة التعديل وتحديد موعد الانتخابات.



الارزة ... حولتها الحرب الى تاريخ يحتضر !

لان عمرها مئة الاف سنة استحقت لقب «الغابة الذهبية» ولان لها طابعا عيتيا سميت غابة ارز الرب...

ولانها تجاور اعلى قمم جبال لبنان الشاهقة «القرنة السوداء» التي ترتفع (٣٠٩٨) مترا عن سطح البحر اقيمت على اطرافها مدرسة لتعليم التزلج.. يقصدها اكثر من مليوني زائر من داخل لبنان ومن خارجه كل عام.

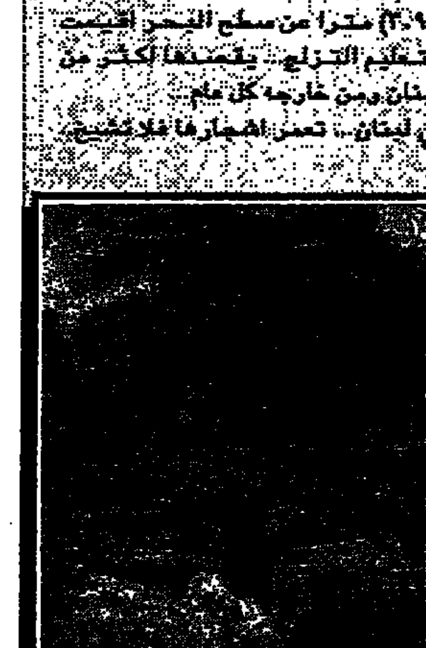
تلك هي غابة الارز في لبنان.. تعمر اشجارها فلا تشيخ تتحدى الظروف وتحكي للناظر اليها حكايات تاريخ بعيد بعيد...

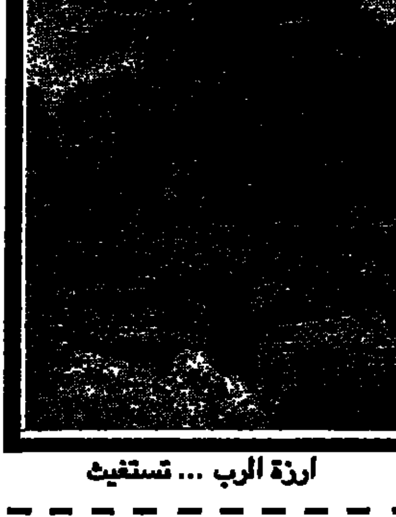
لبنان وارزه رفيقان يتحديان امام الحرب اسماء اشهر خلدها على مر التاريخ.. وما زال الارز في لبنان صامدا

وما زال العنوان على لبنان قائما...









الارزة تحتضنهما في اعماقها .. بعد ان اتلفها المرض...

ارزة الرب ... تستغيث

حكمة العدد



طرفة عربية

قيل لعبد الله بن الحسن ان فلانا غيرته الولاية... قال: من ولي ولاية يراها اكبر منه تغير لها ومن ولي ولاية يرى نفسه اكبر منها لم يتغير لها.

كان هناك طفل صغير

الممثلة الامريكية سيبيل شيبرد التي اشتهرت بدور ربة العمل المتسلطة في مسلسل «مون لايتنغ» تقوم الآن ببطولة فيلم تلفزيوني أمام الممثل جون هيرد عنوانه «كان هناك طفل صغير».

وتؤدي سيبيل دور سيدة تدعى جولي لايتون خطف طفلها من منزلها اثناء وجودها فيه مع زوجها غريغ «جون». ويكتم الزوجان مشاعر الذنب التي اعترتهما لفترة ١٥ عاما الى ان تحمل الزوجة ثانية فتطفو هذه الاحاسيس على السطح.

بقي ان نقول ان سيبيل ام في الواقع لثلاثة اولاد هم: كليمينتين «١٤» سنة والتوأم آريل واك «٥» سنوات وهي تجمع بين الاهتمام بعائلتها ومهنة التمثيل.

الجنون ... فنون

اصبح الاعلان ضربا من ضروب الغرابة والدهشة الى حد كبير ان لم نقل «شريحة من الجنون».

هذا الشخص الذي تراه في الصورة يتحبس نبضنا في العروق قبل ان تراه قد قفز الى الارض من هذا الارتفاع، لكنه يمثل في النهاية خيارا شخصيا لتحقيق تخفيض يصل الى «٥٠٠» دولار كندي عن السيارة التي يريد شراءها.

وفكرة الاعلان هذه ابتكرها صاحب مركز تجاري لبيع السيارات في مونتريال.. والسابق منّي يفوز بالخصم، ان استقبلته الارض معافى..!!

فمن لديه الرغبة؟

كيف تشيخ في عمر الشباب؟

ساد الاعتقاد ولفترة طويلة ان الشيخوخة هي منحدر العمر، لكن جورج ساند يقول العكس.. فجسمنا لم يعد كما كان قبل عشرين سنة. غير ان ذلك يجب الا يدفعنا الى عدم ايلاء الاهتمام بالجسم.. فالمحافظة على الشباب في الشيخوخة تقوم على تنشيط الذاكرة والغذاء المتوازن وممارسة الرياضة. فمن المهم جدا ان «نشغل» كل عضلاتنا، في اي سن كنا، ولهذا السبب، فان التمارين الرياضية، والمشي، والسباحة نشاطات يجب عدم اهمالها، ولكن ينبغي استشارة الطبيب قبل ممارستها.

هل تعلم

ان احد رؤساء امريكا «علق» في حمام البيت.. انه وليام هوارد تافت وهو الرئيس الامريكي الاكثر بدانة - لغاية الآن - حيث يلغ وزنه ١٥٠ كغم. وبعد ان علق في الحمام دون حراك امر بوضع حمام جديد... يتسع لاربعة رجال..!

ما اجمل المفاجآت

«كوري» الشمبانزي الضاحك، راق له الجو. وقرر ان يأخذ حماما دافئا، ولم يحسب حسابات للمفاجآت حين ترك الباب مفتوحا على مصراعيه.

وبعد ذلك ظن انه بعيدا عن اعين الرقباء.. ولكن «ليزي» صديق الكلب مثتان في خدمته.. فاحضر له ملابسه كل ذلك لم يمنع ابتسامته الخجولة من الظهور... حقا... ما اجمل المفاجآت...



عليهن التصدي لاميتهن

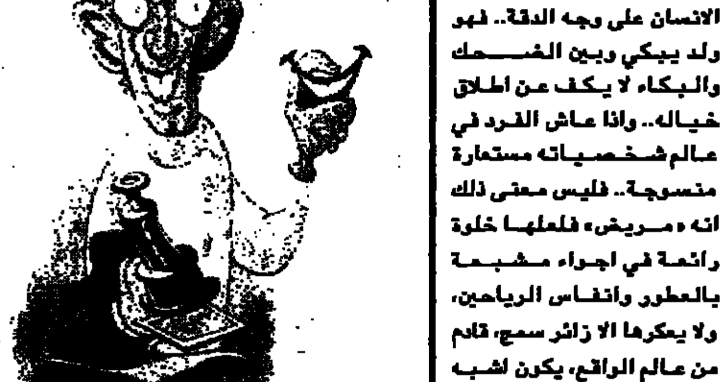
كتاب يبحث في قضية ٥٠٠ مليون امرأة من سكان الريف في العالم الثالث اللائي يخضن صراعا مريرا من اجل بقائهن وبقاء اسرهن، وفي الوقت نفسه يقمن بدور حيوي في مجال الانتاج الاقتصادي، وفي تربية اطفالهن وفي نقل تقاليد ثقافتهن المحلية، ورغم انهماكهن من الفجر الى الغسق بالعمل في الحقول، وفي اعداد الطعام، وجلب الماء والوقود، والعناية باطفالهن وازواجهن فهن يعانين من الفقر، بل.. الفقر المدقع في بعض الاحيان، وهن اميات ايضا..!

وبهذا اتاحت كريستينا شليبوفسكا من اليونسكو لهؤلاء النساء فرصة المواجهة والتعبير عن آرائهن.

... فقد اعطت نساء العالم الثالث حق الحديث، تلك النساء الريفيات اللاتي من اجل الخلاص من الفقر، والصمت والانطواء اليوم، ينبغي عليهن التصدي لاميتهن..

اضحك .. ابك .. تخيل : تصح !

الهدف الاساسي للانفعالات هو حماية الحياة النفسية بطريقة غريبة، من المثيرات الضارة التي تهدد نظام الحياة النفسية المتناسق.. فالضحك والبكاء من الانفعالات التي تنتمي للظواهر النفسية الداخلية، وبالرغم من ظهورها على مسرح السلوك الانساني.. وان كنا لا نعرف حتى الآن متى ضحك الانسان على وجه الدقة.. فهو ولد يبكي وبين الضحك والبكاء لا يكف عن اطلاق خياله.. واذا عاش الفرد في عالم شخصياته مستعارة منسوجة.. فليس معنى ذلك انه «مريض» فلعلها خلوة رائعة في اجواء مشبعة بالعطور وانفاس الرياحين، ولا يعكرها الا زائر سمج، قادم من عالم الواقع، يكون اشبه بالضيف الثقيل.. هكذا يقول علماء النفس.



آن دايموند مع طفلها وزوجها

وفيات المهد تهدد البريطانيين

معروف ان وفيات المهد شائعة بين الاطفال الذكور اكثر مما هي بين الاناث، وغالبا ما تحدث لدى الاطفال تحت عمر السنة، ويمكن تجنبها بواسطة ابقاء الطفل نائما على احد جانبيه او ظهره وعدم تركه نائما على بطنه.

وتساهم آن دايموند المذيعة البريطانية في انجاح حملة كبيرة للقضاء على حالات وفيات المهد في بريطانيا وتحدثت في فيلم وثائقي عن وفاة طفلها الاول بسبب ارتفاع عدد وفيات المهد عند الاطفال البريطانيين.. فنصف المواليد يموتون..

بقي ان نقول ان آن وزوجها مايك رزقا قبل ستة اسابيع بطفل جديد سمياه جاك.. ويشارك والدته في غرفتهما كي يتمكنا من مراقبته طوال الليل..







التلفزيون : ابتعدوا عني !

رغم عدم وجود دليل علمي يؤكد ان شاشة التلفزيون تؤذي العينين، الا ان هذا الاعتقاد يؤمن به الكثيرون.. وخاصة الآباء منهم.. الامر الذي حدا باحد الآباء في هونغ كونغ الى ابتكار جهاز يعلق فوق جهاز التلفزيون لمنع اولاده من الاقتراب من الشاشة اكثر مما ينبغي.. اذ يصدر الجهاز الاشعة تحت الحمراء بحيث اذا اقترب احد الاطفال من الشاشة انطلق انذار يحذر الجالس ويحثه على الابتعاد.. واذا تمادى في تجاهل الانذار يتدخل الجهاز في البث التلفزيوني ويشوش الصورة الى ان ينصاع «الولد المخالف» للاوامر ويعود الى الجلوس على بعد مقبول من الشاشة!

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
هاتف: ٦٩٦٩١١ - ٦٩٠٨١٥
فاكس: ٦٩١٩١٢ ص.ب: ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للخارج

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة
او مكاتب الاعلان المعتمدة